



الحكومة المصرية تمتص
غضب المواطنين بتجميد
زيادة الأسعار

2ص

أفلام تتجاوز الحدود الجغرافية
في مهرجان مراكش 15ص



الورقة المالية وسيلة
بغداد للتدخل في شؤون
إقليم كردستان

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2024/11/08

06 جمادى الأولى 1446

السنة 47 العدد 13305

Friday 08/11/2024

47th Year, Issue 13305

العرب

خطاب للعاهل المغربي بحوارية حاسمة ترد على الجزائر وتجادلها

دعوة الأمم المتحدة إلى تحمّل مسؤولياتها بما يتناسب مع الواقع وتطوراتها

الرباط، ما دفعها إلى مهاجمة تصريحات الرئيس الفرنسي. وفي إشارة إلى بوليساريو والجزائر أوضح العاهل المغربي أن هناك من يطالب بالاستفتاء، رغم تخلي الأمم المتحدة عنه واستحالة تطبيقه، وفي الوقت نفسه يرفض السماح بإحصاء المحتجزين في مخيمات تندوف، وباخذهم كرهائن في ظروف يرثس لها من السذّل والإهانة والحرمان من أبسط الحقوق. وتضع المقارنة التي اعتمدها العاهل المغربي الجزائر في موقف ضعيف؛ فالاستفتاء من ناحية تم تجاوزه من الخارجية نظرا إلى استحالة تطبيقه وما يحمله من تناقض. لكن كيف يدافع الجزائريون عن استفتاء وهم يرفضون مجرد إحصاء المحاصرين والمعتقلين في مخيمات تندوف؟ وأي استفتاء هذا الذي سيجعل أبناء الصحراء يعيشون وضعاً مأساوياً؛ ومن سيقبل به؛ وكيف يمكن إقناع أي دولة بهذا؟ على عكس مقاربة المغرب التي تحوز دعماً دولياً واسعاً، فضلاً عن تحمس سكان الأقاليم الصحراوية لأن يكون جزء من بلادهم من خلال مشاريع التنمية وليس بالمشاعر، وتواجه الجزائر، باعتبارها حاضنة للجبهة الانفصالية ومطالبها، عزلة بادية للعيان بات تأثيرها واضحا على مصالحها وعلاقاتها الخارجية. إضافة إلى تحملها أعباء مالية وسياسية ضخمة في محاولاتها لإبقاء النزاع متقدماً ومنع التوصل إلى حل عملي يلاقي دعماً دولياً.



مباركة بوعيدة

الخطاب يدعو إلى تجاوز
الأطروحات المغلوطة
التي تروج لها الجزائر

وأشارت مباركة بوعيدة، رئيسة مجلس جهة كلميم واد نون، في تصريح لـ "العرب" إلى أن "الخطاب الملكي دعا إلى تجاوز الأطروحات المغلوطة التي تروج لها الجزائر، وقد فتح مرة أخرى باب التعاون في إطار المبادرة الملكية للمحيط الأطلسي، وهو شيء مهم لمن يريد الموضوع، ومن يريد المرور إلى المحيط الأطلسي".

كما توجه العاهل المغربي في خطابه إلى الأمم المتحدة قائلاً "لقد حان الوقت لتتحلّل الاسم المتحدة مسؤوليتها، وتوضح الفرق الكبير بين العالم الحقيقي والشرعي، الذي يمثله المغرب في صحرائه، وبين عالم متجمد، بعيد عن الواقع وتطوراتها"، في انتقاد لبطء الأمم المتحدة في حسم النزاع ورغم التطورات الكبيرة التي حصلت خلال السنوات الأخيرة بعد الانتصارات الدبلوماسية للمغرب.

وأكد محمد بوبن، الخبير المغربي في الشؤون الدولية المعاصرة، في تصريح لـ "العرب" أن الملك محمد السادس قدم فزراً موضوعياً للعالمين؛ الأول دبلوماسي فعّال وواسع النطاق ويدعم سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، والثاني معزول عن هذه التطورات وغير قادر على التوصل إلى نتيجة.

وأشار الملك محمد السادس في خطابه إلى أن هناك من يستغل قضية الصحراء ليغطي على مشاكلكه الداخلية الكثيرة، وهناك كذلك من يريد الانحراف بالجوانب القانونية لخدمة أهداف سياسية ضيقة. واسترسل العاهل المغربي "لهؤلاء أيضا نقول إن الشراكات والالتزامات القانونية للمغرب، لن تكون أبداً على حساب وحدته الترابية، وسيادته الوطنية. كما أن هناك من يستغل قضية الصحراء للحصول على منفذ على المحيط الأطلسي".

وأكد الملك محمد السادس "لهؤلاء نقول: نحن لا نرفض ذلك، والمغرب كما يعرف الجميع، اقترح مبادرة دولية، لتسهيل ولوج دول الساحل للمحيط الأطلسي، في إطار الشراكة والتعاون، وتحقيق التقدم المشترك، لكل شعوب المنطقة".

ويحاجج العاهل المغربي الجزائر بسؤال إنكاري: ما الذي يمنعكم من محذور، وأن الأفضل لها ولسكان غزة هو المضي قدماً في مفاوضات الهدنة وتحقيق مكاسب ولو بالحد الأدنى بدلاً من إطلاق يد تكتياهاو لمواصلة القتل والتدمير في غزة من دون أفق، وهو الأمر ذاته الذي سيجد حزب الله نفسه أمامه.

وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري الأريبعاء إن فوز ترامب "يُجعله أمام اختبار لترجمة تصريحاته بأنه يستطيع وقف الحرب خلال ساعات".

وأضاف أن "خسارة الحزب الديمقراطي هي النعم الطبيعي لمواقف قيادتهم (قيادة الديمقراطيين) الإجرامية تجاه غزة"، ودعا ترامب إلى "الاستفادة من أخطأ" الرئيس جو بايدن.



محمد ماموني العلوي

خطاب الحجة والوضوح

عالم آخر، منفصل عن الحقيقة، ما زال يعيش على أوهام الماضي، ويتشبث بأطروحات تجاوزها الزمن". ويشير الخطاب الملكي إلى النجاحات التي حققتها مقاربة الحكم الذاتي المغربية لحل مشكلة الصحراء، التي لاقت اعترافاً دولياً واسعاً كان آخره إعلان فرنسا اعترافها بهذه المقاربة كأساس وحيد لحل دائم ودعمها لها واستعدادها للدفاع عنها في المحافل الدولية. في المقابل تراجعت الجزائر وفشلت في التسويق لما تطالب به لأنها تدافع عن أفكار قديمة تجاوزتها الأمم المتحدة والدول المؤثرة في مجلس الأمن.

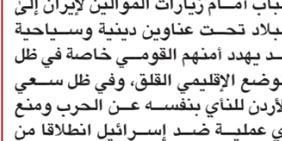
وكانت الولايات المتحدة ودول كثيرة أوروبية وأفريقية وعربية قد دعمت مبادرة المغرب وهمتت ما طرحه الجزائر التي بدت عاجزة أمام نجاحات

ووجدت القيادة الأردنية نفسها في مرمرى انتقادات أزعج إيران بسبب وجود التحالف الدولي على أراضيها والتصدي للصواريخ الإيرانية في الهجومين المحدودين على إسرائيل في أبريل وأكتوبر الماضيين. ويمكن أن يساهم التساهل إزاء الوجود الإيراني في بروز مصاعب لآردن تضاف إلى مخاوفه من تأثير حماس على الشارع الأردني، الذي يضم نسبة كبيرة من أصول فلسطينية. وقد تجد المملكة الهاشمية نفسها بعد فترة في مواجهة حركة حماس و"حزب الله" الأردني أو "المقاومة الإسلامية في الأردن"، كما هو الشأن في العراق. وفي أبريل الماضي أعلنت كتائب حزب الله العراقية أنها جهزت أسلحة وقاذفات ضد الدروع وصواريخ تكتيكية لـ"مقاتلين في الأردن"، تحت اسم "المقاومة الإسلامية في الأردن".

مؤتمر حول جعفر الطيار: إيران تخطط لاختراق الأردن بألية تاريخية

عمان / طهران - تعمل إيران على الاحتفاء بالمزارات الشيعية كوجود ثقافي وتاريخي وتحولها إلى مدخل لوجود فعلي باجندة سياسية لزيادة نفوذها الإقليمي؛ فيعد لبنان وسوريا والعراق جساء دور الأردن من خلال إقامة ملتقى دولي بإشراف المرشد الأعلى علي خامنئي حول الصحابي جعفر بن أبي طالب، جعفر الطيار، الذي يوجد مقامه في بلدة المزار بمحافظة الكرك جنوب الأردن.

وسبق أن سعى الإيرانيون في العديد من المرات إلى طرق باب الأردن للسماح بفتح باب السياحة الدينية وتمكين الشيعة من زيارة مقام جعفر بن أبي طالب، لكن الهدف يتجاوز البعد الثقافي والاحتفاء برموز دينية ومذهبية إلى ما هو أبعد من ذلك، وسط تعالي أصوات مراقبين محذرين من أن الهدف هو التغطية على وجود إيراني سياسي وأمني.



محمد الزغول

المؤتمر جزء من
صناعة شرعية موهومة
للتدخل والنفوذ

ويضرب مراقبون مثلاً مدينة بعلبك اللبنانية حيث روج الإيرانيون لحكاية أن زوجة من زوجات الحسين أسقطت جنيناً في طريق قافلتها بين سوريا ومصر بعد سببي كربلاء، وكان موضع الإسقاط في بعلبك تحول إلى مزار وضريح لم يكن له وجود قبل 40 عاماً. ومن الورد الاستفاد من هذه الحكاية لرسم خارطة أضرحة وأماكن دينية تتحول بمرور الوقت إلى مقصد ديني بقدسية تفتح الباب لآلآرين ومقيمين وحق للدفاع عنه بالطريقة نفسها عندما تدفق الآلاف من المحتلوعين الشيعة من إيران والعراق وأفغانستان للدفاع عن ضريح السيدة زينب قرب دمشق إبان الحرب الأهلية السورية.

واعتبر محمد الزغول، الباحث في مركز الإمارات للدراسات، أن عقد مؤتمر عن الصحابي جعفر بن أبي طالب "في هذا الظرف التاريخي، ليس جهداً ثقافياً بريئاً، وليس صحوة من بعد غفلة عن أهمية ومكانة الصحابي الجليل، إنما هو جزء رئيسي من رؤية إيران للمرحلة القادمة من مشروعها للتوسع الإقليمي، ومحاولتها اختراق الجدار العربي في الأردن".

وقال في تصريح لـ "العرب" إن هذا "جزء من صناعة شرعية موهومة

«صفقة القرن» تبدو ماضياً مترفاً أمام كوابيس عدم وقف ترامب الحرب في غزة

وقالت حماس في بيان لها الأربعاء ترامب بد "وقف الانحياز الأعمى للاحتلال والعمل الجاد والحقيقي على وقف حرب الإبادة والعدوان على شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية". وسيجد الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه في وضع صعب في ظل موقف ترامب، والذي يجعل وضع الفلسطينيين جزءاً من ترتيبات إقليمية أوسع، ما يحد من هامش الرضا لديه. ومن شأن معارضة عباس أن تزيد من عزله. وكان عباس قد أبدى معارضة لصفقة القرن لأنها تهمل التعاطي السياسي مع الملف الفلسطيني ولا تعطي قيمة لدور السلطة ورئيسها، وأنها تركز على البعد الاقتصادي.

وحملت مواقف حماس إشارات إلى الأمل في أن يأتي ترامب بالحل وأن يلتزم بدعوته إلى وقف الحرب، رغم أنها دعوة غير واضحة التفاصيل وقد يكون محورها الضغط لاستسلام حماس عبر الوسطاء أو بالقوة. وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري الأربعاء إن فوز ترامب "يُجعله أمام اختبار لترجمة تصريحاته بأنه يستطيع وقف الحرب خلال ساعات". وأضاف أن "خسارة الحزب الديمقراطي هي النعم الطبيعي لمواقف قيادتهم (قيادة الديمقراطيين) الإجرامية تجاه غزة"، ودعا ترامب إلى "الاستفادة من أخطأ" الرئيس جو بايدن.

سواء كانت استمراراً لصفقة القرن أم تكوينا عليها، المهم الضغط على بنيامين نتنياهو وحماس في الوقت نفسه لوقف الحرب وتجنيب سكان القطاع المزيد من القتل والدمار، وترك الوقت للمفاوضات التي قد تجلب إليهم مكاسب ليس أقلها إقرار وقف إطلاق النار وإطلاق سراح أعداد من الأسرى. وفي حملته الانتخابية وعد ترامب بإنهاء الحروب المستعرة في المنطقة وقال إنه يستطيع "وقف الحروب بكاملها هاتفة". ومنحت هذه التصريحات سكان قطاع غزة أملاً. ويرى مراقبون أن فوز ترامب بولاية جديدة لا شك أنه وجه رسالة إلى حماس يفيد مضمونها بان هامش المناورة

مقبرة في العالم" كما يقول المسؤولون الفلسطينيون. وتقوم فكرة صفقة القرن على سلام إقليمي مع إسرائيل يحصل فيه الفلسطينيون، مثلما قال ترامب وقتئذ، على مليون فرصة عمل في حال قبولهم بتنفيذ الخطة، كما سيتم خفض معدل الفقر إلى النصف، مع مزايا أخرى مثل ضحك 50 مليار دولار للإنفاق على مشروعات البنية التحتية والاستثمار على مدى 10 سنوات لكل من الدولة الفلسطينية وجيرانها الأردن ومصر ولبنان. ومن العدو الذي سلم القدس إلى إسرائيل، بات ترامب حلم الكثير من الفلسطينيين على أمل أن ينفذ وعده بوقف الحرب بأي شكل وبأي صيغة،

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - يبدو مشروع دونالد ترامب عن "صفقة القرن" قبل سنوات ماضياً مترفاً بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين يمتنون اليوم أنفسهم بأن ينفذ ترامب وعده بوقف الحرب في غزة خلال ساعات من فوزه أو من وصوله إلى السلطة. وقابل الفلسطينيون صفقة القرن برفض مطلق بحجة أنها تقوم على إجبارهم على تقديم تنازلات محفة لصالح إسرائيل وأنها تهدد لشرعية الاستيطان وتجعل إسرائيل صاحبة اليد العليا في الضفة. ويبدو كل هذا ترفاً ورفاهية إزاء ما يحدث منذ "طوفان الأقصى" - الذي مر عليه أكثر من سنة - من قتل ودمار حولاً قطاع غزة إلى "أكبر

قضية الأمن المائي توحد موقف مصر والسودان

القاهرة - يمثل الأمن المائي مسألة وجودية بالنسبة إلى مصر والسودان يستوجب التعاون والتنسيق للتوصل إلى اتفاق قانوني عادل وملزم لملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، وهو محور أول زيارة يجريها وزير الخارجية السوداني الجديد علي الشريف منذ توليه مهام منصبه.

وأصدرت وزارة الخارجية المصرية، الخميس، بياناً أوضحت فيه أن لقاء وزير الخارجية بدر عبدالعاطي بوزير الخارجية السوداني علي الشريف عكس "تطابقاً كاملاً في المواقف بشأن قضية الأمن المائي"، حيث أكد علي أن "تحقيق الأمن المائي يمثل مسألة وجودية للبلدين لا يمكن التهاون فيها".

وتقوم مصر بحراك دبلوماسي للتحذير من تفعيل "الاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل"، المعروفة باسم اتفاقية "عنتيبي"، مؤكدة أنها بشكلها الحالي "تخالف قواعد القانون الدولي للمياه، وتشجع على الانقسام بدول حوض النيل"، وهو موقف السودان أيضاً الذي يرفض الاتفاقية.

وتعارض مصر ومعها السودان الاتفاقية ويتسكان باتفاقات 1902 و1929 و1959 التي ترفض الإضرار بدول المصب، كما تقر 55.5 مليار متر مكعب من مياه النيل لمصر، و18.5 مليار متر مكعب للسودان، ويرفضان أي مشروع مائي بمجرى النيل يلحق أضراراً بالأمن المائي.

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير صلاح حليمه إن التصرفات الأحادية من جانب إثيوبيا تحتم التنسيق المشترك الذي يصل إلى حد التطابق بين مصر والسودان، في ظل مخاوف متنامية من جانب الدولتين بشأن تراجع تدفق المياه الجوفية في سنوات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة، ما يؤدي إلى مخاطر جسيمة على الدولتين، وفي ظل مخالفة أنيس أبابا لاتفاق إعلان المبادئ الموقع في الخرطوم في مارس 2015، وقانون البحار الدولية وغيرها من الاتفاقيات ذات الصلة، كما أن ذلك يعزز الموقف المصري - السوداني الموحد من اتفاقية عنتيبي.

وأشار حليمه في تصريح لـ "العرب" إلى أن انتهاء إثيوبيا من تشييد سد النهضة أمر لا خلاف عليه وأن الدول الثلاث توافقت على ذلك خلال إعلان المبادئ، غير أن الأزمة تتمثل في الاعتراض على إجراءات الملء والتشغيل.

ولفت إلى أن عمليات الملء مستمرة حتى الآن، ومع تشغيل سد النهضة سيكون هناك تفرغ مستمر للمياه وكذلك تخزين، وأن التحرك المشترك يأتي في وقت ملتهزم فيه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بإنهاء الأزمة خلال فترة تصل إلى أربعة أشهر كما كان مقرراً قبل أكثر من عام.

وأوضح أن تعيين وزير جديد للخارجية في السودان لديه علاقات متميزة مع مصر سيساهم في تعزيز



صلاح حليمه
القاهرة تنوي انتعاج
الأساليب السياسية
للضغط على إثيوبيا

وتخوف مصر والسودان من إقامة دول المنبع مشروعات تستهلك كميات كبيرة من المياه بما يؤثر على حصصهما التاريخية، حيث تعلق اتفاقية عنتيبي الباب أمام أي مفاوضات ممكنة حيال هذه الحصص.

وتعد مصر من أكثر دول حوض النيل تضرراً من أي مشروعات مائية تقام دون تنسيق على مجرى النهر، وفق تقرير مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير محمد الشاذلي، مشيراً إلى أن "نهر النيل المورد الرئيسي للمياه في دولتي المصب (مصر والسودان)، على عكس باقي دول الحوض التي تعتمد عليه بشكل هامشي"، وعد المساس بحصة مصر المائية "تهديداً للحياة والوجود على أرضها".

وتعتمد مصر على مورد مائي واحد هو نهر النيل بنسبة 98 في المئة، بواقع 55.5 مليار متر مكعب سنوياً، وتقع حالياً تحت خط الفقر المائي العالمي، بواقع 500 متر مكعب للفرد سنوياً، حسب بيانات وزارة الري المصرية.

لذلك جددت مصر والسودان موقفهما المعارض للمعايير بعد اجتماعات عقدها الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل يومي 11 و12 أكتوبر الماضي. وفي بيان عقب الاجتماع، جددت الدولتان التأكيد أن اتفاقية عنتيبي ليست ملزمة لهما كلياً، وأن مفوضية الدول الـ8 الناشئة عن الاتفاق الإطارية غير المتكتمل لا تمثل حوض النيل في أي حال من الأحوال، ودعتا دول الحوض لإعادة اللحمة، وعدم اتخاذ إجراءات أحادية تسهم في الانقسام بين دول المنابع ودول المصب.

القاهرة تمتص غضب المواطنين بوعد لمنع الزيادات الجديدة في الأسعار

إقدام الحكومات المتتابة على خفض التدرجي للدعم لم يعد يلاقي قبولا



الإحباط أصاب قطاعاً من المواطنين بسبب ارتفاع الأسعار وخفض الدعم عن السلع الأساسية

الأوضاع أكثر استقراراً، وهي قادرة، لأن الحكومة تمتلك جميع الإمكانيات ومعها وسائل إعلام تسوق لقراراتها".

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن "مسألة السير في عملية خفض الدعم بحاجة إلى نقاشات مع الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، لأن إقدام الحكومات المتتابة على عملية خفض التدرجي لم يعد يلاقي قبولا مع ارتفاع أسعار السلع والخدمات بمعدلات كبيرة، ما ترتب عليه فقدان الثقة في بعض التصريحات التي تطلقها الحكومة، بعد أن أصبحت الحياة المعيشية صعبة للغاية".

ويتطلب الإحباط الذي أصاب قطاعاً من المواطنين بسبب ارتفاع الأسعار وانهايار قيمة مدخراتهم ورواتبهم إجراءات غير تقليدية، بعيداً عن التصريحات الوردية التي لا تحقق مردوداً إيجابياً، لأن المواطنين يرغبون في رؤية الحكومة تعدل سياساتها، وتخفف فعلاً الأعباء عن كاهلهم.

ويطلق مصريون إلى أن نتجته الحكومة نحو دعم الإنتاج المحلي في الزراعة والصناعة، ويناديون بالتوقف عن الاقتراض، ومنتظرون قرارات أكثر حكمة بشأن دعم سياسات الأمان الاجتماعي في ضوء ارتفاع الأسعار وانخفاض القيمة الشرائية للجنينة.

وقد يُحقّق جزء من قرارات الحكومة هذه الأهداف، لكن ذلك لا ينعكس أثره على المواطن، وثمة قناعة بأن الروتين الرسمي وعدم الاتجاه مباشرة نحو تنفيذ سياسات واضحة لدعم الاقتصاد الوطني يبددان قرارات دعم هذه الأهداف.

اقتصادية مدروسة، ما يجعل تأثير التصريحات الأخيرة لا يلقى اهتماماً من قبل غالبية المواطنين.

وتحاول دوائر رسمية اللعب على حبال مختلفة بما يحافظ على الاستقرار الداخلي، إذ أن الحكومة تبدي تراجعاً عن قراراتها التي ضاعفت الأعباء على كاهل المواطنين، لكنها تدرك أنها تسير في طريق يصعب التراجع عن السير فيه، ما يساعدها على جذب المزيد من المساعدات الخارجية والحصول على ثقة الجهات المانحة.

وتعمل جهات رسمية بشكل مستمر على الموازنة بين الحفاظ على وضعية تضمن فيها عدم خروج الغضب عن إطار التنفيس الكلامي، وبين العمل على تخفيفه كلما اقتضت الحاجة، كما تمارس ضغطاً موازياً على صندوق النقد للتخفيف من شروطه القاسية، وتدرك أن خروج من الإحباط أو الصدام مع صندوق النقد له مخاطر، تحاول التعامل معها بحكمة.

وأثار قرار أصدرته الحكومة المصرية برفع أسعار الوقود والمحروقات بنسبة تصل إلى 17.5 في المئة مؤخرًا، استياء شعبياً لانعكاسه على أسعار الكثير من السلع، وبلغ معدل التضخم السنوي في سبتمبر الماضي 26.4 في المئة.

وقالت فريدة النقاش، العضو في مجلس الشيوخ وعضو حزب النجم اليساري، إن "رئيس الحكومة يسعى لتنفيذ وعده، لأن الغضب الشعبي يمكن أن يتطور إلى ما لا تحمد عقباه، وعلى السلطة أن تكون أكثر اجتهاداً لتصبح

تحاول الحكومة المصرية تهدئة الرأي العام المحلي بوعده بعدم زيادة الضغوط ذات الارتباط المباشر بالحياة المعيشية، وزيادة الإنفاق على المشروعات التي تهم المواطن البسيط.

القاهرة - استخدمت الحكومة المصرية خطاباً جديداً لتهدئة الرأي العام منذ أن ظهرت بوادر غضب من زيادة الأسعار، ما يشير إلى إدراكها خطورة تنامي هذا الشعور على سلوكيات بعض المواطنين، وتسعى للوصول إلى هدوء يمكنها من اتخاذ المزيد من الإجراءات الاقتصادية الإصلاحية التي تسعى للاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي، حيث يجري مراجعته الرابعة بشأن القرض المقدم إلى مصر حالياً.

وتعهد رئيس الحكومة مصطفى مدبولي الأربعاء بعدم إضافة أعباء جديدة على عاتق المواطنين في الفترة المقبلة، وأن صندوق النقد يتفهم ذلك، في إشارة إلى أن توجه الحكومة يحظى بتفهم منه، مع استعداده لصفحة جديدة من قرضه للقاهرة.

وأعاد مدبولي استخدام عبارات مملئنة، للتأكيد على أن حكومته تركز على تقليل الضغوط الملقاة على كاهل المواطنين واحتواء آثار التضخم، بما يحقق استقراراً معيشياً ويدعم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية في سياق نمو اقتصادي شامل ومستدام.



فريدة النقاش
الغضب الشعبي يمكن
أن يتطور إلى ما لا تحمد
عقباه

مدحت الزاهد

تصريحات رئيس
الحكومة روتينية وتكرر
خلال الأزمات

ووعدت الحكومة بزيادة إنفاقها على المشروعات التي تهم المواطن البسيط، وسيكون هناك استقرار في أسعار السلع، ما من شأنه أن يخلق فرص عمل كبيرة خلال الفترة المقبلة.

وتهدف الحكومة المصرية إلى إقناع الرأي العام المحلي بأنها جادة في ما تتحدث عنه بشأن التخفيف من حدة الضغوط ذات الارتباط المباشر بالحياة المعيشية، لكن لم تحدد ما إذا كان ذلك توجهها مؤقتاً ثم تعود مرة أخرى إلى سياسات التقشف الاقتصادي ورفع الدعم عن السلع الرئيسية والخدمات، أم أنه سياسة جديدة تلتزم بها وفق خطط

دمشق تشرك التجار في صياغة منظومة إدارية واقتصادية جديدة

الجامعات السورية)، مصطلح الاقتصاد الاستراتيجي بوصفه طريقاً مقترحاً يمكن العمل به.

وبهذا الصدد، يرى الخبير الاقتصادي منير الحمش أن التجارب التاريخية في أغلب بلدان العالم الثالث أثبتت أن التنمية المستقلة هي الطريق السليم للوصول إلى نخبة حقيقية، وأشار إلى أن التوجه نحو اقتصاد السوق الليبرالية الاقتصادية قبل أحداث 2011 أدى إلى إحداث تحولات في الهياكل الإنتاجية، نجمت عنها اختلالات هيكلية، تعقدت منذ بداية الحرب وحتى الآن، نتيجة الاضطراب والفوضى والذين حصلوا في السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

ودعا، في حلقة نقاشية أقامتها جمعية العلوم الاقتصادية مؤخرًا، إلى اعتماد نموذج تنموي يتجاوز النموذج المجرب (النموذج الاستراتيجي والليبرالي والتعويضي) أسماه "الطريق الرابع للتنمية والإعمار"، يقوم على سياسة المزاجية بين آليات السوق وآليات التخطيط، بهدف رفع المستوى المادي والثقافي للمواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية.

لدينا فرصة ذهبية ليس للعودة إلى العام 2011، بل إلى الأفضل لأننا سوف نقوم ببناء منظومات اقتصادية تجارية حديثة تواكب التطورات العالمية.



لوي المنجد
لدينا الفرصة لننصف
كل شيء لا يتفق مع
المصلحة العامة

ولطالما كان التوجه الرسمي للقائمين على الاقتصاد السوري مسار جدل وانتقادات، إذ قالت لمياء عاصي وهي وزيرة الاقتصاد السابقة في حكومة ناجي عطري على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي "من غير المنطقي أن يقود اقتصاد البلد مجموعة من الآراء المتضاربة، التي تستند إلى مرجعيات مختلفة، واحد ليبرالي وآخر اشتراكي وثالث لا هوية له غير أهوائه الشخصية ومصالحه".

وكان الرئيس بشار الأسد قد طرح في مناسبتين متتاليتين (اجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم، ولقائه أساتذة الاقتصاد البعثيين في

كما أنه لن يصدر أي شيء قبل موافقة وإطلاع الجميع من الحكومة وأعضاء مجلس الشعب وغيرهم من المعنيين، والأهم أن تكون الأمور متوازنة بين القطاع الخاص والدولة وجمعية حماية المستهلك والأهم هو المواطن".

وأعرب أن الوزارة ليست مع إلغاء عقوبة الحبس لأن الفساد والغش بالتأكد ستكون عقوبتهما الحبس، مع التشديد على موضوع الإندارات وحالات الإبتزاز من الموظف ضمن التعديل، طالبا من التجار أن يساعدا أنفسهم ليكون قانون حماية المستهلك موضوعياً ويتناسب مع كل الأوقات والظروف التي تتغير باستمرار.

وأكد أنه يتم العمل على صياغة منظومة إدارية واقتصادية جديدة تعيد لسورية أهميتها الإقليمية والدولية.

وأفاد المنجد أن الوزارة تعد أحد أهم أركان بناء هذه المنظومة التي ستكون بالشراكة مع رجال الأعمال، لافتاً إلى أن التوجهات الحكومية تؤكد أن القطاع الخاص هو شريك فاعل، وهذه الشراكة يجب أن تكون قائمة على الشفافية والمصارحة والتطلع إلى الأمام، مضيفاً:

وصفت وسائل إعلام محلية اجتماع المنجد مع غرف التجارة بأنها جلسة مكاشفة ومصارحة بعيدة عن التوتر، والمجادلة على عكس التوقعات بأن يكون حافلاً بالانتقادات والسلبيات. وبعد 5 سنوات من بداية الصراع، ظهرت وجهات نظر مختلفة لمسؤولين وأساتذة اقتصاد حول الطريقة التي يمكن عبرها إنقاذ ما تبقى من الاقتصاد، بعد أن اعترف رئيس الحكومة السابق عماد خميس، في كلمة له أمام مجلس الشعب أواخر عام 2016، بأن البلاد تحولت إلى مزرعة لبعض تجار الأزمة، وربط عجز حكومته عن تلبية مطالب شعبها بربحية أسباب: الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد، والحرب، وتجار الأزمة، والفساد.

ومع فشل الخطط السابقة بالنهوض بالاقتصاد، استعان المنجد بالتجار لصياغة مقترحاتهم، في مسودة لتقديمها للحكومة بالشراكة مع المحافظة ومديري التجارة الداخلية في المحافظات لأن لكل محافظة خصوصيتها، موضحاً "لأننا لا نريد قانوناً تقليدياً مؤطراً".

وأضاف "لدينا الفرصة لننصف كل شيء لا يتفق مع المصلحة العامة،

وأفاد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي المنجد بوجود أربعة قوانين يتم العمل عليها ضمن فريق عمل مشترك، أولها القانون 8 الخاص بحماية المستهلك، إضافة إلى قانون الشركات والذي توجد مسودة أولية عنه، وقانون الغرف وقانون حماية الملكية والأهم هو منظومة التسعير التي تدخل بعدة قوانين خاصة بالوزارة.



الأسد طرح رؤيته لاقتصاد مقترحاً يمكن العمل به

الورقة المالية وسيلة ضغط فعالة بيد بغداد للتدخل في شؤون سلطات كردستان العراق

مخاوف من ضغوط حلفاء إيران لمساعدة الاتحاد الوطني على تعظيم دوره في حكومة الإقليم القادمة



الإمساك بالإقليم من الذراع التي تؤلمه

حزبها المرتبة الثانية في الانتخابات. واستخدم الاتحاد نفوذه لمنع الموظفين في مناطق من استخدام نظام يعرف بـ"حسابي" أنشأته حكومة الإقليم لتسليم صرف الرواتب، ويتمسك بأن يتم الصرف عبر فروع بنوك اتحادية رغم عدم توفرها بالعدد الكافي في تلك المناطق. ويحظى الاقتصاد في معركة الرواتب تلك بدعم أحزاب وفصائل شيعية عراقية كانت قد وقفت أصلاً وراء استصدار قرار قضائي بشأن التوطين. وأكد هوراماني أن مشروع "حسابي" بصدد التنفيذ وأنه "تم تسجيل نحو 700 ألف موظف ضمنه ومن المقرر أن يتلقى 200 ألف موظف رواتبهم عبر هذا الحساب خلال الشهر الحالي"، مؤكداً أن خطة الحكومة تهدف إلى تسجيل جميع الموظفين في المشروع بحلول نهاية العام الجاري.

كردستان العراق بأنه عامل محدد في حرمان الإقليم من السيطرة على موارده وتقييد قدرته على تمويل ذاته واستدامة ارتبائه للسلطات الاتحادية وإبقائه تحت الضغوط بهدف التحكم في سياساته وخصوصاً منها الإقليمية والدولية. وفي موضوع ذي صلة بالمسائل المالية عرض المتحدث باسم حكومة الإقليم لقضية رواتب الموظفين معلناً أن فريقاً من وزارة المالية والاقتصاد في حكومة كردستان موجود في بغداد لمناقشة ملاحظات وزارة المالية الاتحادية حول هذا الملف. وأشار إلى أن فريق الوزارة شرع في إجراء مفاوضات مع السلطات الاتحادية بهدف تأمين صرف رواتب شهر أكتوبر خلال الأيام القليلة القادمة. ملف الرواتب ورقة ضغط رئيسية لتحقيق مكاسب سياسية بعد تحقيق

شباع السوداني وقد أسفر ذلك عن نتائج إيجابية. ووافقت الحكومة العراقية في وقت سابق من الأسبوع الجاري على أن تشكل بالاشتراك مع حكومة الإقليم جهة استشارية فنية دولية متخصصة تعهد إليها مسؤولية تحديد تكاليف الإنتاج والنقل التي يفترض أن تدفع لشركات النفط في الإقليم. وبموجب قرار مجلس الوزراء العراقي فإن تحديد تلك التكاليف يجب أن يتم في غضون شهرين. وفي الانتظار، قررت بغداد أن يتم خلال مدة الشهرين اعتماد سعر 16 دولاراً للبرميل كـ"تعويض لحكومة إقليم كردستان العراق من النفقات السيادية عن كلف الإنتاج والنقل، وعن كميات النفط المنتجة في الإقليم". ويُنظر إلى حرص حكومة بغداد على السيطرة على حركة تصدير نفط

للنفط وتقول تلك الأطراف إنها أولى بعادته. وحذرت غرفة تجارة وصناعة أربيل ومجموعة من رجال الأعمال والصناعيين الإكراد، الخميس، من شلل يصيب الوضع التجاري في إقليم كردستان بسبب قرارات صادرة من حكومة بغداد الاتحادية.

جاء ذلك تعليقا على صدور قرار اتحادي يمنع دخول بضائع إقليم كردستان إلى وسط العراق وجنوبه. وقال رئيس الغرفة كيان حاجي سعيد في مؤتمر صحفي عقده مع عدد من رجال الأعمال والصناعيين في أربيل إن "العوائق الموضوعية أمام البضائع في المنافذ الحدودية ستكون لها أضرار كبيرة على التجار وأصحاب العمل في إقليم كردستان وسنؤدي إلى شل الوضع التجاري". وأضاف أن "هذه العوائق وضعت بقرار من رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني ولذلك نطالبه بالاستماع لمطالب التجار وإلغاء القرارات التي تؤثر على انسيابية التجارة والمبادلات".

وتقود حكومة بارزاني جهوداً مستمرة لحل المشاكل الاقتصادية والمالية العالقة مع الحكومة الاتحادية سواء تعلق الأمر بموضوع الرواتب أو باستئناف تصدير نفط الإقليم المتوقف منذ السنة الماضية. وكان الإقليم يصدر يومياً 450 ألف برميل من النفط عبر ميناء جيهان التركي لكن دون موافقة الحكومة الاتحادية العراقية. وقد توقفت هذه الصادرات في مارس 2023 بعدما أصدرت هيئة تحكيم دولية قراراً لصالح بغداد منعت بموجبه أي تصدير لنفط الإقليم إلا من خلال شركة النفط التابعة للحكومة الاتحادية سونوم.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم بينشوا هوراماني إن الحكومة لم تضح أي قيود على استئناف صادرات النفط من الإقليم. وذكر أن رئيس الحكومة مسرور بارزاني كان على تواصل مستمر مع رئيس الحكومة الاتحادية محمد

المال والاقتصاد اللذان طالما استخدمتا كوسيلة ضغط من قبل أحزاب وفصائل حاكمة في العراق على سلطات إقليم كردستان العراق على خلفية سياساتها وتوجهاتها غير الملائمة في الكثير من الأحيان لتوجهات تلك الأحزاب والفصائل، تبرز مجدداً كجسر للتدخل في عملية إعادة تشكيل حكومة جديدة للإقليم ومحاولة تفصيلها على مقياس القوى الشيعية وحلفائها المحليين داخل الإقليم ذاته.

العراقي محمد شياع السوداني، تحالفا مع الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة باقر طالباني ولا تخفي دعمه في تنافسه مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني. ويريد الاتحاد تعظيم دوره في قيادة الإقليم على حساب غريمه الديمقراطي، وسبق له أن أظهر بشكل عملي اعتماده على حلفائه العراقيين في تحقيق ذلك الهدف. وعلى هذه الخلفية لا يستبعد متابعون للشأن العراقي أن يلجأ هؤلاء الحلفاء بشكل مكثف لاستخدام العوامل المالية والاقتصادية خلال الفترة القادمة للضغط على الحزب الديمقراطي باعتباره القائد الرئيسي للسلطات الإقليم، خصوصاً وأن حزب طالباني سبق له أن أظهر قدراً كبيراً من التوافق بشأن مسائل تتعلق بالمال والاقتصاد مع أبرز الفصائل والأحزاب المتحكمة في قرار الحكومة الاتحادية. وتجسد ذلك في قضية رواتب موظفي الإقليم التي انحاز فيها الاتحاد لرواية بغداد المشككة في سلامة عملية توزيعها من قبل حكومة مسرور بارزاني على مستحقيها وأيد بقوة عملية "توطئتها" التي تعني دفعها عن طريق بنوك ومصارف اتحادية، كما انحاز لمطالبه بغداد بنحويل الموارد المالية التي تنتهي ذاتها للإقليم من المنافذ الحدودية وغيرها إلى السلطات الاتحادية لاحتسابها ضمن أموال الموازنة التي يحصل إقليم كردستان على حصة منها لم تقطع بعض الأطراف السياسية العراقية عن إثارة المشاكل بشأنها من خلال الدعوة إلى تقليصها على اعتبار أن الإقليم يحصل على أكثر مما يستحق على حساب محافظات عراقية منتجة

سيطرة بغداد على حركة تصدير نفط كردستان يضعف سلطته على موارد ويقيه تحت الضغوط المادفة لتوجيه سياساته

وتساور دوائر سياسية في الإقليم مخاوف من استخدام تلك الورقة من قبل الأحزاب والفصائل النافذة في السلطة الاتحادية العراقية كوسيلة للتدخل في عملية تشكيل الحكومة الجديدة لكردستان العراق بما يزيد من تعقيد العملية وإطالة أمد التفاوض بشأنها ويضع الإقليم أمام محذور الفراغ في فترة حساسة ومتوترة محلياً وإقليمياً. وتقيم أحزاب وفصائل شيعية عراقية ذات نفوذ كبير في حكومة رئيس الوزراء

حملات التبرع القسري ترهق جيوب اليمنيين وتثري أرصدة الحوثيين

أفرادها في الحرب، ومساعدة بعض المصابين بأمراض خطيرة ومستعصية على العلاج، وصولاً إلى ذريعة بدت الأخرى بين مثيلاتها وتمثلت في "الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي"، وهو عنوان لحملة تبرع سبق للجماعة أن نظمتها بالفعل في صنعاء والمحافظات واقتربت على المتبرعين الخلفي عن استهلاك نبتة القات شبه المخدرة طيلة أسبوع واحد وتحويل المبلغ الذي كان سيخصش لشراؤها إلى دعم البنك لإثراء لرصيده وحماية له من الإفلاس. ويبقى المطنع الأكبر على عمليات جمع التبرعات من قبل الحوثيين غياب أي آليات ضامنة لجعلها بطرق قانونية بعيداً عن عامل الإكراه بالضغط والتهريب، ولحصر وتحديد ما يتأتى منها بشكل دقيق وشفاف، وبيان الوجهة الأخيرة للمبالغ التي تجمع وهي مبالغ كبيرة تشكل ثروات حقيقية.

وتحدثت مصادر يمنية متعددة عن عمليات نهب واسعة النطاق لأموال التبرعات من قبل المسؤولين الحوثيين من مختلف المراتب والدرجات، وقد سبق لوسائل إعلام تابعة لهم أن كشفت جوانب من السرقات وذلك في إطار تصفية حسابات بين مسؤولين متنافسين على النهب ولجؤوا إلى الإغاثة لفضح بعضهم بعضاً. وتشرت صحيفة السياسية الحوثية في وقت سابق خبراً عن محاكمة متهمين بسرقة القسم الأكبر من أموال حملة الإغاثات التابعة للجماعة تحت عنوان "حي على خير اليمن". وقالت الصحيفة آنذاك إن المتهمين قاموا بتحويل تسعين في المئة من المبلغ الذي تم جمعه إلى حسابات شخصية واستثمارات عقارية خارج البلاد.

الأحداث باقلاً من أسبوعين وجاءت تحت ذريعة دعم حركة حماس ومساعدتها على الصمود في وجه إسرائيل. واستخدم الحوثيون في تلك الحملة سندات قاموا بتوزيعها على التجار وأصحاب الأعمال باسم مكتب حركة حماس في صنعاء ولم يتمكن أحد من التأكد من صحتها بفعل صمت المكتب عن تبني العملية أو التبرؤ منها.

مآسي الحرب في غزة ولبنان ذريعة إضافية لإطلاق المزيد من حملات التبرع التي لا تتمتع بأدنى شروط الشفافية والنزاهة

لكن جماعة الحوثي لم تكن لتحتاج إلى استدعاء الحرب لاستخدام العنوان الفلسيطيني لجمع التبرعات إذ إن ذلك تحول منذ سيطرة الجماعة على صنعاء ومناطق شاسعة من اليمن إلى ممارسة شائعة ومتواترة. وقام الحوثيون قبل أكثر من ثلاث سنوات بتدشين حملة تبرعات حملت عنواني "القدس أقرب" و"أموالنا تحمي القدس"، ودارت تحت الإشراف المباشر لعضو المجلس السياسي الأعلى للحوثيين محمد علي الحوثي. وباستثناء حماية المقدسات الإسلامية ومساعدة "المحتاجين والمظلومين" من فلسطينيين ولبنانيين، يجد الحوثيون ذرائع أخرى لتحويل عمليات جمع التبرعات إلى ممارسة شبه يومية في مناطق سيطرتهم. وتتراوح تلك الذرائع بين دعم مقاتليهم في الجبهات ومساعدة عوائلهم وخصوصاً عندما يقضي عائلها أو أحد

المطلوب والجهة المتبرع لها ويطلبون الناس بدفع ما يستطاعهم بلهجة صارمة لا تخلو من تهديد مبطن. لكن الحملات الكبيرة تستهدف غالباً أصحاب الأموال والمشاريع والتجار الذين غالباً ما تتحول فرق جمع التبرعات المسلحة إلى حملاتهم ومقرات عملهم حيث يخضعون لعمليات ابتزاز صريحة عبر تهديدهم بتعطيل أعمالهم والتضييق على أنشطتهم تحت عناوين من قبيل التهريب الضريبي وغيرها. كما تستهدف الحملات أيضاً الموظفين الحكوميين من مختلف القطاعات من صحة وتعليم وغيرها، حيث يُعتبر أصحاب المرتبات المنتظمة الشريحة الأسهل في الابتزاز بسبب خوفهم من التعرض إلى الفصل من الوظيفة أو النقل العقابية أو الاقتراع المباشر من الراتب.

وجعلت تلك الأساليب في جمع التبرعات من عملية التبرع وسيلة للعديد من أصحاب الأموال والأعمال وحتى السكان العاديين لإظهار الولاء للجماعة الحوثي أو في أقل تقدير التعبير عن عدم معارضتها والتعزز على تعاليها وأوامرها حفاظاً على سلامتهم وسلامة عوائلهم، وحماية لأموالهم. وائتت لجنة الحوثيين في اجتماعها على "التفاعل الكبير لأبناء الشعب اليمني في حملة التبرعات السابقة التي خصصت لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر"، معتبرة "التبرع والمظلومين والنازحين الفلسطينيين واللبنانيين واجبا دينياً وأخلاقياً وإنسانياً". وكانت صنعاء ومناطق الحوثيين قد شهدت منذ بداية الحرب التي اندلعت بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023 سلسلة من حملات جمع التبرع حملت عناوين مختلفة انطلق أكبرها بعد تلك

النازحين جراء الحرب الإسرائيلية في لبنان. وتقرر ذلك خلال اجتماع عُقد في صنعاء من قبل ما يعرف بـ"اللجنة العليا لنصرة الأقصى" التابعة للجماعة. وقالت وكالة الأنباء سبأ في نسختها الحوثية إن اللجنة أقرت إطلاق الحملة "لإسناد النازحين من أبناء الشعب اللبناني الشقيق جراء العدوان" ابتداء من الخميس وحتى يوم الجمعة تحت عنوان "ويؤثرون على أنفسهم". وأضافت أن اللجنة "أهابت بأبناء الشعب اليمني المشاركة في التبرع كل بحسب استطاعته لإخوانهم النازحين في لبنان والذين اضطرتهم استمرار

الدائرة في غزة ولبنان سبباً إضافياً لإطلاق المزيد من حملات التبرع في العاصمة اليمنية صنعاء وباقي مناطق سيطرة الحوثيين الذين حولوا على مدى السنوات الأخيرة تلك الحملات إلى ظاهرة متواترة وأخرجوها عن سياقها الخيري التطوعي إلى سياق قسري غير معلن حتى أصبحت سبباً إضافياً لإرهاق جيوب سكان تلك المناطق المتعبة أصلاً، ووسيلة لإثراء مسؤوليهم، ولتمويل مجهودهم الحربي. وأعلنت جماعة الحوثي عن إطلاق حملة تبرعات تحت عنوان إغاثة



تُؤب حوثية سوداء يتبع أموال التبرعات

دعوات في تونس إلى الملاءمة بين المناهج التعليمية وحاجيات سوق الشغل

وزير التشغيل يؤكد على تجديد الرؤية المتعلقة بهندسة التأهيل في مجال التعليم

وجب تركيز جامعات متخصصة في التشغيل وكليات تعطي فرصة من أجل تحقيق حلم الشباب.

ودعا باسل الترجمان إلى "ضرورة إنشاء منوال تنموي واقتصادي جديد لأن المنوال السابق الذي تمّ تقديمه منذ سنة 1956 فشل في توفير مناخ تشغيلي يلائم بين خريجي الجامعات ومتطلبات السوق، فضلا عن ضرورة فتح المناطق الداخلية أمام الاستثمار للرفع بعدد كبير من الشباب نحو التشغيل".

وفي وقت سابق أكد تقرير أعدته البنك الدولي بعنوان "مشهد الشغل في تونس" جملة من التوصيات لوضع سياسات التشغيل في تونس بتحديد بعض المجالات التي تستحق مزيداً من الدراسة والبحث.

وأوصى التقرير بإجراء تحليل متعمق للصلات بين درجة تنافسية أسواق المنتجات والأفق إلى الحيوية على مستوى الشركات الذي يبدو أنه كان عاملاً رئيسياً في ضعف النمو الاقتصادي في البلاد، مشدداً على أنه بالإمكان تسليط الضوء على أدوات السياسات اللازمة لتعزيز نمو الشركات وإحداث فرص الشغل ما يعزز معدلات المشاركة والتشغيل الخاصة بفخّتي النساء والشباب.

وأعتبر تقرير البنك الدولي حول مشهد التشغيل في تونس أن عدم توافق المهارات مع احتياجات السوق، السياسات والتعليم والتدريب، والسياسات التنظيمية للعمل، وسياسات تشييط سوق العمل، يمكن أن يساعد واضعي السياسات في إعطاء أولوية لتدابير مصممة بما يتواءم مع الأوضاع الوطنية من أجل تقليص أعداد الأفراد خارج دائرة التعليم والعمل والتدريب وتسهيل التحاق خريجي الجامعات بسوق العمل والبقاء فيها.

ويستدعي تحقيق تحسينات طفيفة في معدلات مشاركة النساء في سوق العمل، والفجوات الكبيرة بين الجنسين في التحصيل التعليمي الاهتمام بالعوامل التي قد تساعد على تعزيز انخراط النساء في سوق العمل مثل خدمات رعاية الأطفال. ويرى التقرير أن العامل الرئيسي وراء ضعف أداء سوق الشغل هو ضعف النمو الاقتصادي، الذي كان سمة ثابتة في العقد الذي أعقب ثورة عام 2011.

وسلط التقرير الضوء على العديد من النقاط البارزة في سوق الشغل في تونس منها أن أقل من شخص واحد من كل شخصين في سن العمل يشارك بنشاط في سوق العمل، أي أنهم إما يعملون أو يبحثون عن شغل، كما تتميز فئتان على وجه الخصوص بانخفاض معدلات مشاركتهما في سوق الشغل: النساء والشباب.

لمعالجة الأزمات ومحاربة الفقر والبطالة، فإنها لم تنجح أيضا في إيقاف نزيف خريجي الجامعات أمام محدودية فرص العمل في سوق الشغل.

وأكد ناجي جلول، الناشط السياسي ووزير التربية الأسبق أن "الجامعة التونسية تعطي علما وثقافة، وليست مؤسسة مشغلة، وجدنا أنفسنا اليوم نضحي بمنظومة التأهيل المهني".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "لا بد من توجيه 60 في المئة من المتعلمين إلى الجانب التقني و20 في المئة على الأقل إلى الجامعة، لكنه تم في السنوات الأخيرة تحويل أدفاق كبيرة من التلاميذ إلى الجامعة وبمناهل غير صلب".

ولفت ناجي جلول إلى أن "سوق الشغل في تونس لا يستقطب خريجي الجامعات، ونحن بلد نستورد كل شيء تقريبا واقتصادنا غير قادر على استيعاب تلك الأعداد الكبيرة كما أن ميزانية البحث العلمي مضحكة".



ناجي جلول
يجب وضع التلميذ في مسار مهني منذ بلوغه 12 سنة

باسل الترجمان
لا بد من إلغاء فكرة أن التأهيل المهني ملاذ للفاشلين

وأشار وزير التربية الأسبق على أن "ولايات الشمال الغربي تفنق إلى مؤسسات صناعية، وبالتالي يجب إلحاق وزارتي التدريب المهني والتعليم العالي بوزارة التربية، مع ضرورة وضع التلميذ في مسار مهني منذ بلوغه 12 سنة".

وتؤكد أرقام المعهد الوطني للإحصاء في تونس أن نسبة البطالة خلال الثلاثي الثاني للسنة الجارية بلغ 16 في المئة.

وتواجه مختلف الأنشطة الاقتصادية صعوبات كبيرة، فضلا عن عجز السلطات منذ أكثر من عشر سنوات عن توفير فرص العمل، بينما كان الشغل على رأس المطالب التي رفعتها ثورة يناير 2011.

وقال الكاتب والمحلل السياسي باسل الترجمان "يجب أن يتم إلغاء فكرة أن التأهيل المهني ملاذ للفاشلين من الطلاب في دراستهم، ولا بد من تغيير منهجي في طرق التشغيل أمام العدد الكبير من طالبي الشغل".

وأوضح في تصريح لـ "العرب"، "هنالك عدد مهول جدا من خريجي الجامعات، وهناك كليات تنتج آلاف الطلاب ولا تقدم لهم فرص عمل، وبالتالي

خالد هودي

تونس - تسعى الحكومة التونسية إلى سدّ الفجوة بين الأعداد الكبيرة لخريجي الجامعات وتراجع الإقبال على التأهيل المهني من جهة، ومتطلبات سوق الشغل وما تحتاجه البلاد من جهة أخرى، من خلال تجسيد رؤية جديدة تنهض بالتأهيل.

وبدا واضحا بعد 2011، وجود انخراط في المعادلة بين التأهيل التربوي وميولات المتعلمين واهتمامهم المستقبلية وبين احتياجات السوق التي لم تخضع لدراسات منذ البداية تأخذ بعين الاعتبار كل تلك المعطيات لتفادي تنامي ظاهرة البطالة في البلاد. وتقول أوساط تربوية، إنه تمت التضحية بقطاع التدريب المهني، وسط دعوات لضرورة توجيه أكثر من نصف خريجي الجامعات نحو الميدان التقني الذي تحتاجه البلاد، مع الحرص على وضع التلميذ التونسي في مسار مهني في سن مبكرة.

وأكد وزير التشغيل والتدريب المهني، رياض شؤد، الأربعاء، أن "قطاع التدريب المهني يواجه تحديات إستراتيجية جوهرية، مما يتطلب تجديد الرؤية في ضبط المنهجيات المتعلقة بهندسة التأهيل والتجديد التعليمي بما يتناسب وانتظارات القطاع عموما".

وشدّد، خلال زيارة أداها إلى المركز الوطني لتأهيل المتدربين وهندسة التأهيل للإطلاع على ظروف العمل، على "ضرورة تطوير وتجديد المقاربات والمناهج التعليمية والتربوية بمؤسسات التأهيل المهني وتطوير مقاربات التقييم والتوصيب".

ولفت الوزير إلى "ضرورة إيلاء المتدرب والمكون الأولوية الفضلى في مختلف المعالجات والمقاربات، باعتبارها محور العمليات التكوينية"، موصيا بمزيد "تعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع الهيئات النظيرة على المستويين الوطني والدولي وتحيين برامج التأهيل المهني ومرافقة عمليات تركيزها بمؤسسات التدريب المهني".

ودعا إلى "إنتاج الوسائل التربوية والتعليمية المرافقة للمقاربات والمنهجيات الجديدة وتطوير مخططات التأهيل التعليمي والتقني والوظيفي الرامية لتدريب ورسكلة إطارات التدريب المهني مع الحرص على تنفيذها ميدان هندسة التأهيل والتجديد التربوي ودعم مؤسسات التأهيل المهني لتزويد نماذج جديدة للتنظيم التعليمي".

ويرى مراقبون أنه، فضلا عن فشل الحكومات المتعاقبة في إرساء منوال تنموي واقتصادي ووضع إستراتيجيات

انقسام في ليبيا بشأن الاستفتاء على حل مجلسي النواب والدولة

تكتل الأحزاب يعارض وتيار الإسلام السياسي يرحب



توجهات المنفي تغذي الصراع بين غرب ليبيا وشرقها

ونصب الغرياني مفتيا للبلاد إبان اندلاع ثورة فبراير عام 2011، فيما عين رئيسا لدار الإفتاء إثر ت كونها عام 2012، وأثار قانون دار الإفتاء وقتها جدلا واسعا بين علماء ليبيا، إذ أعطيت صلاحيات واسعة للمفتي بموجب القانون، منها ضرورة مراجعة القوانين الصادرة عن الحكومة، وعدم التظلم أمام القضاء ضد المفتي، وعدم جواز مناقشة فتاواه في وسائل الإعلام، مما اعتبر تعديا على حرية الرأي.

وجاء موقف الغرياني الداعم للاستفتاء في سياق الصراع المتواصل منذ عشر سنوات بينه وبين مجلس النواب والسلطات العسكرية والمدنية في شرق البلاد التي أعلن في مناسبات عدة عن موافقة التكفيرية نحوها.

واعتبر عضو المؤتمر العام السابق عن حزب العدالة والبناء محمود عبدالعزيز أن "مجلس النواب والأجسام الموجودة هي من تقف ضد إرادة الشعب الليبي، مؤكدا أنه "سيتم التخلص منها قريبا والنهوض للانتخابات"، وقال خلال مشاركته في برنامج "بين السطور" الذي يذاع على قناة "التناصح" إن "ما فعله العام في غاية الأهمية"، مشيرا إلى أنه "لا يختلف اثنان على أن هناك حالة انسداد سياسي والأجسام الموجودة تفقد الشرعية"، داعيا الشعب الليبي "إلى الخروج إلى الشوارع والمطالبة بإزالة الأجسام المريضة".

ويرى مراقبون أن تيار الإسلام السياسي في ليبيا تجند لدعم مبادرة الاستفتاء والدفاع عنها ولمساندة قرارات المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، دون الأخذ بعين الاعتبار لما يمكن أن ينجر عن ذلك من تكريس لحالة الانقسام التي تعرفها البلاد على نطاق واسع منذ العام 2014.

والإسبوع الماضي، جدد رئيس حكومة الوحدة عبدالحامد الدبيبة رفض حكومته تمديد المرحلة الانتقالية مطالبا بقوانين انتخابية عادلة لا تستهدف أشخاصا بعينهم.

وقال الدبيبة خلال اجتماعه برؤساء المجالس المحلية للشباب إن الحكومة تفكر في إجراء استفتاء شعبي لتحديد أولويات المرحلة، مؤكدا أنه سينفذ نتائج الاستفتاء سواء كانت توافق توجهاته أم تعارضها.

وأشار الدبيبة إلى أنه أوضح للاتحاد الإفريقي أن "الليبيين ليسوا مختلفين، وأن عليهم أن يتجهوا للسياسيين"، لافتا إلى أن "من بين السياسيين من يسعى لفرض نظام عسكري، وآخرين يريدون فرض نظام ديني أيديولوجي".

بينما أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أن "الاستفتاء الشعبي يمثل المسار الحقيقي لإنهاء الجمود السياسي الذي تعاني منه البلاد"، واعتبر أن "هذه الخطوة هي بمثابة انطلاق جديدة نحو تحقيق الانتخابات وإعادة الثقة في العملية السياسية".

تنامي منسوب القلق السياسي في ليبيا من أن يفائق الاستفتاء على حل مجلسي النواب والأعلى للدولة الأزمة في البلاد، ففي الوقت الذي حذرت فيه الأحزاب من تداعيات توظيف ذلك لأغراض سياسية ضيقة أو لتصفية حسابات شخصية، رحب تيار الإسلام السياسي بالفكرة.

الحبيب الأسود

عمق الاستفتاء على حل مجلسي النواب والأعلى للدولة في ليبيا واقع الانقسام السياسي بين الحكومتين في الشرق والغرب، وسط معارضة واضحة من اتحاد الأحزاب، مقابل ترحيب من تيار الإسلام السياسي بالخطوة.

وتشير العودة إلى الاستفتاء جدلا واسعا داخل الأوساط السياسية في ليبيا، حول ما قد يتسبب فيه من تعميق لحالة الانقسام.

وتطالب الأحزاب الليبية بأن يكون الاستفتاء وسيلة لتوحيد الصفوف بين الفرقاء الليبيين وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والاستقرار الذي يمهد لبناء مؤسسات الدولة، بعيدا عن تعميق الانقسامات والخلافات خصوصا بين المنطقتين الغربية والشرقية.

وأكد الاتحاد الوطني للأحزاب الليبية أن الاستفتاء الشعبي يمثل أداة ديمقراطية مهمة لتمكين الشعب الليبي من المشاركة الفاعلة في صناعة مستقبله، لكنه حذر من استغلال الاستفتاءات من أجل تصفية حسابات شخصية، مشيرا إلى أن حل مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لن ينهي الأزمة الليبية.

وأفاد الاتحاد، في بيان له الأربعاء، بأهمية الاستفتاء كوسيلة سلمية وحاسمة لحل الخلافات وتوحيد الآراء حول القضايا المصرية، مضيفا أن الشعب الليبي له الحق "في إجراء استفتاءات حول القضايا المصرية التي تمس مستقبله، مثل شكل الدولة ونظامها السياسي والإداري وهوية اقتصادها، وكذلك ميثاق وطني جامع يضمن التعايش السلمي بين جميع مكونات الشعب".

كما حذر الاتحاد الوطني للأحزاب الليبية من استغلال الاستفتاءات "لأغراض سياسية ضيقة أو لتصفية حسابات شخصية"، مشددا على أن "الاستفتاء يجب أن يكون وسيلة لتوحيد الصفوف وليس تعميق الانقسامات، ويكون هدفه الأساسي تحقيق المصلحة الوطنية العليا".

وشدّد أيضا على "ضرورة وجود بيئة سياسية مستقرة وأمنة لإجراء استفتاءات ناجحة تعبر عن إرادة الشعب الحقيقية"، داعيا إلى "حوار وطني شامل لتحديد القضايا التي ستخرج للاستفتاء واليات إجرائه".

في المقابل، دخل تيار الإسلام السياسي بقوة على خط الأزمة المتفاقمة بين المجلسين، معلنا دعمه لمبادرة الاستفتاء الشعبي الإلكتروني، وللمبادرات الصادرة عن الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، وما يمثله



توجيه جامعي غير مدروس في علاقة بالتشغيل

عراقيون يرحبون بفوز ترامب نكاية في إيران

إعادة تداول مذكرة اعتقال عراقية لترامب تثير سخرية على مواقع التواصل



سيناريوهات منتظرة

جمال رشيد، في منشور له على منصة إكس، "نتعمّن لترامب وإدارته التوفيق في قيادة الولايات المتحدة نحو المزيد من التقدم والازدهار".

وأضاف، "كما نتطلع إلى مرحلة جديدة يسودها الأمل في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وتعزيز العلاقات البناءة التي تخدم مصالح وتطلعات الشعوب".

وفي كردستان، قال رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، في تغريدة عبر حسابه الرسمي "أتقدم بآمل التهنئة إلى الرئيس ترامب ونائب الرئيس المنتخب فانس على فوزهما في الانتخابات".

وأضاف "نتطلع إلى العمل معاً لتعزيز شراكتنا وتعميق العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والعراق والولايات المتحدة".

بدوره، هنأ رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، ترامب على إعادة انتخابه مرة أخرى للمنصب ذاته، وكتب في منشور على إكس "نتطلع إلى تعميق الشراكة بين إقليم كردستان والولايات المتحدة، والعمل معاً لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة".

ونشر ناشط الصفحة الأولى من عدد مجلة "ذاويك" الأميركية يتضمن رسماً كاريكاتورياً لوياما يشير إلى تسليمه مفاتيح العراق لرئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي لظهران:

وعلق على مقطع آخر لترامب في مناسبة أخرى وتحدث أيضاً عن حرب العراق:

@GamalSultani

حتى لا ننسى، عندما سلمت الولايات المتحدة مفاتيح حكم العراق* للإليشيات الشيعية المتطرفة الموالية لإيران، محور المقاومة والممانعة لاحقاً.

من جانب آخر تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي بسخرية وبقوة إصدار القضاء العراقي مذكرة توقيف بحق ترامب، على خلفية اغتيال المهندس وسليمان في 2020.

وفي يناير 2021، أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق عبر موقعه الإلكتروني أن القرار (توقيف ترامب) أصدره القاضي المختص في محكمة تحقيق الرصافة، الذي يتولى التحقيق في اغتيال المهندس ورفاقه وفق أحكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي.

وأوضح المجلس أن مذكرة التوقيف التي صدرت بحق ترامب بتهمة القتل العمد، والتي يعاقب عليها بالإعدام عند الإدانة؛ صدرت بعد أن سجل القاضي إفادات رافعي الدعوى من عائلة المهندس، مشيراً إلى أن التحقيق في القضية ما زال جارياً لمعرفة المشاركين الآخرين في تنفيذ الاغتيال، سواء كانوا من العراقيين أو الأجانب.

وسخر ناشط من القرار بعد فوز ترامب بالانتخابات للمرة الثانية، قائلاً:

@TamaraAlnahar

الرئيس الـ47 للولايات المتحدة الأميركية دونالد* ترمب عليه حكم قضائي قبل 3 سنوات في العراق واليمن.. اللي يعرف عنوانه يبلغ عنه.

وقال آخر:

@AlmsafirMahmoud

اللي عنده اتصال وياه ترمب يبلغه ما يبي صوب العراق تتره يعقلوه ويقدموه لقاضي تحقيق الكرامة حيدر عبد الكريم ناصر.. وقد أعذر من أنذر.

وأصبح هذا القرار مثيراً للجدل في الأوساط العراقية بعد فوز ترامب، وسط تساؤلات حول كيف سستعامل معه الحكومة باعتباره صادراً عن سلطة قضائية.

واعتبر أستاذ العلوم السياسية نجم الغزي أن مذكرة الاعتقال التي أصدرها القضاء العراقي بحق ترامب لها قيمة فقط بالدخل العراقي لكنها ضعيفة أمام الشرطة الدولية وهي مذكرة بمثابة ردة فعل بعد تورط ترامب باغتيال قادة النصر.

وقال الغزي لوسائل إعلام محلية إن هناك مذكرة بحق الرئيس الروسي أصدرتها محكمة العدل الدولية لكنها معطلة باعتبار أنه من الصعب اعتقال رؤساء الدول العظمى.

وأشار الغزي إلى أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أرسل إلى دونالد ترامب رسالة تهنئته بمناسبة فوزه بالانتخابات بدعو من خلالها لإقامة علاقة متوازنة تخدم مصلحة البلاد، لافتاً إلى أن السياسة الأميركية تتأثر بتغيير الرؤساء وأما الرئيس في أميركا فله صلاحيات

واسعة وتأثير فاعل بالسياسات الخارجية.

وهناك الكثير من الناشطين العرب الذي أعربوا عن إعجابهم بترامب وتحديه للعقبات وصموده أمام المؤامرات التي كانت تهدف لإبعاده عن الترشيح للانتخابات، وجاء في تعليق:

@ghade54321

ترامب يمثل شخصية مثيرة للجدل تجمع بين الإصرار والتصدي، واجه العديد من العقبات السياسية والإعلامية والقانونية دون استسلام، بغض النظر عن التوجهات السياسية، فقصته تعكس درساً في الصمود والاستمرار رغم الصعوبات.

وأعلن ترامب فوزه بولاية رئاسية ثانية الأربعاء، مؤكداً أن الشعب منحه هذه الولاية الجديدة، وفي كلمة ألقاها عقب إعلان النتائج الأولية، قال "لقد فزت فوزاً تاريخياً، واستعدنا الأغلبية في مجلس الشيوخ"، وتعهد "بإنهاء الحروب".

وبارك سياسيون عراقيون هذا الفوز، حيث كتب رئيس الجمهورية عبد اللطيف

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت سبباً لعملية تغيير النظام: التهديد المزعوم الذي تشكله أسلحة الدمار الشامل العراقية والصلات المزعومة للرئيس صدام حسين بالقاعدة. ولم يكن أي منهما حقيقياً، إذ لم يتم العثور على أسلحة دمار شامل في العراق بعد الغزو. وثبتت أن الدلائل على ارتباط صدام حسين بإرهابي 11 سبتمبر كاذبة، فقد تم انتزاعها تحت التعذيب.

وشارك مغرد عراقي مقطع فيديو لترامب يتحدث فيه عن الرئيس الأسبق جورج بوش الابن والخطأ الكبير الذي ارتكبه بحرب العراق، والادعاءات الزائفة التي ساقها لتبرير الحرب:

@AlKhazraji_75

الرئيس المنتخب ترامب: نعم ستقيم دعوى قضائية ضد بوش بسبب احتلال العراق. بوش ارتكب خطأ كبيراً باحتلال العراق وفي النهاية وكل بساطة يقول لقد أخطأت أنت لم تقم باحتلال العراق فقط بل زعمت استقرار بلد هو الركيزة الأساس في الشرق الأوسط.

وعلق ناشط على صورة تضم أبو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي وقاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني اللذين قُتلوا في غارة أميركية قرب مطار بغداد في الثالث من يناير 2020.

@Bathara70

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

@MohamadAhwaze

نهاية حقبة مخزية بالكامل كانت مليئة بالمؤامرات ضد العرب.

وعلق ناشط على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

وعلق ناشط آخر على صورة للرئيس المنتهية ولايته جو بايدن ونائبته كامالا هاريس والرئيس الأسبق باراك أوباما، وكتب:

كيف لا نفرح بفوز ترامب وهو من خلص العراق من هؤلاء الإرهابيين؟

الأردن يسعى إلى توصيل رسالته الإعلامية باللغة الإنجليزية

وصلاحيات الوزارة، منها وضع سياسة عامة للإعلام والاتصال الحكومي ترتكز على الالتزام بخصوص الدستور ضماناً لحرية التعبير عن الرأي وتعزيزاً للنهج الديمقراطي والتعددية السياسية، وتعزيز دور الإعلام الوطني في الدفاع عن المصالح العليا للدولة والتمسك بالقيم الأصيلة للمجتمع الأردني، وحماية تعددية وسائل الإعلام وتنوعها وتعزيز دورها وفقاً للتشريعات النافذة، وتعزيز حق الجمهور بوسائل إعلام مهنية وموضوعية تحترم العقل والحقيقة وكرامة الإنسان وحرية، وتنمية الوعي المواطن بحقوقه وواجباتهم وتعزيز مبادئ المساواة والعدل وسيادة القانون.

ومن ضمن مهام الوزارة توفير المعلومات الأساسية المتعلقة بالحكومة ومؤسسات الدولة لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة وتوثيق علاقات التعاون معها، وإعداد المواد الإعلامية المتعلقة بأنشطة الحكومة والمناسبات الوطنية بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات الإعلام الحكومي.

يضاف إلى هذا تقديم الدعم الفني للمواطنين الإعلاميين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وبناء قدراتهم ورفع مستوى أدائهم، ونشر التوعية الإعلامية والمعلوماتية، والتصدي للإشاعات وخطاب الكراهية وانتهاك حرمة الحياة الخاصة، ونقل صورة إيجابية عن المملكة للخارج بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتنظيم الفعاليات الإعلامية الحكومية بالتنسيق مع الجهات المعنية، ومتابعة الدراسات والتقارير والبحوث المتعلقة بالمملكة واقترح كيفية التعامل الإعلامي معها، وإطلاع الجمهور على سياسات الحكومة وخططها وبرامجها وتوجهاتها والتشريعات التي تعدها وتشجيع إبداء الرأي والحوار الهادف بشأنها، الأمر الذي يسهم في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي وتقديم محتوى أكثر نوعية ومهنية وجاذبية.

وشبه الرسمي أي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والصحف المحسوبة على الحكومة التي تعاني من مشكلة التداخلات السياسية والشخصية، ونسبة كبيرة من ضعف هذا الإعلام هي في الرقابة الذاتية من قبل الرؤساء التنفيذيين الذين يعطون بخوف.

ويرى هؤلاء أن المعاناة الكبرى للإعلام الأردني هي مطالبته بالخلي عن المهنية عندما يتعلق الأمر بالقضايا الحساسة والخطوط الحمراء، ولهذا فتعاقب المسؤولين من ذات العقولية أفقد الإعلام الرسمي وشبه الرسمي قدرته على التأثير، ولا يفرق بعض المسؤولين بين دفاع الإعلام عن الدولة وقضاياها الكبرى وبين تسويق حكومة متعنتة أو أداء وزارات ضعيف.

محمد المومني
رسالة الأردن إلى العالم
يجب إيصالها عبر اللغات الأجنبية

وعبر صحفي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الشفافية منعدمة في الكثير من القضايا التي تمر بها الساحة الإعلامية إضافة إلى غياب الرأي والمعلومة، كما أن الحكومة ساهمت في التعدي على المهنة وتركت الباب مفتوحاً أمام حالة من الانفلات.

ويؤكد مراقبون للشان الإعلامي الأردني ضعف قدرة الإعلام الرسمي على التأثير في الرأي العام الأردني، ويقولون إن "التقصير الحكومي سبب رئيسي في ضعف الإعلام"، إذ أهملت الحكومة الإعلام الرسمي إلى درجة عدم الاكتراث، في حين أن الظروف الصعبة التي يمر بها الأردن تحتاج إعلاماً يقود ويوجه، وإليه يتوجه الناس.

ويجد نظام التنظيم الإداري لوزارة الاتصال الحكومي لسنة 2022، مهام

والسياسية، وشرحها وتوضيحها إلى العالم.

كما أكد استعداد الحكومة لاستماع إلى آراء الخبراء والعلميين في مختلف القطاعات وخصوصاً قطاع الإعلام، للنهوض بهذا القطاع الهام بأعلى درجات المهنية والاحترافية، لافتاً إلى أن الوزارة ستعمل على التشبيك بين مزودي المحتوى باللغة الإنجليزية ووسائل الإعلام الدولية بهدف تزويدهم بمصادر عديدة للأخبار باللغة الإنجليزية.

ودعا المومني مزودي المحتوى باللغة الإنجليزية في وسائل الإعلام المحلية إلى تطوير محتواهم وتنويعه من خلال اعتماد المصادر الموثوقة للأخبار، واستضافة محللين أكفاء ناطقين باللغة الإنجليزية، وضرورة التشبيك فيما بين مزودي المحتوى بالإنجليزية، بما يحقق الهدف المنشود وهو تعزيز وصول صوت الأردن إلى المجتمع الدولي والعالم بمختلف اللغات الأجنبية.

واستمع المومني إلى ملاحظات الصحفيين ومنتجي ومزودي المحتوى باللغة الإنجليزية، التي تركزت حول طبيعة عملهم اليومي والتحديات التي يواجهونها.

وأشاروا إلى أهمية اللقاء الذي يأتي للمرة الأولى للصحفيين ومزودي المحتوى باللغة الإنجليزية مع وزير الاتصال الحكومي، بهدف الاستماع لآرائهم وأبرز المعوقات التي يواجهونها.

وأشاروا إلى أهمية رفع أقسام اللغة الإنجليزية في مؤسسات الإعلام الرسمي بصحافيين مختصين، وزيادة عدد النشرات في وسائل الإعلام الأردنية المحلية، ولفتوا إلى ضرورة تعزيز تدفق المعلومات باللغة الإنجليزية من خلال المسؤولين والناطقين الإعلاميين، بما يسهم في صناعة الأخبار بلغة مختلفة عن العربية.

ورغم أن تصريحات المومني تبدو إيجابية إلا أن العديد من الصحفيين يتحدثون عن مشاكل في الإعلام الرسمي

على الرأي العام في القضايا المفصلة وطنياً وقومياً ودولياً، خصوصاً ما يتصل بمواقف الأردن في القضايا الإقليمية وخصوصاً الفلسطينية بصفتها محورا مركزياً في سياسته.

وأكد المومني أن الحكومة تعمل على عقد جلسات حوارية لمناقشة المشهد الإعلامي الوطني، والعمل على النهوض بأدواته بشكل أكبر، بما يسهم في تعزيز رسالة الدولة الإعلامية، وتحقيق الفاعلية الاتصالية والإعلامية المنشودة، انسجاماً مع مسارات التحديث الثالثة، السياسي والاقتصادي والإداري.

وأشار المومني إلى ضرورة العمل بشكل أكبر لإيصال رسالة الدولة إلى المجتمع الدولي عبر اللغات الأجنبية، بما يسهم في تعزيز مواقف المملكة السياسية وبرامجها الاقتصادية والتنموية

على الرأي العام في القضايا المفصلة وطنياً وقومياً ودولياً، خصوصاً ما يتصل بمواقف الأردن في القضايا الإقليمية وخصوصاً الفلسطينية بصفتها محورا مركزياً في سياسته.

وأكد المومني أن الحكومة تعمل على عقد جلسات حوارية لمناقشة المشهد الإعلامي الوطني، والعمل على النهوض بأدواته بشكل أكبر، بما يسهم في تعزيز رسالة الدولة الإعلامية، وتحقيق الفاعلية الاتصالية والإعلامية المنشودة، انسجاماً مع مسارات التحديث الثالثة، السياسي والاقتصادي والإداري.

وأشار المومني إلى ضرورة العمل بشكل أكبر لإيصال رسالة الدولة إلى المجتمع الدولي عبر اللغات الأجنبية، بما يسهم في تعزيز مواقف المملكة السياسية وبرامجها الاقتصادية والتنموية

على الرأي العام في القضايا المفصلة وطنياً وقومياً ودولياً، خصوصاً ما يتصل بمواقف الأردن في القضايا الإقليمية وخصوصاً الفلسطينية بصفتها محورا مركزياً في سياسته.

وأكد المومني أن الحكومة تعمل على عقد جلسات حوارية لمناقشة المشهد الإعلامي الوطني، والعمل على النهوض بأدواته بشكل أكبر، بما يسهم في تعزيز رسالة الدولة الإعلامية، وتحقيق الفاعلية الاتصالية والإعلامية المنشودة، انسجاماً مع مسارات التحديث الثالثة، السياسي والاقتصادي والإداري.

وأشار المومني إلى ضرورة العمل بشكل أكبر لإيصال رسالة الدولة إلى المجتمع الدولي عبر اللغات الأجنبية، بما يسهم في تعزيز مواقف المملكة السياسية وبرامجها الاقتصادية والتنموية

على الرأي العام في القضايا المفصلة وطنياً وقومياً ودولياً، خصوصاً ما يتصل بمواقف الأردن في القضايا الإقليمية وخصوصاً الفلسطينية بصفتها محورا مركزياً في سياسته.

وأكد المومني أن الحكومة تعمل على عقد جلسات حوارية لمناقشة المشهد الإعلامي الوطني، والعمل على النهوض بأدواته بشكل أكبر، بما يسهم في تعزيز رسالة الدولة الإعلامية، وتحقيق الفاعلية الاتصالية والإعلامية المنشودة، انسجاماً مع مسارات التحديث الثالثة، السياسي والاقتصادي والإداري.

وأشار المومني إلى ضرورة العمل بشكل أكبر لإيصال رسالة الدولة إلى المجتمع الدولي عبر اللغات الأجنبية، بما يسهم في تعزيز مواقف المملكة السياسية وبرامجها الاقتصادية والتنموية

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير

باللغة الإنجليزية، نظراً إلى الدور الكبير والحيوي الذي تقوم به هذه الوسائل الإعلامية وما تمتلكه من منابر مهمة تسهم في إيصال رسالة الأردن إلى العالم ونقل مواقفه السياسية في مختلف المحافل الدولية، سواء من خلال البرامج أو الأخبار اليومية والتغطيات الإعلامية اليومية والدورية.

وتعتبر التقنيات الحديثة جسراً فاعلاً في تشكيل توجهات الرأي العام، لذلك يبريد القائمون على الإعلام الأردني استثمارها بشكل فعال وانخراطها فيها، خصوصاً في منابر ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها.

ويخوض الإعلام الأردني تحدياً لتحسين جودة ومستوى التغطية عبر التواصل الحيث مع الجمهور، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والتأثير



البحث عن مفاتيح الرأي العام

هل أصبحت الأمم المتحدة
عديمة الفائدة الحالية

تكوين مجلس الأمن لا يعكس الديناميكيات العالمية

وهذا واضح للغاية في حرب إسرائيل وحماها وحروب روسيا وأوكرانيا، حيث تقدم الولايات المتحدة، على وجه الخصوص، دعماً عسكرياً هائلاً. وفي هذا السياق تعيق المناقشات الجيوسياسية بين القوى الكبرى الإجماع على القضايا الحرجة. على سبيل المثال، غالباً ما تتحالف الصين وروسيا ضد الدول الغربية في مختلف المسائل الدولية، مما يؤدي إلى طريق مسدود في معالجة الصراعات بشكل فعال.

● عدم التوافق في التمويل

هناك مناقشات جارية حول عدم الكفاءة في بعض وكالات الأمم المتحدة، الحاجة إلى إصلاحات لتحسين الفعالية. غالباً ما يكون تمويل هذه الوكالات غير متنسق مع الغرض المطلوب، وخاصة للوظائف العالمية مثل عمل حقوق الإنسان. هناك أيضاً تحول كبير من التمويل الأساسي المرن إلى مساهمات مخصصة بدقة لأغراض محددة. فبالنسبة لبعض الوكالات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، أصبح أكثر من 80 في المئة من التمويل مخصصاً لأغراض محددة، وهو ما قد يقلل من قدرة الوكالات على الاستجابة بمرور الوقت للاحتياجات الناشئة.

وما يزيد الطين بلة هو أن القرارات المتعلقة باستمرار تمويل الوكالات غالباً ما تتأثر باعتبارات سياسية وليس مجرد الفعالية. وأخيراً، كثيراً ما تختلف الدول الأعضاء حول الوكالات التي تظل مفيدة، مما يجعل من الصعب إلغاء تمويل الوكالات التي تعتبر غير فعالة أو التي تجاوزت فائدتها تماماً أو القضاء عليها.

● البيروقراطية

إن العمليات البيروقراطية البطيئة وسوء الإدارة كثيراً ما تعوق عمليات الأمم المتحدة. وقد تؤدي عدم الكفاءة هذه إلى تأخير المساعدات الإنسانية الحاسمة وغيرها من التدخلات الضرورية للحفاظ على السلام. ويتطلب معالجة هذه القضايا إصلاحات جهرية، وخاصة داخل مجلس الأمن، إلى جانب التزام الدول الأعضاء بإعطاء الأولوية للسلام العالمي على المصالح الوطنية.

● الإصلاحات المستوجبة

ومع ذلك، ونظراً للتعقيدات التي لا يمكن التغلب عليها في إجراء إصلاحات شاملة للأمم المتحدة، فما زال من الممكن إصلاح مجلس الأمن الدولي لتعزيز فعاليته في الحفاظ على السلام العالمي، وهو ما يتطلب معالجة العديد من القضايا الرئيسية. وفيما يلي عدد من الإصلاحات القابلة للتنفيذ والتي يمكن أن تصحح بعض المشاكل.

تشتمل مقترحات الإصلاح الحد من استخدام حق النقض، وخاصة في الحالات التي تنطوي على فئات جماعية أو انتهاكات للقانون الدولي. وقد يشمل هذا اشتراط توفر أغلبية ساحقة ليكون حق النقض فعالاً أو إلزام إجراء المناقشات في الجمعية العامة بعد استعمال حق النقض.

يعد ضمان التوازن الجغرافي وتمثيل الثقافات والحضارات المتنوعة أمراً بالغ الأهمية. وقد يتضمن هذا إنشاء مقاعد إقليمية يتم تدويرها بين البلدان داخل منطقة معينة، وبالتالي تعزيز التمثيل دون زيادة كبيرة في عدد المقاعد الدائمة.

إن تعزيز دور الجمعية العامة في مسائل السلام والأمن من شأنه أن يوازن شلل مجلس الأمن. المبادرات مثل قرار "الاتحاد من أجل السلام" تسمح للجمعية العامة بالتدخل عندما يصل مجلس الأمن إلى طريق مسدود. ونظراً للاختلافات بين المصالح الوطنية والاعتبارات الجيوسياسية، فإن بناء الإجماع لا يزال ممكناً دون المساس بالضرورة بالمصالح الوطنية.

قد تسمح إعادة تفسير أحكام ميثاق الأمم المتحدة الحالية باستجابات أكثر مرونة للأزمات العالمية دون تعديلات رسمية. يمكن أن تعمل مثل هذه الإصلاحات على تمكين هيئات الأمم المتحدة الأخرى من التصرف عندما لا يستطيع مجلس الأمن ذلك.

الأهمية السورية وحرب أوكرانيا والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. إن قتل المدنيين وتدمير المدن والبلدات، وخاصة من قبل إسرائيل وروسيا، مدمر ويستمر بلا هوادة. وقد دعت المحكمة الجنائية الدولية وخبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة مراراً وتكراراً مجلس الأمن إلى التحرك. وفي هذه الحالات منعت العلاقات العدائية بين الولايات المتحدة وروسيا من التوصل إلى حلول للتخفيف من حدة هذه الصراعات.

لا يعكس تكوين مجلس الأمن الديناميكيات العالمية الحالية، مما يؤدي إلى تساؤلات حول شرعيته وفعالته. وكانت الدعوات إلى الإصلاح مستمرة ولكن لم تتم معالجتها إلى حد كبير بسبب إجماع الأعضاء الدائمين الحاليين عن تغيير النظام الذي يعود بالنفع عليهم.

لا يمثل مجلس الأمن الدولي سوى ربع سكان العالم. لا يتم فيه تمثيل كتل العديد من البلدان، بما في ذلك الدول الإسلامية والدول الأفريقية ودول أمريكا الجنوبية والهند التي يزيد عدد سكانها عن 1.3 مليار نسمة.

● بعثات مقيدة

غالباً ما تتعرض بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لانتقادات بسبب محدودية تفويضاتها ومواردها. كما يتم نشر قوات حفظ السلام في مناطق لا يوجد فيها سلام للحفاظ عليه، مثل قبرص وكوسوفو والصراع العربي. وعادة ما لا تكون هذه القوات مجهزة بشكل كافٍ أو تتمتع بالسلطة اللازمة للمشاركة في عمليات عنيفة. ويتجلى هذا القيد بشكل صارخ في المناطق التي تعاني من الإرهاب والتطرف العنيف، بما في ذلك منطقة الساحل في أفريقيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية أفريقيا الوسطى. حيث تكافح قوات حفظ السلام من أجل استقرار الأوضاع دون دعم كافٍ من الدول القوية.

● الافتقار إلى آليات التنفيذ

بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يكون هناك انفصال أو فجوة كبيرة بين تفويضات الأمم المتحدة والواقع المحلي، الأمر الذي يعقد جهود حفظ السلام. لا يتم تدريب قوات حفظ السلام بشكل كافٍ أو إعدادها للتعامل مع الديناميكيات الإقليمية المعقدة، مما يؤدي إلى تدخلات غير فعالة.

غالباً ما تفقر الأمم المتحدة إلى آليات تنفيذ فعالة لقراراتها. وفي حين يمكن لمجلس الأمن من الناحية النظرية فرض عقوبات أو تفويض عمل عسكري، فإن

حق النقض والاعتبارات السياسية تمنع من كثير من الأحيان اتخاذ إجراءات حاسمة. إن هذا يسمح للدول التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية أو تتشارك في جرائم حرب بالإفلات من أي تدابير عقابية مع الإفلات من العقاب، حتى لو فرض مجلس الأمن مثل هذه العقوبات.

غالباً ما تسبق مصالح الدول الأعضاء القوية أهداف الأمن العالمي الجماعي. كما أن الدول الرئيسية المصدرة للأسلحة هي أيضاً أعضاء دائمة العضوية، إلى التفاوض عن العمل، تسمح هذه القوة لأي من هذه البلدان بمنع الجهود الرامية إلى حل النزاعات حيث يكون لهذه الدول مصالح إستراتيجية.

مجلس الأمن مثل هذه العقوبات. غالباً ما تسبق مصالح الدول الأعضاء القوية أهداف الأمن العالمي الجماعي. كما أن الدول الرئيسية المصدرة للأسلحة هي أيضاً أعضاء دائمة العضوية، إلى التفاوض عن العمل، تسمح هذه القوة لأي من هذه البلدان بمنع الجهود الرامية إلى حل النزاعات حيث يكون لهذه الدول مصالح إستراتيجية.

مجلس الأمن مثل هذه العقوبات. غالباً ما تسبق مصالح الدول الأعضاء القوية أهداف الأمن العالمي الجماعي. كما أن الدول الرئيسية المصدرة للأسلحة هي أيضاً أعضاء دائمة العضوية، إلى التفاوض عن العمل، تسمح هذه القوة لأي من هذه البلدان بمنع الجهود الرامية إلى حل النزاعات حيث يكون لهذه الدول مصالح إستراتيجية.

مجلس الأمن مثل هذه العقوبات. غالباً ما تسبق مصالح الدول الأعضاء القوية أهداف الأمن العالمي الجماعي. كما أن الدول الرئيسية المصدرة للأسلحة هي أيضاً أعضاء دائمة العضوية، إلى التفاوض عن العمل، تسمح هذه القوة لأي من هذه البلدان بمنع الجهود الرامية إلى حل النزاعات حيث يكون لهذه الدول مصالح إستراتيجية.

د. ألون بن مئير
صحافي أميركي

نيويورك - أصبحت الأمم المتحدة، التي تأسست لتعزيز السلام والاستقرار العالميين، مؤسسة مشلولة تساهم عن غير قصد في تأجيج الصراعات لأنها مقيدة ببنية عتيقة لم تعد تلبي النظام العالمي المتغير بشكل جذري.

● مقترحات الإصلاح تشمل

الحد من استخدام حق النقض، وخاصة في الحالات التي تنطوي على فئات جماعية أو انتهاكات

لقد انتهت للأسف تقريباً صلاحية الأمم المتحدة التي تأسست عام 1945 في نهاية الحرب العالمية الثانية وهي تحتفل بالذكرى السنوية التاسعة والسبعين لتأسيسها وتفشل اليوم في الإصلاح والتكيف مع النظام العالمي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وهو النظام الذي يختلف بشكل كبير عن النظام العالمي عندما تأسست الأمم المتحدة.

فشلت مهمة الأمم المتحدة التي تتمثل في تعزيز السلام والاستقرار، مراراً وتكراراً، كما توضح العديد من الصراعات العنيفة الحالية، وخاصة حرب أوكرانيا والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وكما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ببراعة عندما سأل خلال خطابه أمام مجلس الأمن في عام 2022: "أين الأمن الذي يحضج مجلس الأمن إلى ضمامه... أين السلام؟"

قدم العلماء ومراكز الفكر على مر السنين أفكاراً إصلاحية لجعل الأمم المتحدة أكثر قدرة على التكيف والاستجابة للنظام العالمي المتغير. لقد فشلت في المقام الأول بسبب الطريقة التي تمت بها هيكلتها ومعارضة الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) لأي إصلاحات جوهرية من شأنها أن تقلل من قوتها.

● هيكل مجلس الأمن

إن تقديم أي إصلاحات شاملة للأمم المتحدة يتجاوز نطاق هذا العمود بالتاكيد. ومع ذلك، هناك بعض الإصلاحات المحدودة التي يمكن لمجلس الأمن الدولي دون تغيير أساسي في هيكله أن يقوم

بها لتعزيز فعاليته في الحفاظ على السلام العالمي. ولكن قبل ذلك من الضروري الإشارة إلى بعض أوجه القصور في الأمم المتحدة

لوضع الإصلاحات المحدودة التي يمكن اتخاذها في سياقها. غالباً ما يؤدي هيكل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وخاصة حق النقض الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية، إلى التفاوض عن العمل، تسمح هذه القوة لأي من هذه البلدان بمنع الجهود الرامية إلى حل النزاعات، حتى لو كان هناك

دعم دولي واسع النطاق. وقد أدى هذا إلى طريق مسدود بشأن قضايا حاسمة مثل الحرب

العسكرية، خصوصاً المنظومة الدفاعية؛ لتجنب الأخطار والتبعات، وحماية أمن الوطن والمواطنين". حسب القرالة. وأعرب القرالة عن اعتقاده في أن "الجيش الأردني متنبه لهذا الأمر، ويتعاطى وفق قواعد الاشتباك الملائمة في مثل هذه الظروف".

وخلال 2023، وتحديدًا قبل بدء حرب غزة بـ 10 أشهر قليلة، أسقط الجيش الأردني مسيرات كان دخولها يقتصر من الجانب السوري لغابات التهريب، باستثناء واحدة حملت مواد متفجرة.

المسيرات تفرض واقعا أمنيا
مربكا في الأردن

وجود الأردن في قلب الصراع يحتم عليه التعامل بأسلوب غير اعتيادي



● حالة من الاستنفار جراء الوضع الإقليمي المضطرب

من الاستمرار بالنصريحات الإعلامية عن وجود محاولات إيرانية لاستغلال الحدود الأردنية لتهريب السلاح.

وذلك يندرج في إطار المناكفة الإعلامية الإسرائيلية للأردن، ومحاوله الهروب من واقع انقلاص الحدود من الجانب الإسرائيلي واستغلالها بتهريب المخدرات عبر المسيرات التي زادت مؤخراً، كما أورد أبو زيد.

وأشار إلى أنه "في ظل هذا الواقع، لا يزال الأردن يتعاطى مع ملف المسيرات كملف أمني بامتياز، سواء من قبل الحدود الشرقية والشمالية أو حتى من قبل الحدود الغربية".

وأكد أن "الأردن ذهب إلى أبعد من التعاطي الدبلوماسي؛ إذ طور أدواته العسكرية وقواعد الاشتباك، للتعامل مع هذه الحوادث. والواقع الأمني منضبط إلى غاية الآن".

● ارتدادات الصراع

قال الكاتب والمحلل السياسي عبدالحكيم القرالة "إن ما يجري في المنطقة من تداعيات وتمدد لرقعة الصراع بين بعواقيب وخيمية على الجميع، في ظل أطوار العمليات العسكرية من مختلف الأطراف وتوسع أساليبها".

وأوضح القرالة أن "الأردن جغرافياً ليس بمنأى عن ارتدادات وتداعيات ذلك، غير أنه كان واضحاً وحاسماً بأنه لن يكون ساحة حرب أو صراع لأي طرف

وتحت أي ظرف". وأردف "من المعروف أن الأردن مستهدف من بعض القوى الإقليمية (لم يحددها) عبر مليشيات مسلحة على حدود المملكة، تنتهج استهدافه عبر تهريب الأسلحة والمخدرات، وتريد أن يكون لها تأثير ونفوذ في الداخل الأردني كما في دول عديدة في المنطقة".

وإستحضر "الأردن أكد أكثر من مرة وبشكل حاسم وقوي أنه لن يكون، بحكم موقعه الجغرافي، ساحة حرب أو طرف في أي نزاع، وأوصل رسائل قوية لكل الأطراف المعنية بهذا الصراع".

وفضلاً عن حربها على غزة ولبنان، تتبادل إسرائيل ضربات جوية مع كل من إيران وجماعة الحوثي اليمنية، وسط تحذيرات من اندلاع حرب إقليمية واسعة. "وما لا شك فيه أن المسيرات التي تستهدف الأردن تعد تحدياً أمنياً، وبالتالي توجد حاجة إلى تعزيز القدرات العسكرية، خصوصاً المنظومة الدفاعية؛ لتجنب الأخطار والتبعات، وحماية أمن الوطن والمواطنين". حسب القرالة.

وأعرب القرالة عن اعتقاده في أن "الجيش الأردني متنبه لهذا الأمر، ويتعاطى وفق قواعد الاشتباك الملائمة في مثل هذه الظروف".

وخلال 2023، وتحديدًا قبل بدء حرب غزة بـ 10 أشهر قليلة، أسقط الجيش الأردني مسيرات كان دخولها يقتصر من الجانب السوري لغابات التهريب، باستثناء واحدة حملت مواد متفجرة.

تتوالى إعلانات الجيش والحكومة في الأردن عن سقوط مسيرات داخل أراضي المملكة. ولئن كان تجار المخدرات في الجنوب السوري الطرف الرئيسي الذي يستخدم الدرون لتهريب المواد السامة إلى داخل المملكة، فإن تعدد مواقع الإطلاق في ظل الوضع الإقليمي الراهن يجعل الوضع أكثر تعقيداً بالنسبة إلى الأردن.

● عمان - أعلن الأردن خلال الأيام القليلة الماضية عن سقوط طائرات مسيرة

"مجهولة المصدر" شمال البلاد. وهو إعلان أثار مخاوف أمنية جديدة لدى المملكة، لاسيما مع موقعها الجغرافي المتوسط لصراعات المنطقة، ما يستدعي تعزيز منظومتها الدفاعية.

إسرائيل جنوب لبنان وفي الأراضي المحتلة. وبعد اشتباكات مع فصائل في لبنان، بدأت حزب الله، بدأت إسرائيل في شن عملية عسكرية في لبنان منذ 23 سبتمبر الماضي، طالت معظم مناطق البلد بما فيها العاصمة بيروت، عبر غارات جوية، كما بدأت غزواً برياً في جنوبه.

وشدد أبو زيد على أن هذا الواقع الإقليمي المعقد "يبدأ ينعكس على الأردن من خلال تهديد المسيرات التي تسقط داخل أراضيه". وأضاف أن "خطر المسيرات بدأ يتصاعد في ظل تبادل الرد بين إيران ووكالاتها والجانب الإسرائيلي، حيث لا يعتبر الأردن هدفاً لها".

وأوضح أن "فقدان السيطرة عليها أو فقدان توجيهها، قد يؤدي إلى سقوطها في الأراضي الأردنية كما حصل قبل أيام في محافظتي إربد وجرش (شمال)".

وأكد الخبير العسكري الأردني أن هذا الأمر "بات يشكل تهديداً واضحاً عبر عنه الأردن أكثر من مرة بخطابه الإعلامي الرسمي برفض أن تكون المملكة ساحة حرب لأي طرف".

وفيما يتعلق بمصدر المسيرات، قال أبو زيد "هناك مصدران، فأول اثنين (في إربد) كانتا من قبل الميليشيات الشيعية المنتشرة جنوب سوريا، والثالثة (في جرش) من الميليشيات الشيعية المنتشرة في العراق وتستخدم الأراضي المحتلة".

وأعلن الجيش الأردني، الثلاثاء والخميس الماضيين، سقوط ثلاث مسيرات "مجهولة المصدر" في مناطق خالية من السكان شمالي البلاد دون إصابات.

وتزامنت الحادثتان مع استمرار جهات مختلفة في شن هجمات على إسرائيل؛ رداً على الحملة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ عام، والتي طالت لبنان.

وأعلن الجيش الأردني، الثلاثاء والخميس الماضيين، سقوط ثلاث مسيرات "مجهولة المصدر" في مناطق خالية من السكان شمالي البلاد دون إصابات.

وتزامنت الحادثتان مع استمرار جهات مختلفة في شن هجمات على إسرائيل؛ رداً على الحملة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ عام، والتي طالت لبنان.

● عمان - أعلن الأردن خلال الأيام القليلة الماضية عن سقوط طائرات مسيرة

"مجهولة المصدر" شمال البلاد. وهو إعلان أثار مخاوف أمنية جديدة لدى المملكة، لاسيما مع موقعها الجغرافي المتوسط لصراعات المنطقة، ما يستدعي تعزيز منظومتها الدفاعية.

إسرائيل جنوب لبنان وفي الأراضي المحتلة. وبعد اشتباكات مع فصائل في لبنان، بدأت حزب الله، بدأت إسرائيل في شن عملية عسكرية في لبنان منذ 23 سبتمبر الماضي، طالت معظم مناطق البلد بما فيها العاصمة بيروت، عبر غارات جوية، كما بدأت غزواً برياً في جنوبه.

وشدد أبو زيد على أن هذا الواقع الإقليمي المعقد "يبدأ ينعكس على الأردن من خلال تهديد المسيرات التي تسقط داخل أراضيه". وأضاف أن "خطر المسيرات بدأ يتصاعد في ظل تبادل الرد بين إيران ووكالاتها والجانب الإسرائيلي، حيث لا يعتبر الأردن هدفاً لها".

وأوضح أن "فقدان السيطرة عليها أو فقدان توجيهها، قد يؤدي إلى سقوطها في الأراضي الأردنية كما حصل قبل أيام في محافظتي إربد وجرش (شمال)".

وأكد الخبير العسكري الأردني أن هذا الأمر "بات يشكل تهديداً واضحاً عبر عنه الأردن أكثر من مرة بخطابه الإعلامي الرسمي برفض أن تكون المملكة ساحة حرب لأي طرف".

وفيما يتعلق بمصدر المسيرات، قال أبو زيد "هناك مصدران، فأول اثنين (في إربد) كانتا من قبل الميليشيات الشيعية المنتشرة جنوب سوريا، والثالثة (في جرش) من الميليشيات الشيعية المنتشرة في العراق وتستخدم الأراضي المحتلة".

وأعلن الجيش الأردني، الثلاثاء والخميس الماضيين، سقوط ثلاث مسيرات "مجهولة المصدر" في مناطق خالية من السكان شمالي البلاد دون إصابات.

وتزامنت الحادثتان مع استمرار جهات مختلفة في شن هجمات على إسرائيل؛ رداً على الحملة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ عام، والتي طالت لبنان.

وأعلن الجيش الأردني، الثلاثاء والخميس الماضيين، سقوط ثلاث مسيرات "مجهولة المصدر" في مناطق خالية من السكان شمالي البلاد دون إصابات.

وتزامنت الحادثتان مع استمرار جهات مختلفة في شن هجمات على إسرائيل؛ رداً على الحملة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة منذ عام، والتي طالت لبنان.

عبدالحكيم القرالة
المسيرات التي تستهدف الأردن تعد تحدياً أمنياً

نضال أبو زيد
الواقع الإقليمي المعقد والمضطرب بدأ ينعكس على الأردن



● واقع إقليمي معقد

"فرض على الأردن أن يكون متأثراً بالواقع الإقليمي المعقد". هكذا بدأ الخبير العسكري والاستراتيجي الأردني نضال أبو زيد، الذي قال إن "الموقع الجغرافي للمملكة في قلب صراعات إقليمية وحالة انقلاص أمني شمالاً في سوريا وشرقاً في العراق، تضاف إلى ذلك إرهابات العملية العسكرية

ترامب عاد.. يا إيران أذهبي إلى الوراء

من طريقته الصادمة في قول ما يريد يبقى ترامب مريحا. ذلك لأنه يضع كل شيء على الطاولة ولا يخفي شيئا تحتها.

أمريكا هي الدولة الأعظم في زماننا. تصرف ولايته السابقة بالطريقة التي أكد من خلالها سلميها أنه رئيس تلك الدولة. إنه الرجل الذي يحمل السوط ويستعمله حين يريد. فعل رؤساء سابقون ما يخدم الصالح الأميركي بما يفوق ما فعله ترامب. غير أن ميزة ترامب عليهم أنه فعلها بطريقة تشف عن مزاجه الشخصي العنيف الذي لا يخلو من السخرية. وبذلك يكون ترامب هو المثال النموذجي للأميركي الناجح. التاريخ الأميركي لم يغادر لحظة الغزو الأوروبية الأولى. الأميركي المنتصر أبدا هو الأميركي الحقيقي. ولا يؤمن ترامب سوى بالانتصار. ذلك ما وضع العالم أمامه باعتباره الحقيقة التي لا يمكن الحياض عنها.

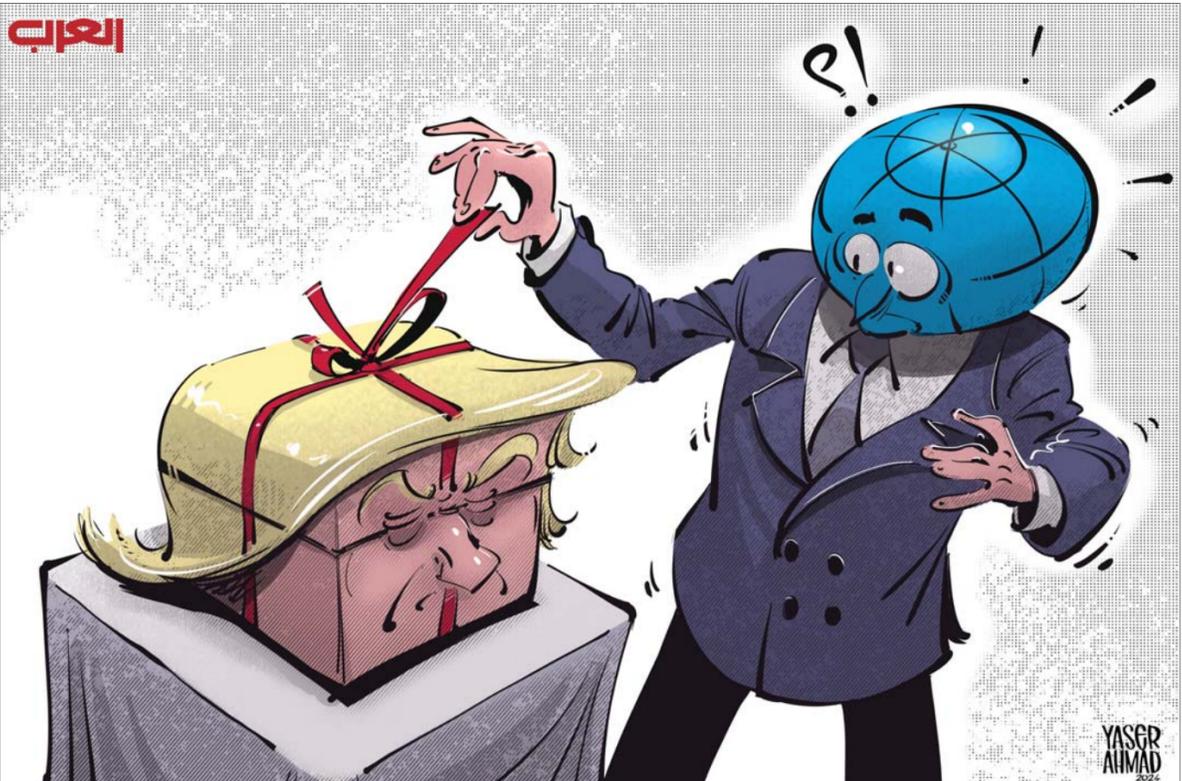
فاروق يوسف
كاتب عراقي

أعاد الأميركيون دونالد ترامب إلى البيت الأبيض رئيسا بعد أن نجا من الكثير من المحاكمات التي كانت حياته الشخصية محورها. فضاخ لم يلتفت إليها رجل العقارات ولم تخفه ما دام قادرا على دفع ما يقابلها من أموال. أما السمعة فالبلاد التي هي أميركا والشعب الذي هو أميركي لا يلتفتان إليها كثيرا بشرط ألا تتضارب مع المصلحة العامة. وترامب في ولايته السابقة كان أكثر رؤساء الولايات المتحدة دفاعا عن المصلحة العامة الأميركية وحرصا على الإعاء من شأنها. ما جلجبه ترامب من فرص استثمار للشركات الأميركية بجهد الشخصي هو حدث فريد من نوعه.

ما أن أعلن عن فوز ترامب حتى ارتفع سعر الدولار في أسواق الصرف وانتعشت الحركة في أسواق الأسهم. ذلك جانب مشرق بالنسبة إلى الأميركيين أما الجانب الأخلاقي فهو ما يختلفون في الموقف منه. على العموم فإن كمالا هاريس لم تكن أكثر التزاما بالأخلاق في عالم السياسة من ترامب. بل قد يكون ترامب أفضل منها. بالنسبة إلى العرب كانت الترامبوية أفضل بكثير من الأوبامية. لا يهم الموقف العربي هنا.

الأميركان هم الذين قرروا أن تنتهي ولاية الديمقراطي السياسية. بالتأكيد لديهم أسبابهم الداخلية. وهي أسباب أكثر تأثيرا من الأسباب الخارجية. ذلك وضع طبيعي. كل الشعوب المترنزة تراقب عمل حكوماتها في الداخل أكثر مما تهتم بسياساتها في الخارج. دائما كانت الإدارة الأميركية تفعل ما تشاء خارج الولايات المتحدة من غير الإنصات إلى رأي الشعب. سيقل "هذه الديمقراطية الحققة" "نعم إنها بل إن هناك ثغرات أسوأ يتم التغاضي عنها حفاظا على الهدف الأسمى وهو الأخذ برأي الأكثرية واحترام رأي الأقلية". لا نقاش هنا حول النوع البشري الذي تنتمي إليه الأكثرية. ذلك مفهوم سلفا. وليست هناك حتى الآن وسيلة أفضل للتعبير عن الديمقراطية سوى ما صار معتمدا.

أكثر من 51 في المئة من الأميركيين صوتوا لترامب. الرجل الذي مزج علنا ومن غير أية محاولة للإخفاء السياسة بالتجارة. يقبض بيد ويفعل باليد الأخرى. غير أنه وتلك ميزته كان واضحا. ما يريد يقولها وما يفعله يعلن عنه. هو النموذج النقيض لباراك أوباما الذي كان يقول أشياء في العلن ويفعل ما يناقضها في الخفاء. غير مرة أخرجت السياسة الأوبامية الحلفاء الأوروبيين. وبالرغم



ترامب الآمال... وترامب المخاوف

في متابعة حربي غرة ولبنان والتمدد في اتجاه القواعد الإيرانية في سوريا.

كل ما هو مطلوب في الوقت الحاضر من «حزب الله» الذي يتولى أمره ضباط من «الحرس الثوري» مباشرة كسب بعض الوقت بما يمكن «الجمهورية الإسلامية» من ترتيب أمورها في المنطقة

ليس ما يشير إلى أن هموم الإدارة الأميركية ستكون محصورة بإيران وبما تنوي إسرائيل عمله. هناك الصين وكيفية التعاطي معها وهناك مشاكل داخلية وعد ترامب بمواجهتها في مقدمها الهجرة. يستطيع مثل هذه القضايا الانتظار قليلا. ما لا يمكن أن ينتظر هو الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا. كيف سيتعاطى ترامب مع هذه الحرب التي هي في نهاية المطاف حربا روسية تهدد كل دولة في أوروبا. هل يجبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على التخلي عن أراض أوكرانية محتلة من أجل استرضاء فلاديمير بوتين وإقناعه بوقف حربه على بلد جار مسالم؟ إذا كان الموقف الترامبي من إيران يثير الآمال، فإن هذا الموقف من أوكرانيا يثير المخاوف، خصوصا أن أوروبا كشفت ضعفها ولم تستطع دعم أوكرانيا بما فيه الكفاية. صمدت أوكرانيا بفضل المساعدات الأميركية، وهي مساعدات متنوعة تراوح بين المال والأسلحة المتطورة نسبيا.

مع مرور الأيام، ستزداد التعقيدات الناجمة عن الحرب الأوكرانية تعقيدا، خصوصا في ضوء وصول قوات كورية شمالية إلى روسيا واحتمال انتقال هذه القوات إلى أراض أوكرانية محتلة. ماذا سيفعل ترامب في حال تحول كوريا الشمالية جزءا لا يتجزأ من الحرب الأوكرانية، وهي حرب ذات طابع أوروبي قبل أي شيء آخر؟ عاجلا أم آجلا، لن يكون دونالد ترامب أمام الامتحان الإيراني فحسب، ستكون أمامه امتحانات أخرى أيضا في مقدمها الامتحان الأوكراني. سيرسم هذا الامتحان ملامح العلاقة بين أميركا وأوروبا ومستقبل حلف شمال الأطلسي الذي لا يكن العائد إلى البيت الأبيض ودا كبيرا له. من بين الأسئلة التي ستفرض نفسها؛ أي علاقة يريد ترامب مع أوروبا؟ هل تترتب عن أوروبا إعادة النظر في كل ما له علاقة بجيوشها وتسليح هذه الجيوش في حال باتت عليها مواجهة روسيا من دون أميركا؟

في لبنان ولا حتى في سوريا، أقله في المدى المنظور، أي قبل دخوله البيت الأبيض بعد شهرين وبضعة أيام. إيران نفسها لا ترغب في وقف الوحش الإسرائيلي، بل هي مستعدة لدفع «حزب الله» إلى ارتكاب المزيد من المغامرات كي لا يبقى حجر على حجر في لبنان. هذا ما ظهر بوضوح من الخطاب الأخير للأمين العام للحزب نعيم قاسم. شدّد قاسم في أربعمئة سلفه حسن نصرالله على متابعة الهجمات على إسرائيل بغية السماح لها بتوجيه المزيد من الضربات لمناطق وقرى وبلدات لبنانية. مصير لبنان واللبنانيين ليس هنا إيرانيا. كل ما هو مطلوب في الوقت الحاضر من «حزب الله»، الذي يتولى أمره ضباط من «الحرس الثوري» مباشرة، كسب بعض الوقت بما يمكن «الجمهورية الإسلامية» من ترتيب أمورها في المنطقة.

سيكون على الرئيس الأميركي المنتخب التفكير في كيفية مواجهة المحاولة الإيرانية لإحكام السيطرة على العراق المرشح لأن يتحول إلى خط الدفاع الأول عن نظام المالكي قريبا. ليس مستبعدا امتلاك إدارة الرئيس الأميركي الجديد - القديم فريق العمل القادر على الحؤول دون سقوط العراق نهائيا في الحوض الإيراني. هناك في واشنطن بين المرشحين لتولي مواقع مهمة في الإدارة المقبلة، من يعرف الكثير عن أهمية العراق، خصوصا في ظل حكم حكومة محمد شيعان السوداني و«الحشد الشعبي».

سيكون المشهد الشرق أوسط في غاية التعقيد في الأشهر القليلة المقبلة، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار رغبة الحكومة الإسرائيلية

أوباما مع «الجمهورية الإسلامية» صيف العام 2015، وهو اتفاق جيد وسئى في الوقت ذاته. جيد في أنه محاولة لتأخير حصول إيران على السلاح النووي وسئى لأنه يسمح لها بالحصول على أموال لتمويل ميليشياتها المذهبية في المنطقة. ليس معروفا هل سيمارس ترامب مجددا هذه الصفات القيادية أم يتراجع كما تراجع عند قصف أدوات إيرانية في المنطقة منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية، في بقيق تحديدا، في سبتمبر من العام 2019؟

يستعد ترامب للعودة إلى البيت الأبيض فيما تمز «الجمهورية الإسلامية» بازمة عميقة في ضوء فشلها في استغلال حرب غرة عن طريق حروب أخرى شنتها على هامشها عبر لبنان وسوريا والعراق واليمن. ستكون طريقة التعاطي مع إيران وحروبها الامتحان الأول لدونالد ترامب وإدارته التي يتوقع أن تباشر نشاطها في النصف الثاني من يناير 2025.

كيف سيواجه ترامب إيران التي تحاول حاليا إيجاد خطوط دفاع جديدة عن نظامها خارج حدودها في وقت بات أكيدا أنها ستخسر «حزب الله» ومعه ورقة لبنان في غضون أشهر قليلة. سيتوجب على «الجمهورية الإسلامية» إعادة النظر في إستراتيجيتها في ضوء القدرة التي أظهرتها إسرائيل على تفكيك «حزب الله» والبنية التحتية لمشروعها الداخلي من جهة وتحويل قرى الشريط الحدودي مع لبنان إلى ما يشبه غرة الدمرة من جهة أخرى. الثابت أن ترامب، في ضوء طبيعة علاقته بينامين نتانياه، لن يكون قادرا على وقف الوحش الإسرائيلي

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يثير انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة أمالا ومخاوف في الوقت ذاته وذلك في ضوء تجربة سابقة له في البيت الأبيض بين عامي 2016 و2020. مصدر الأمل أنه أظهر بين حين وآخر في السنوات الأربع التي أمضاها سابقا في البيت الأبيض صفات قيادية، خصوصا عندما أمر باغتيال قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» مطلع العام 2020، بعيد خروج الأخير من مطار بغداد. كان سليمان بمثابة الرجل الثاني في إيران، بعد «المارش الأعلى» والمسؤول الأول عن ميليشياتها المذهبية في المنطقة وصولا إلى اليمن حيث لعب دورا في الإشراف على اغتيال الحوثيين الرئيس السابق علي عبدالله صالح أواخر العام 2017. إلى ذلك، مرّق ترامب الاتفاق النووي الذي وقعته إدارة سلفه باراك

كيف سيواجه ترامب إيران التي تحاول حاليا إيجاد خطوط دفاع جديدة عن نظامها خارج حدودها في وقت بات أكيدا أنها ستخسر «حزب الله» ومعه ورقة لبنان في غضون أشهر قليلة



الأميركان قرروا عودة ترامب



الرئيس الأميركي الجديد - القديم



ارتفاع الأسعار يفسر تغير عادات التونسي

ضخ ربع الاستهلاك الوطني في السوق تبقى مبادرة طيبة لكنها غير كافية، لذلك يقترح البعض توجيه إنتاج الضيعات الحكومية للسوق الداخلية وبأسعار مناسبة.

وتبدو هذه المقترحات واقعية وقابلة للتطبيق خاصة إذا ما حققت الحكومة أهدافها بزيادة ضيعات الزيتون السقوية هذه الدعوات لتفاعة حكومية ترضي من خلالها الفلاحين والمواطن وفي الوقت نفسه تقلل فاتورة استيراد الزيت النباتي.

وإذا ارتأت تونس أن من مصلحتها تصدير أكبر كمية ممكنة من زيت الزيتون استفادة من أسعاره العالمية المتزايدة وحصولها على ما توفره مبيعات التصدير من عملة صعبة تغيد البلاد في أشياء أخرى، فالأفضل أن يكون ذلك ضمن منهجية مكاشفة وشفافة مع المواطن الذي يريد أن يعرف لماذا يخفّي الزيت من أرفق المتاجر.

ما اتضح أكثر خلال زيارته الأخيرة إلى هنتشر الشعال (أكبر غابة زيتون في البلاد)، لتطبيق هذا المقترح الذي طرح قبل عدة سنوات في أكثر من مناسبة لكن لم يجد أي تفاعل من السلطة.

وكان المكلف بالتجارة الداخلية والمغربية والتسويق باتحاد الفلاحة في تونس، أنور الحرائي قد أعلن الشهر الماضي أن المنظمة تقدمت باقتراح لتحويل دعم الدولة المخصص للزيت النباتي نحو زيت الزيتون. ورغم إعلان الحكومة أنها ستعيد توزيع زيت الزيتون الحكومي بنفس الكميات وسعر الموسم السابق، إلا أن دعوات الفلاحين لدعم هذه المادة مازالت لا تجد صدى لدى الحكومة والرئيس. ويوجد مقترح الفلاحين دعماً شعبياً واسعاً لدى التونسيين الذين يرون أنه من غير المنطقي أن يشتري التونسي الزيت بنفس أسعار أوروبا أو أكثر في بعض الأحيان، خاصة إذا ما قارنا دخل التونسي بدخل الأوروبي كما أن فكرة

وزيت الزيتون من دون أن يصبح أي منهما هو الأساس والأخر إضافة أو رفاهية نوق وطعم. وبحسب آخر الإحصائيات فإن تونس تحتل المرتبة الرابعة عربياً على مستوى الاستهلاك وذلك بـ 30 ألف طن أي ما يقارب ثلاثة أطنان لكل فرد وتأتي خلف سوريا ولبنان والمغرب.

وفي محاولة لإحتواء الإستهاء الشعبي من غلاء أسعار زيت الزيتون قررت السلطات خلال الموسم الماضي وبإمر من الرئيس قيس سعيد ضخ ربع الاستهلاك الوطني في السوق من الإنتاج المتأتي من مزارع تابعة للدولة بسعر 15 ديناراً وبجودة عالية، وأثار القرار ارتياح التونسيين وفتح الأبواب أمام مقترحات لدعم زيت الزيتون بما يقلل الاعتماد الصعبة.

ويريد الفلاحون استغلال زخم اهتمام الرئيس بالقطاع الفلاحي ودعمه لاستهلاك التونسيين لزيت الزيتون وهو

زيت زيتون مدعم في تونس: لم لا؟

منى المحروقي
صحافية تونسية

تغطي أشجار الزيتون ثلث المساحة الزراعية في تونس. ولا تقتصر زراعة هذه الشجرة على منطقة أو ولاية بعينها بل تمتد على كامل البلاد بما في ذلك أقصى الجنوب المعروف بمناخه الصحراوي الجاف.

وتنتيجة لذلك، يختلف طعم ولون زيت الزيتون من منطقة إلى أخرى، ليس بسبب اختلاف نوع الشجر المغروس أو طريقة عصره فقط بل أيضاً لاختلاف نوعية التربة وخصوبة الأرض، حيث يكون الطعم مركزاً ولذعاً في بعض الأحيان في الزيت المستخرج من زياتين الشمال والشمال الغربي، في حين يعرف زيت الجنوب بلونه الذهبي وطعمه الخفيف.

تاريخياً لم يكن الزيتون أو زيتة سلعة تجارية في تونس، فقد كان يزرع على نطاق واسع للاستهلاك العائلي، وكانت أغلب المزارع بعيلية، لكن مع تحوله خلال العقود التي تلت الاستقلال إلى منتج موجه للتصدير انتشرت مزارع الزيتون السقوية خاصة في محافظتي سيدي بوزيد والقيروان وبحسب تقديرات وزارة الفلاحة فإن أكثر من نصف المحصول يأتي اليوم من المزارع السقوية.

ومن المفارقة مثلاً أن موسم 2023/2024 سجل ارتفاعاً مقارنة بالموسم الذي قبله، رغم أنه جاء في ظل موجة من الجفاف لس تأثيراتها سكان المدن تماماً كما سكان الأرياف الذين يبدون اهتماماً أكبر بالتساقطات عادة، حيث أقرت السلطات في صيف 2023 إجراءات

استثنائية للتحكم في استهلاك المياه وفرضت عقوبات صارمة على من يتجاوزها. ويعكس ذلك اعتماداً متزايداً على السقي في هذه الزراعة. تتجاوز اليوم غراسات الزيتون السقوي 100 ألف هكتار بين مزارع خاصة وأخرى تابعة للدولة وتطمح وزارة الفلاحة إلى زيادة هذه المساحة لتصل إلى 150 ألف هكتار في أفق 2030 وهو ما سيؤدي الإنتاج من زيت الزيتون الذي تجاوزت هذه السنة 340 ألف طن ويضمن استقراره رغم التقلبات المناخية ويحافظ على حجج الصادرات وموقع تونس في ترتيب كبار المصدرين.

العائدات المهمة التي سجلتها الموسم الأخيرة وخاصة موسم 2023/2024 حيث تشير إحصائيات رسمية إلى ارتفاعها بنسبة 80 في المئة حتى يوليو الماضي بقيمة تجاوزت 5 مليارات دولار (حوالي مليار وستمئة ألف دولار)، تعد مؤشراً على تعافي القطاع الذي تراهن عليه السلطات لتوفير العملة الصعبة لإسيما مع استمرار تعثر المحادثات مع صندوق النقد الدولي.

وصدرت قرارات خلال العامين الماضيين تتعلق بتنظيم تصدير زيت الزيتون بهدف تنمية قيمته والحفاظ على سمعته حيث منح قرار رئاسي أولوية التصدير للزيت المعبأ البيولوجي، وهو ما يقلل من تصدير الزيت السائب الذي يباع بسعر أقل ويقال إن دولاً مثل إيطاليا وإسبانيا تعيد تعليبه وبيعه كمنتج أوروبي وليس تونسياً.

قبل أيام انطلق موسم جني الزيتون، وكالعادة تراقف ذلك مع انتقادات التونسيين لأسعار الزيت والرهان الحكومي المفرط على تصديره على حساب توجيهه للسوق المحلية وهو ما

يصنّفه البعض في خانة الحرمان المنهج للتونسيين من هذا المنتج. في 2017 أثار وزير الفلاحة التونسي حينئذ سمير الطيب جدلاً واسعاً وسخرية بعد أن قال إن زيت الزيتون لا يدخل ضمن عادات التونسي الغذائية ولا يستخدم في الطبخ ويفضل أنواعاً أخرى من الزيوت، لذلك فإن السوق المحلية لا تحتمل أكثر من 30 طناً سنوياً من الزيت. ومن الواضح أن الوزير بنى استنتاجه انطلاقاً من معطيات وأرقام وليس عن معرفة بالمجتمع التونسي وثقافته الغذائية ونوقه.

في الحقيقة إن التونسي لا يفضل الزيت النباتي المدعم والذي تحول إلى سلعة نادرة منذ سنوات، إلا لسعره الزهيد حيث لا يتجاوز الدينار الواحد (1 دولار = 3 دينار تونسي) أما الزيت النباتي غير المدعم والمتوفر بشكل أكبر في السوق فيباع بحوالي خمسة أو ستة دنانير، في حين يتراوح سعر زيت الزيتون بين 25 و40 دولاراً.

هذه الأسعار تفسر تغير عادات التونسي في استهلاك زيت الزيتون الذي أصبح يشتريه في زجاجات لتر أو أقل وتخلي الأغر عن عادة "العولة" الممتلئة في تخزين كميات من الزيت وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى زيتون الحبات الذي أصبح التونسيون يشترون بشراء القليل منه بعد أن كان يتم تصدير كميات كبيرة منه وتخليه بطرق مختلفة مع بداية كل موسم سنوي.

تخلى التونسيون عن عادة الطبخ بزيت الزيتون ويكتفي أغلبهم بإضافته إلى الأكل، لكن وفرة الإنتاج وترجع السعر ودعمه يمكن أن يستعيد التونسي من خلالها أنساق الطبخ التقليدية التي اعتادها، أو أن يبادل بين الزيت النباتي

ليبيا وخطر الانقسام: ماذا يريد المنفي وصالح من تأجيل الصراع

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

مرحلة جديدة من الصراع تعرفها ليبيا هذه الأيام قد لا تنتهي إلا بتكريس حالة الانقسام السياسي والعودة بالبلاد إلى النظام السياسي الذي كان قائماً قبل التعديلات الدستورية لعام 1963. فالشرق بات يحتكم على كل مقومات الإقليم القادر على إدارة شؤونه وتلبية حاجيات مواطنيه، والحاكمون بأمرهم في طرابلس غير مهتمين إلا باستمرار سلطتهم ونفوذهم، وهم مقتنعون بأنهم قادرون على احتكار مقاليد الحكم لسنوات أخرى.

وبينما يرسل رئيساً المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية إشارات عن وجود استعدادات فعلية لتنظيم استفتاء شعبي عبر الإنترنت حول شرعية مجلس النواب بهدف الانقلاب عليه، والاتجاه إلى تشكيل لجان متخصصة جديدة في كتابة الدستور وإعداد القوانين الانتخابية وإتمام التعيينات الرسمية على المناصب السيادية، جاء الرد واضحاً ومباشراً من سلطات الشرق بأن أي خطوة قد بخطوها محمد المنفي وعبد الحميد الدبيبة في

ذلك الاتجاه، ستقابل بخطوة أخرى أكثر حسماً في اتجاه تحديد ملامح الحل النهائي عبر استفتاء سكان برقة وفران على شكل النظام السياسي والعودة إلى الفيدرالية مع سيطرة كل إقليم على ثرواته بالشكل الذي يساعده على خدمة أهداف التنمية والاستفادة من حقوقه الشرعية التي طالما حرمتها منها منظومة الحكم المركزي منذ أكثر من 70 عاماً.

رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أبلغ سفراء الدول المؤثرة في الملف الليبي، بأن المجلس الرئاسي يلعب بالنار، ويمكن أن يقطع بممارساته الطريق أمام كل الجهود المبذولة لحلحلة الأزمة، لإسيما أن هناك من ينتظرون وقوع سلطات طرابلس في خطأ يمكن أن يمنح القوى الانفصالية جميع المبررات لتدافع عن رؤيتها في العودة بالبلاد إلى ما كانت عليه عند الإعلان رسمياً عن الاستقلال في العام 1951. صالح يدرك أنه مستهدف من المجلس الرئاسي، ولكن قبل ذلك من رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة وفريقه السياسي والقوى المتحالفة معه، وأن أول ضربة موجعة وجهت إليه كانت بإقالة محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير في أغسطس الماضي.

قبل أيام قليلة، اتهم رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، مجلس النواب بمحاولة الهيمنة المستمرة على السلطة القضائية من خلال أداة التشريع في غياب النصاب الدستوري والقانوني عن جلسات البرلمان، وانعدام الشفافية والإصاح، وإعتبره سلطة تشريع انتقالية مؤقتة مدد لنفسه دون استثناء الشعب كما ينص الإعلان الدستوري بنص صريح، وذلك لظروف أمنية منعت ذلك الاستحقاق الدستوري حينها وزالت اليوم مع حالة الاستقرار والإعمار التي تشهدها في كل ليبيا، داعياً إياه إلى إلغاء القانون رقم 5 لسنة 2023 بشأن إنشاء المحكمة الدستورية، وتجميد ومراجعة جميع القوانين التي لا تتطابق المرحلة الانتقالية أو المخالفة للاتفاق السياسي.

المنفي رفض إدخال مجلس النواب لما وصفها بتعديلات غير مبررة على القوانين المنظمة للسلطة القضائية، والتعدي على اختصاصات تنفيذية واختصاص النشر بالجريدة الرسمية. وقال إن ذلك يخل بالتوازن والتكامل المنشود بين السلطات، لافتاً إلى ما تم مؤخراً من تعيين البرلمان قضاة مستشارين، وأداء اليمين القانونية

لأعضاء محكمة دستورية بموجب قانون إنشاء أحادي وغير دستوري قضت المحكمة العليا ببطلانه. موقفه المنفي كان يهدف بالأساس إلى استفزاز عقيلة صالح والمحسوسين عليه، رغم أن الجميع يعلم أن قرارات المحكمة الدستورية في بنغازي لن يتم تفعيلها في طرابلس تماماً كما أن قرارات الدائرة الدستورية في طرابلس غير قابلة للتفعيل في بنغازي بسبب حالة الانقسام السياسي والحكومي واشتغال كل طرف على أنه مستقل تماماً عن الطرف الآخر.

رئيس الحكومة المنتخبة عن مجلس النواب أسامة حماد رد بقوة على المنفي، واعتبر ما ورد في خطابه بخصوص المحكمة الدستورية محاولة جديدة لتعميق الشقاق والانقسام بين مؤسسات الدولة الرسمية وأهمها مجلس النواب، الجهة الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي. وقال إن المجلس الرئاسي كانت له محاولات أخرى بإصداره قرارات مخالفة للتشريعات السارية والاتفاق السياسي، متجاوزاً بها حدود صلاحياته الممنوحة له إبان فترة سريان الاتفاق السياسي، ومن ذلك اختلاق وإفتعال أزمة المصرف المركزي، والتي تسببت في انهيار الاقتصاد الوطني لفترة معينة.

يرى حماد أنه لم تتم محاسبته قانوناً عن هذا العبث، الذي أثر في المركز المالي والتصنيف الائتماني للمؤسسات المالية بالذات.

توقف حماد عند القرار الصادر عن المنفي بتشكيل وخلق جسم مواز للمفوضية العليا للانتخابات وهو ما أطلق عليه مسمى المفوضية الوطنية للإعلام والاستفتاء الوطني، دون أن يكون مخولاً بذلك وفقاً للاتفاق السياسي الذي حدد صلاحياته ومهامه، بنقاط واضحة وأهمها ملف المصالحة الوطنية، والتي لم يبذل فيها أي جهود حقيقية على أرض الواقع. وحزن من أن هذه الممارسات ستقرب عنها إضاعة الفرصة لإنجاز الاستحقاقات الانتخابية، عبر مؤسسة رسمية معترف بها لدى جميع الأطراف المحلية والدولية منبذقة عن مجلس النواب وهي المفوضية العليا للانتخابات.

اللائق أن المنفي اختار أن يقود المواجهة مع مجلس النواب وعقيلة صالح من دون النوافق مع عضوي المجلس عبدالله اللافي وموسى الكوني،

واكتفى بالتنسيق مع الدبيبة الذي لا يهجم مما يجري إلا أن يسد منافذ الحل، ويبقى في موقعه عشر سنوات أخرى على الأقل. والذي يقول المغربون منه إنه ينبغي مقترحين لا ثالث لهما: إما أن يبقى في منصبه حاكماً بأمره، أو أن يتم الاتفاق على تنظيم انتخابات سيكون مستعداً للقبول بها في حال تاكده من أنه سيكون الفائز الأول فيها.

محمد المنفي تم تعيينه من قبل رئيس المجلس الرئاسي السابق فائز السراج سفيراً للبيبا في أثينا وتقدم بأوراق اعتمادها في ديسمبر 2018، ولكن السلطات اليونانية قررت بعد عام، وتحديدًا في ديسمبر 2019، طرده من منصبه تعبيراً عن غضبها من اتفاق أبرمته ليبيا وتركيا في 27 نوفمبر من ذلك العام لترسيم الحدود البحرية بينهما قرب جزيرة كريت. لم يغادر المنفي أثينا وإنما اختارها مقراً للإقامة الدائمة لأمرته. في أواخر 2020 تم استنطاقه من قبل الفريق السياسي لأسرة الدبيبة التي كانت تستعد لخوض غمار الصراع على السلطة.

قدم المنفي ترشحه لرئاسة المجلس الرئاسي كمثل عن إقليم برقة أمام مؤتمر الحوار السياسي المنعقد في جنيف في فبراير 2021، وضمن لأحة يتزعمها الدبيبة وتضم نائبين هما عبدالله اللافي عن إقليم طرابلس وموسى الكوني عن إقليم فران. جرى ذلك وفق نظام تقسيمي يستجيب لوضع البلاد إبان تأسيس دولة الاستقلال في العام 1951، وضعتة الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني وليامز التي كانت تتولى آنذاك منصب رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والممثلة الخاصة للأمين العام في ليبيا بالإنابة، والتي يقال إنها كانت أكثر شخصية دولية قرأت تفاصيل الشخصية السياسية الليبية والمت بخصوصياتها.

ليس للمنفي أي نفوذ على المنطقة الشرقية، والمجلس الرئاسي يحمل صفة القائد الأعلى للقوات المسلحة على المنطقة الغربية فقط، وكثيراً ما تمردت عليه الميليشيات المسلحة، وبالتالي فإن قوات الجيش الوطني بقيادة الجنرال خليفة حفتر في برقة وفران تعتبر أن قائدها الأعلى سياسياً هو عقيلة صالح وقائدها الأعلى الفعلي هو القائد العام الذي استطاع تكريس ملامح نظام سياسي بمرجعية عسكرية أقرب ما

تكون إلى أجديات الضباط الأحرار الذين أمسكوا بالحكم في العام 1969 وكان حفتر من بينهم. أي محاولة لتأجيل الأوضاع من جديد في ليبيا لن تؤدي إلى حرب، ولكن إلى تقسيم البلاد تمهيداً للمرحلة القادمة التي ستكون اتفاق الفرقاء على الجمهورية الليبية المتحدة المكونة من أقاليبها التاريخية وبانظمة حكم داخلية قد تتوافق وقد تختلف، ولكن الأهم من كل شيء هو توزيع الثروة وفق نصيب كل إقليم منها، وتأمين مصالح قوى الأمر الواقع الباسطة لنفوذها على طرابلس وبنغازي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



استثمارات قناة السويس مرهونة بأمن البحر الأحمر

تطوير البنية التحتية في المنطقة الصناعية لجذب المستثمرين يصطدم بالتوترات الإقليمية



وراء الممر نشاط كثيف للأعمال

مذكرات تفاهم وقعتها المنطقة مع عدد من الشركات العالمية. وتوسعي إلى توطئ هذا النوع من الصناعات في مناطقها المتكاملة بالسخنة وشرق بورسعيد، إذ يتم الاستعداد لإقامة هذه المشاريع بالسخنة لجاهزيتها كمنطقة صناعية، فضلا عن قربها من ميناء السخنة أكبر موانئ البحر الأحمر. وسيكون ذلك مدعوما بما يشهده الميناء من أعمال تطوير ضخمة تؤهله لاستقطاب تدفقات جديدة من رؤوس الأموال وتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير.

وتحتوي منطقة قناة السويس ستة موانئ و4 مناطق صناعية، وللاستقطاب المزيد من الاستثمارات منحت الحكومة المصرية مزايا تشريعية وضريبية للاستثمار في هذه المناطق بهدف الاستفادة من العدد الكبير للشحنات الدولية التي تمر عبر القناة المائية ذات الأهمية الإستراتيجية للدولة.

وأوضح أنه مع فوز ترامب في الانتخابات الأمريكية، فإن المنطقة ستشهد ترقبا للأوضاع وربما تهدأ الصراعات، ما يعزز الاستثمار فيها مع عودة حركة عبور السفن إلى مدينتها الطبيعي، وهو ما يؤكد ضرورة الاستعداد للمستقبل من أجل جذب الأجانب.

واستقطبت المنطقة استثمارات تتجاوز 6.3 مليار دولار عبر قطاعات متنوعة، بالخدمات اللوجستية والموانئ وما يصل إلى نحو 164 مشروعا، منها سبعة في الموانئ والبقية بمصانع ومواقع لوجستية داخل المنطقة.

ومن المتوقع أن ينمو هذا العدد بشكل كبير، حسب تصريحات أخيرة أدلى بها رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. وتستهدف المنطقة جذب استثمارات في مشاريع الهيدروجين الأخضر والعين السخنة بأكثر من 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة، وذلك بالرهان على

إلى الأسواق الخارجية، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وأكد خبير النقل البحري واللوجستيات حمدي برغوث أن منطقة قناة السويس هي مكان استثماري واعد، وتشهد سباقا عربيا وأجيبيا لضخ الاستثمارات فيها.

وكانت منطقة قناة السويس قد أعلنت مطلع هذا الشهر عن إقامة منطقة صناعية متخصصة في الأوبئة على مساحة 4 ملايين متر مربع، ضمن خطتها لتوطين إنتاج الأوبئة والمواد الفعالة والأجهزة الطبية وغيرها في مصر، وانتظارا لهوء الهجمات.

وقعت هيئة قناة السويس الأربعة الماضي عقد حق انقاع بالأرض مركز كيميائية للبيانات مع مجموعة إنترو القابضة لإنشاء مركز كيميائية للبيانات سنوي و"يعكس ذلك الطلب القوي المستمر بكلفة قيمتها مليار دولار في منطقة السخنة الصناعية. ويستهدف هذا المشروع تصدير حلول الحوسبة السحابية والخدمات الرقمية

أصبح الاستثمار في المنطقة الاقتصادية شرق قناة السويس محط اهتمام الكثير من الشركات الخليجية والدولية لإيجاد فرصة حقيقية لتصدير منتجاتها، استغلالا للموقع الجغرافي، لكن التوترات والتهديدات المستمرة في البحر الأحمر تثير مخاوف بعض المستثمرين.

القاهرة - اصطدمت خطط استثمار المنطقة الاقتصادية في شرق قناة السويس المصرية وتطوير البنية التحتية خلال السنوات الماضية ببعض المطبات المتعلقة بالالتزامات الأمنية في المنطقة. وبرزت تحديات معقدة أمام شركات ترغب في ضخ الاستثمارات، بما يعطل طموحاتها، وذلك تزايد الشكوك لدى خبراء حول قدرة الهيئة الاقتصادية للقناة على جذب المزيد من رؤوس الأموال المباشرة ما لم تهدأ التوترات. وحسب وليد جمال الدين رئيس الهيئة، تم ضخ 3 مليارات دولار في البنية التحتية خلال ثلاث سنوات، وثمة خطة لاستثمار المبلغ نفسه خلال الأعوام المقبلة في إطار مساعي جذب المستثمرين.

ويُدفع هذا الوضع الشركات الأجنبية إلى التريث في الاستثمار بالمنطقة، بسبب وفرة المناطق اللوجستية المماثلة. ويمكن أن تستغل مصر الاتفاقيات في الترويج بشكل أكبر، خاصة أن ثمة ثقة من المستثمرين الدوليين في المنطقة الاقتصادية، ما يشجع المشاريع الجديدة وتوطين الصناعات وتقليل فاتورة الاستيراد، فضلا عن دعم الصادرات والاستعداد لمرحلة ما بعد وقف التهديدات. وقال عضو جمعية مستثمري السويس سعيد يونس إن "التوترات في جنوب البحر الأحمر وتهديدات السفن من العوامل التي تقوض جذب الاستثمارات الأجنبية في المنطقة الاقتصادية بشرق قناة السويس، خاصة الاستثمارات الأوروبية والأميركية".

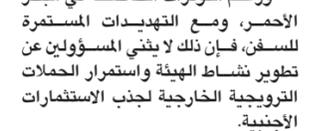
وأضاف لـ "العرب" أنه "لا يمكن للسلطات التوقف عن أي أعمال تطوير في المنطقة، مثل تهيئة البنية التحتية، بل يجب أن تبذل المزيد من الجهود لجذب الاستثمارات من مناطق وأسواق أخرى بديلة، مثل آسيا والخليج". وتوقع يونس أن تستحوذ تلك الأسواق على الاستثمارات في المنطقة، باعتبار أن الصراعات يمكن أن تتوقف في أي لحظة.

وتكمن أهمية اتجاه القاهرة نحو آسيا بالتزامن مع عدم التوسع الأوروبي نحو ضخ المزيد من الاستثمار في الخارج، وإن كان التركيز حاليا على المشاريع الخضراء في دول عربية، لكن القارة تتمتع بالمزيد من الموارد ما يدفع إلى التوسع عالميا بأسواق أهمها مصر. ولا يقع تأثير الصراعات على المنطقة الصناعية وحدها، بل أدت هجمات

وغيرم التوترات الحاصلة في البحر الأحمر، ومع التهديدات المستمرة للسفن، فإن ذلك لا يثني المسؤولين عن تطوير نشاط الهيئة واستمرار الحملات الترويجية الخارجية لجذب الاستثمارات الأجنبية. ويرى محللون أن منطقة قناة السويس تقود الاستثمار الأجنبي في مصر، بدعم الجهود المبذولة في السنوات الماضية، والترويج في أماكن متنوعة عالميا، لاسيما في الصين والهند واليابان. ونتج عن الجولات إبرام عقود استثمارية كبرى بين القاهرة وبيكين في الماضي لإنشاء مشاريع صناعية ضخمة داخل المنطقة باستثمارات تتجاوز 1.07 مليار دولار، وهي خطة تعزز دور المنطقة كمركز صناعي وتجاري عالمي. ومن الاستثمارات التي تعزز جذب الشركات العالمية مشروع المستودعات اللوجستية لوانغ دبي في منطقة السخنة



سعيد يونس
التهديدات تقوض
الاستثمارات الأجنبية
في المنطقة



حمدي برغوث
المنطقة الاقتصادية
واعدة ويجب الاستعداد
للمستقبل

أول سوق عربي للمواهب يرسم مستقبل التوظيف في المنطقة

الوصول إلى شبكة عالمية المستوى من المستشارين وقادة الفكر. وقال بابي "مع استمرار تسارع وتيرة التغيير، يتعين على الشركات أن تتبنى نهجا يضع المواهب في المقام الأول لتظل قادرة على المنافسة".

وأضاف "يوفر سوقنا حلاً شاملاً يسد فجوة المهارات مع تمكين المؤسسات في الوقت نفسه من إنشاء إستراتيجيات مستدامة للمواهب، وذلك على تحقيق النجاح على المدى الطويل".

وتتصدى تي.اف.جي لهذا التحدي وتعالجه من خلال تقديم نظام بيئي شامل وتعاوني مصمم لتمكين المؤسسات من خلال حلول المواهب المتطورة. وتجسد هذه المجموعة مفهوم سوق المواهب، فهي متجر شامل لكل ما يتعلق بالمواهب، من خلال الجمع بين إستراتيجيات المواهب، ونقاء المهارات، وحلول التعلم، وحلول الأقران، وحلول التكنولوجيا، وكل ذلك في مكان واحد.

ويجسد سوق تي.اف.جي بين المستشارين وتحليلات المهارات والتدريب والخبرة التكنولوجية من خلال الشراكات مع أكثر من 30 مؤسسة عالمية مرموقة من بينها جامعات أيفي ليج وشركات التكنولوجيا من الدرجة الأولى.

بسبب الفرص المهدورة، وهي أموال كان بالإمكان إنفاقها على إصلاح الوضع القائم الصعب والدقيق. وتواجه المنظمات حاجة ملحة إلى تكييف إستراتيجياتها الخاصة بالمواهب، وإلا ستخاطر بالتخلف عن الركب.

وتحت قيادة الدكتور الين بابي، وهو خبير معترف به في إستراتيجيات استقطاب المواهب والرئيس التنفيذي السابق للتعليم في معهد الإمارات المالي، تتميز تي.اف.جي كشركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويتميز التطوير غير المسبوق الذي أدخله بابي على إطار عمل المهارات الخاصة بالشرق الأوسط في جامعة كامبريدج، ونجاحه في برامج رفع المهارات الوطنية، تي.اف.جي في التصدي لتحديات المواهب الخاصة بالمنطقة.

وتقدم هذه المجموعة، ومقرها الإمارات، دعماً مخصصاً لقادة الموارد البشرية وكبار المسؤولين التنفيذيين في مختلف القطاعات مثل الخدمات المصرفية والحكومة والتكنولوجيا والتصنيع والتجزئة.

ويضمن وجودها، الذي يمتد إلى الشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأميركا الشمالية،

وأطلقت مجموعة موهبة الجيل الرابع (تي.اف.جي) أكبر سوق للمواهب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي يمنح الشركات الأدوات والتكنولوجيا المتعلقة باحتياجاتها إلى المواهب للنجاح في الاقتصاد الرقمي المتطور.

وتأتي هذه الخطوة الأولى من نوعها في المنطقة العربية في استجابة للتغيرات المتزايدة في ما يُعرف بـ "الثورة الصناعية الرابعة"، التي تتطلب تطويع التكنولوجيا والتقنيات المتقدمة في مجال

وكان المنتدى الاقتصادي العالمي قد توقع أن 44 في المئة من المهارات سوف تتغير في السنوات القادمة، وتنبأ 45 في المئة من الرؤساء التنفيذيين بحدوث تغييرات جذرية في نماذج الأعمال لديهم. وادى عدم تلاؤم مهارات الشباب مع متطلبات سوق العمل وزيادة الكبيرة في أعداد الداخلين إلى سوق العمل إلى جعل العديد من الشباب يجد صعوبة بالغة في إيجاد فرص عمل.

ويعتبر معدل البطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأعلى بالمقارنة بكل مناطق العالم، إذ يبلغ حوالي ثلث العرب أقل من 15 عاما وثلثهم الآخر ما بين 15 و29 عاما.

وتشير التقديرات الصادرة عن المنظمات الدولية والإقليمية إلى أن 25 في المئة من الشباب العربي عاطلون عن العمل، وهي أعلى نسبة في العالم. وتكثف هذه البطالة وانعدام الإنتاجية الهادئ وأوروبا وأميركا الشمالية،

مجموعة طيران الإمارات تحقق أفضل نتائج مالية رغم التقلبات

وبلغت إيرادات مجموعة طيران الإمارات 19.3 مليار دولار خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المالية 2024 - 2025، بنمو نسبيته 5 في المئة على أساس سنوي و"يعكس ذلك الطلب القوي المستمر من الزبائن عبر مختلف أعمال المجموعة".

وأوضح الشيخ أحمد بن سعيد أن المجموعة تتمتع بربحية قوية "من شأنها أن تمكننا من القيام بالاستثمارات اللازمة لمواصلة النجاحات".

وتابع "نستثمر مليارات الدولارات لطرح منتجات وخدمات جديدة في السوق لربائنا، وتطبيق التقنيات المتقدمة وغيرها من مشاريع الابتكار الرامية لدفع النمو والعناية بموظفينا ببذلون كل جهودهم لضمان سلامة عملائنا ورضاهم".

وتأثرت رحلات طيران الإمارات، التي تعد أكبر شركة في الشرق الأوسط وهي في منافسة مع الخطوط الجوية القطرية، إلى إسرائيل ولبنان والعراق والأردن وإيران بالصراع الناجم عن حرب غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر 2023. ورغم ذلك زادت الشركة، التي تملك أحد أكبر الأساطيل في العالم، رحلاتها إلى ثماني وجهات في أوروبا وأفريقيا وآسيا.

وتتمكن من الاستفادة من احتياطياتها النقدية القوية لدعم احتياجات الأعمال، بما يتضمن سداد أقساط طلبات شراء طائرات شحن جديدة وسداد ديون أخرى، ودفعت المجموعة 540 مليون دولار حصة المالكين، حسب ما أعلن في نهاية السنة المالية 2024 - 2023.

الزبائن على قوته خلال النصف الثاني من السنة المالية الجارية". وأضاف "نتطلع إلى تعزيز قدرتنا على تعظيم الإيرادات مع انضمام طائراتنا الجديدة إلى أسطول طيران الإمارات وتشغيل مرفاق جديدة في دناتا، وتبقى التوقعات المستقبلية مبشرة".

وأوضح الشيخ أحمد بن سعيد أن المجموعة تتمتع بربحية قوية "من شأنها أن تمكننا من القيام بالاستثمارات اللازمة لمواصلة النجاحات".

وتابع "نستثمر مليارات الدولارات لطرح منتجات وخدمات جديدة في السوق لربائنا، وتطبيق التقنيات المتقدمة وغيرها من مشاريع الابتكار الرامية لدفع النمو والعناية بموظفينا ببذلون كل جهودهم لضمان سلامة عملائنا ورضاهم".

وتأثرت رحلات طيران الإمارات، التي تعد أكبر شركة في الشرق الأوسط وهي في منافسة مع الخطوط الجوية القطرية، إلى إسرائيل ولبنان والعراق والأردن وإيران بالصراع الناجم عن حرب غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر 2023. ورغم ذلك زادت الشركة، التي تملك أحد أكبر الأساطيل في العالم، رحلاتها إلى ثماني وجهات في أوروبا وأفريقيا وآسيا.

وتتمكن من الاستفادة من احتياطياتها النقدية القوية لدعم احتياجات الأعمال، بما يتضمن سداد أقساط طلبات شراء طائرات شحن جديدة وسداد ديون أخرى، ودفعت المجموعة 540 مليون دولار حصة المالكين، حسب ما أعلن في نهاية السنة المالية 2024 - 2023.

وحققت مجموعة الإمارات للطيران أفضل نتائج مالية نصفية لها على الإطلاق للسنة المالية الحالية، حيث جنت أرباحا قبل حساب الضريبة لتتجاوز بذلك أرباحها القياسية قبل حساب الضريبة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأعلنت المجموعة الخميس أرباحا نصف سنوية بلغت 9.3 مليار درهم (2.5 مليار دولار) بعد اقتطاع الضرائب، مشيرة إلى الطلب القوي رغم الأزمة التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط.

وعانت المجموعة المملوكة لحكومة دبي التي تعمل من أكثر مطارات العالم ازدحاما بحركة المرور الدولية، تعطل الخدمات الإقليمية بسبب الصراع المتصاعد، لكنها وسعت شبكتها في أماكن أخرى.

وكانت الأرباح القياسية قبل الضريبة البالغة 2.8 مليار دولار للأشهر الستة من أبريل إلى سبتمبر من هذا العام خاضعة لضريبة الدخل الجديدة على الشركات بنسبة 9 في المئة في الإمارات للمرة الأولى.

وقال الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لشركة طيران الإمارات والمجموعة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم "من المتوقع أن يحافظ طلب



الين بابي
على الشركات الاهتمام
بالمواهب لتظل قادرة
على المنافسة



الشيخ أحمد بن سعيد
نتطلع إلى تعزيز
الإيرادات مع انضمام
طائرات جديدة



الاقتصادات النامية تواجه فجوة نقدية عميقة للتكيف مع المناخ

الاقتصادات المتقدمة، حيث يكون القطاع المالي أكثر تنوعاً. وقمة قناة بان يكون لتغير المناخ تأثير كبير على الفرص الاقتصادية ونواتج التنمية في هذه الدول، ما يتطلب استثمارات أكبر بكثير مما تحصل عليه حالياً. وفي ضوء ذلك، فإنه يمكن لبنوك الدول النامية أن تضطلع بدور أكبر في سد فجوة تمويل الأنشطة المناخية.



إنغريد أندرسن

تغير المناخ يدمر بالفعل المجتمعات، وخاصة الأكثر فقراً

وقال أكسيل فان تروتسنبرغ المدير المنتدب الأول لشؤون سياسات التنمية والشركات بالبنك الدولي حينها إن هذه الاقتصادات "تواجه فجوات تمويلية كبيرة في الاستثمارات المخصصة للحد من الانبعاثات الكربونية وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ". وأضاف "هناك ضرورة لتكثيف العمل المناخي وجذب الاستثمارات الخاصة، وهذا الأمر يتطلب عملاً جماعياً، ولا غنى عن القطاع المصرفي في هذه العملية الانتقالية".

وأكد تروتسنبرغ أن القطاع الخاص يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في تمويل مسار التنمية الخضراء والمستدامة ومنخفضة الكربون.

وتقوم السلطات المصرفية في مناطق أخرى من العالم باختيار أساليب جديدة لدعم تمويل الأنشطة المناخية، دون المساس بالأهداف المهمة التي تتمثل في تحقيق استقرار القطاع المالي والشمول المالي للفئات المحرومة من الناس. وبين عامي 2012 و2023، ارتفع حجم قروض البنوك التي تقدمها حكومات حكومية بنسبة تتجاوز 35 في المئة.

الأشجار في المناطق الحضرية للحماية من الحرارة الشديدة وضمان قدرة البنية الأساسية على تحمل الأعاصير. وبالإضافة إلى التمويل، تحتاج الدول إلى إرشادات حول كيفية استخدامه. وفي حين أن 171 دولة لديها سياسة أو إستراتيجية أو خطة قائمة، فإن الجودة متفاوتة، وعدد صغير من الدول الهشة أو المتضررة من الصراعات ليس لديه خطط، وفق التقرير. وفي تقرير منفصل للأمم المتحدة الشهر الماضي، قال إن "العالم في طريقه لتجاوز هدفه المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية فوق متوسط ما قبل الصناعة بحلول 2050، وينتج إلى ارتفاع درجة الحرارة بمقدار 2.6 و3.1 درجة مئوية".

وتزايد التحذيرات من كون تقاعس القطاع المصرفي في الاقتصادات الناشئة والتنمية عن تمويل خطط مكافحة التغير المناخي سيعرقل إستراتيجية الحكومات نحو تحقيق أهدافها للحياة الكربونية. وأكد البنك الدولي في تقرير نشره في سبتمبر الماضي أن الإقراض المخصص لأغراض الاستثمارات المرتبطة بالمناخ في نحو 60 في المئة من البنوك في هذه الاقتصادات يمثل أقل من 5 في المئة من إجمالي محافظها الاستثمارية.

359

ليار دولار قيمة الأموال السنوية التي تحتاجها الدول الضعيفة لمعالجة الاحتباس الحراري

وأشار في تقرير "التمويل والرخاء 2024" إلى أن أكثر من ربع البنوك لا يقدم أي تمويل للأنشطة المناخية على الإطلاق. ويُعد هذا الأمر في غاية الأهمية نظراً إلى أن البنوك في الاقتصادات النامية تهيمن على القطاع المالي، على عكس

نيويورك - أظهر تقرير للأمم المتحدة الخميس أن حجم التمويل المقدم للدول النامية لمساعدتها على التكيف مع آثار تغير المناخ أقل بكثير من 359 مليار دولار سنوياً المطلوبة حتى بعد أكبر زيادة سنوية حتى الآن.

وذكر تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة السنوي أن التمويل من الاقتصادات المتقدمة بلغ نحو 28 مليار دولار في عام 2022 بعد زيادة قدرها 6 مليارات دولار، وهو الأكبر في أي عام منذ اتفاق باريس في عام 2015 لمحاولة الحد من آثار الاحتباس الحراري العالمي.

وتستعد البلدان للاجتماع في أنريجان في مؤتمر الأطراف كوب 29 من الحادي عشر إلى الثاني والعشرين من نوفمبر الجاري للجولة التالية من محادثات المناخ في عام يتسم بالطقس المتطرف، الذي تفاقم بسبب تغير المناخ، بما في ذلك الفيضانات في بنغلاديش والجفاف في البرازيل.

ومن المتوقع أن يكون مقدار الأموال التي توافق البلدان الغنية على إرسالها إلى البلدان النامية لمساعدتها على التكيف محور المحادثات في باكو.

وقالت المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغريد أندرسن إن "تغير المناخ يدمر بالفعل المجتمعات في جميع أنحاء العالم، وخاصة الأكثر فقراً وضعفاً".

وأوضحت في بيان أن العواصف الهائجة تدمر المنازل، وتدمر الحرائق الغابات، ويؤدي تدهور الأراضي والجفاف إلى تدهور المناظر الطبيعية.

وأكدت أنه "دون اتخاذ إجراء، فإن هذا مجرد معاناة لما يجمله لنا المستقبل ولماذا لا يوجد ببساطة أي عذر للعالم لعدم التعامل بجدية مع التكيف الآن".

ويغطي تمويل التكيف أنشطة بما في ذلك بناء دفاعات ضد الفيضانات وشد ارتفاع مستويات سطح البحر، وزراعة

وأبرز أنه لمس لدى المشاركين في هذا اللقاء تقديراً وتأييها بالتجربة المغربية في مجال رقمنة الإجراءات والمساطر الخاصة بالولوج إلى السكن ولاسيما في إطار برنامج الدعم المباشر للسكن.

وتشكلت هذه الحلقة النقاشية فرصة لاستعراض الخطوات الهامة التي اتخذها المغرب لإرساء أسس مجتمع أكثر استدامة وشمولاً حيث يكون السكن اللائق في متناول الجميع، ومناسبة لتبادل تجربة رقمنة برنامج الدعم المباشر للسكن.

ويشارك المغرب في المنتدى الحضري العالمي بوفد يضم ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات العمومية والهيئات المنتخبة والهيئات المهنية، من بينها على الخصوص وزارات إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والداخلية والاقتصاد والمالية وصندوق الإيداع والتدبير ومجموعة العمران، والوكالات الحضرية.

وتوسع كل سفينة منهما، وهي من فئة 10 آلاف طن، قرابة 740 وحدة معيارية مكافئة لعشرين قدماً، ويبلغ طول كل منهما ما يقرب من 128 متراً.

ونكرت وكالة شينخوا الصينية أن السفينتين صممتا للإبحار بسرعة قصوى تبلغ 11.5 عقدة، وسيتم تشغيل كل واحدة منهما بمجموعة من 10 بطاريات على شكل حاويات.

وعند الرسو في ميناء ما، يمكن للسفينة إعادة الشحن عن طريق خط كهربائي عالي الجهد على الشاطئ أو تبديل البطاريات لتجديد الطاقة بشكل سريع.

وجرى تجهيز كل منهما بقدرة الملاحة الأوتوماتيكية في المياه المفتوحة، إلى جانب الميزات الذكية الأخرى، ومن المقرر تدشينهما في يوليو 2025، بينما من المتوقع أن تدخل أولهما الخدمة بحلول عام 2026.

ولم تشر صحيفة العلوم والتكنولوجيا اليومية إلى كلفة السفينتين اللتين سيبنيهما حوض بناء السفن الصيني، لكن من المتوقع أن تحتلها الملايين من الظروف الملائمة للعاملين في المجال.

وعن الجامعة التونسية للنسج والملابس أشار محمد المكسي إلى أنه يحضر فعاليات إيكوموندو، أيضاً، كزائر وكخبير لأجل التعرف على آخر التطورات التكنولوجية في مجال رسكلة المياه المستعملة.

وقال المكسي في تصريح لوكالة الأنباء التونسية (وات) إن تونس تعيش الإجهاد المائي لذلك من الضروري أن تبحث القطاعات الصناعية المستهلكة للماء حلولاً بديلة على غرار قطاع النسيج، الذي من الضروري أن يبحث عن كيفية التأقلم مع الوضع ومحاولة إيجاد الحلول الضرورية لتغطية احتياجاته من المياه على مستوى الكم والنوعية.

ويشير بناء السفن الكهربائية العابرة للبحر بفتح عصر خال من الانبعاثات لقطاع النقل البحري في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

باتي ذلك بعد أن تعهدت الحكومة بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

التجربة المغربية في مجال الدعم المباشر للسكن تحظى باهتمام المنتدى الحضري العالمي

المغرب قطع أشواطاً في رقمنة برنامج الدعم المباشر للسكن



المغرب ماضٍ في برنامج دعم السكن

لهيئة الموثقين بالمغرب إلى أنه سلط الضوء خلال الحلقة النقاشية على التجربة المغربية في مجال توثيق السكن والتي تعد تجربة رائدة يمكن استلهامها بفضل رقمنة جميع مراحل هذه العملية.

وأوضح في هذا السياق أن جميع الإجراءات الخاصة بعملية التوثيق تخضع لنظام الرقمنة لتسهيل العمليات وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

كما تطرق التداولي إلى أهمية ودور منصة "توثيق" وهي منصة رقمية خاصة بالموثقين المغاربة تهدف إلى الربط بين الأنظمة المعلوماتية لجميع المتدخلين من موثقين وإدارات ومصالح عمومية بهدف تبسيط الإجراءات وتقليل تكاليفها وأجلها وكذا تحسين إدارة الدراسات التوثيقية.

وأبرز أنه لمس لدى المشاركين في هذا اللقاء تقديراً وتأييها بالتجربة المغربية في مجال رقمنة الإجراءات والمساطر الخاصة بالولوج إلى السكن ولاسيما في إطار برنامج الدعم المباشر للسكن.

وتشكلت هذه الحلقة النقاشية فرصة لاستعراض الخطوات الهامة التي اتخذها المغرب لإرساء أسس مجتمع أكثر استدامة وشمولاً حيث يكون السكن اللائق في متناول الجميع، ومناسبة لتبادل تجربة رقمنة برنامج الدعم المباشر للسكن.

ويشارك المغرب في المنتدى الحضري العالمي بوفد يضم ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات العمومية والهيئات المنتخبة والهيئات المهنية، من بينها على الخصوص وزارات إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والداخلية والاقتصاد والمالية وصندوق الإيداع والتدبير ومجموعة العمران، والوكالات الحضرية.

وأضاف أن هذه الشراكة تشكل خطوة هامة في إطار تفعيل هذه الورش التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي ستتمكن من تعزيز دعم طلب الطبقات الاجتماعية المستهدفة للحصول على السكن اللائق.

وأشار الكاتب العام للمجلس الوطني

تعتبر التجربة المغربية في دعم السكن رائدة، بفضل النتائج الملموسة التي حققتها على الأرض، وهو ما جعلها محل اهتمام من قبل المنتدى الحضري العالمي الذي تختتم أشغاله الجمعة في العاصمة المصرية القاهرة.

القاهرة - شهدت أشغال الدورة

الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهايبيثات) بالقاهرة خلال الفترة من 4 إلى 8 نوفمبر الجاري، تسليط الضوء على التجربة المغربية في مجال الدعم المباشر للسكن ومساهمة ودور هيئة الموثقين فيها.

وللمغرب برنامج رائد في "دعم السكن"، وإلى غاية الخامس من نوفمبر الجاري بلغ عدد طلبات دعم السكن في المملكة 113.081، استفاد منها 28.458 منها 26 في المئة من المستفيدين هم من مغاربة الخارج و37 في المئة في المائة هم شباب أقل من 35.

وأوضح التداولي أنه في إطار التحضيرات النهائية التي تسبق تنفيذ برنامج المساعدة السكنية المباشرة الذي دخل حيز التنفيذ في 1 يناير 2024، تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والمجلس الوطني لهيئة الموثقين تروم ضمان مرافقة ودعم المواطنين من قبل الموثقين، على جميع أنحاء المملكة، وذلك طوال عملية منح الدعم السكني المباشر (2024-2028).

وأضاف أن هذه الشراكة تشكل خطوة هامة في إطار تفعيل هذه الورش التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي ستتمكن من تعزيز دعم طلب الطبقات الاجتماعية المستهدفة للحصول على السكن اللائق.

وأشار الكاتب العام للمجلس الوطني

وقدرت قيمة المساكن التي تم اقتناؤها 11.4 مليارات درهم كانت مساهمة الدولة فيها 2.3 مليارات درهم، أي بنسبة 20 في المئة من القيمة الإجمالية للمساكن".

وقال الكاتب العام للمجلس الوطني لهيئة الموثقين بالمغرب، محمد رشيد التداولي، على هامش مشاركته في جلسة نقاشية حول "السكن للجميع، كيفية تدبير الولوج للسكن في عالم متغير"، إنه أبرز بجهة المناسبة التجربة المغربية في مجال السكن ولاسيما من خلال



محمد رشيد التداولي

تكاثف جهود المتدخلين من أجل إنجاز هذه الورش أمر حيوي

ووقدرت قيمة المساكن التي تم اقتناؤها 11.4 مليارات درهم كانت مساهمة الدولة فيها 2.3 مليارات درهم، أي بنسبة 20 في المئة من القيمة الإجمالية للمساكن".

وقال الكاتب العام للمجلس الوطني لهيئة الموثقين بالمغرب، محمد رشيد التداولي، على هامش مشاركته في جلسة نقاشية حول "السكن للجميع، كيفية تدبير الولوج للسكن في عالم متغير"، إنه أبرز بجهة المناسبة التجربة المغربية في مجال السكن ولاسيما من خلال

الصين تبني أكبر سفينتين تجاريتين كهربائيتين لتقليل انبعاثات الكربون

وصناعات محددة، وخطط دعم تغطي قطاعات مثل العلوم والتكنولوجيا والتمويل.

كما تمت ترقيّة الهيكل الصناعي، ففي حين تعمل بكين على تحسين كفاءة الطاقة والحد من الكربون من المشاريع القائمة، وضعت أيضاً معايير صارمة بشأن الطاقة والبيئة للمشاريع الجديدة.

وتعد الصين الأولى في العالم من حيث مناوله الحاويات، كما يمثل حجم شحناتها عبر خطوط النقل البحري الدولي ما يقارب من ثلث الإجمالي العالمي في عام 2023.

وارتفعت الصادرات الصينية بنسبة 12.7 في المئة خلال الشهر الماضي على أساس سنوي، بينما تراجع الواردات بمقدار 2.3 في المئة، وفقاً لبيانات الجمارك.

وكان خبراء الاقتصاد قد توقعوا أن تنكمش الواردات بنحو 1.5 في المئة، مقابل نمو قدره 0.3 في المئة في السابق. وتظهر بيانات الجمارك أن الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة، بلغ 33.5 مليار دولار في أكتوبر، وهو ما يزيد قليلاً على 33.3 مليار دولار في سبتمبر.

وبلغ الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 291.38 مليار دولار.



انتظروا المفاجآت الجديدة

بحلول نهاية العقد الحالي وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060. وحققت الصين إنجازات ملحوظة في التنمية الخضراء ومنخفضة الكربون في السنوات الأخيرة، بما سرع انتقالها الأخضر على جبهات متعددة مع المساهمة بنشاط في الإجراءات العالمية لمواجهة تغير المناخ.

وقال ون هوا، مسؤول في اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، إن "تقدم الصين في التنمية الخضراء تجلّي في عدة جوانب"، مستشهداً بـ"إطار السياسات لبلوغ ذروة انبعاثات الكربون والحياد الكربوني، وتحسين الهيكل الصناعي والكفاءة العالية في استخدام الموارد".

الطاقة الإجمالية لبطاريات الليثيوم المستخدمة في كل سفينة تبلغ 1900 كيلوواط، وهي أكبر سعة في الصين

وذكر أن الصين أنشأت إطار سياسة +1+ لبلوغ ذروة انبعاثات الكربون والحياد الكربوني، والذي يتضمن وثيقتين شاملتين لتصميم رفيع المستوى، و12 خطة تنفيذية تستهدف قطاعات

سببنيهما حوض بناء السفن الصيني، لكن من المتوقع أن تحتلها الملايين من الظروف الملائمة للعاملين في المجال.

وقال هو هيو، أحد الفنيين من شركة بناء السفن، "تبلغ الطاقة الإجمالية لبطاريات الليثيوم التي نستخدمها 1900 كيلوواط، وهي أكبر سعة في الصين". وأضاف "تم تجهيز السفينة أيضاً بالقدرة على الملاحة المستقلة في المياه المفتوحة، إلى جانب ميزات ذكية أخرى".

ويشير بناء السفن الكهربائية العابرة للبحر بفتح عصر خال من الانبعاثات لقطاع النقل البحري في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

باتي ذلك بعد أن تعهدت الحكومة بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

بعد فوز ترامب.. أي حرب تكنولوجية تنتظر الصين؟

تحدي الكابوي للصيني قد لا يكون في النهاية مأمون العواقب



الخطوة القادمة مستعمرة في المريخ

إلى الصين، أثرت سلباً على شركات مثل إنتل وكوالكوم التي تعتمد على السوق الصينية لتصريف منتجاتها. وهو ما أدى إلى خسارة كبيرة في إيرادات هذه الشركات.

ومع سعي الصين لتطوير بنيتها التحتية التكنولوجية الذاتية، قد تفقد الشركات الأمريكية حصتها في السوق الصينية. وقد يعزز هذا التوجه من قدرة الصين على الاستغناء عن التكنولوجيا الأمريكية تدريجياً، ويزيد من التحديات أمام الشركات الأمريكية في الحفاظ على تنافسيتها.

التوترات قد تدفع الشركات الأمريكية إلى زيادة استثماراتها في البحث والتطوير لتعزيز قدراتها التكنولوجية والبقاء على المنافسة. هذا يمكن أن يكون إيجابياً على المدى الطويل، لكنه يتطلب موارد كبيرة ويزيد من الضغوط المالية على الشركات.

وقد تشجع القيود والتوترات على تقليل التعاون الدولي في مجالات التكنولوجيا والبحث العلمي، لتجد الولايات المتحدة نفسها أخيراً في شبه عزلة، خاصة أن الصين بدأت في كسب حلفاء جدد وتسوية خلافاتها مع دول مثل اليابان والهند، في محاولة لتخفيف الاحتكاكات الدبلوماسية والاستعداد لأي تهديدات تجارية محتملة من إدارة ترامب. وهي تتعامل بحذر وهذوء مع فوز ترامب، حيث تسعى إلى تعزيز صناعاتها المحلية وتقليل الاعتماد على الواردات الأمريكية، بالإضافة إلى استكشاف أسواق بديلة لبضائعها.

تحدي الكابوي الأمريكي للصيني قد لا يكون في النهاية مأمون العواقب.

المتقدمة إلى الصين أعاققت وصولها على المعدات الحديثة اللازمة لإنتاج الرقائق المتطورة. هذه القيود تهدف إلى إبطاء التقدم التكنولوجي الصيني.

ويبدو أيضاً أن الحكومة الصينية تعززها الخبرات والمهارات العالية في مجال الهندسة والتكنولوجيا، وتواجه تحديات في جذب وتطوير الكفاءات اللازمة لدفع صناعة الرقائق للأمام.

من المتوقع أن يتخذ دونالد ترامب موقفاً متشدداً تجاه الصين في مجالات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، في حال اختار الاستمرار في سياساته السابقة. وكان ترامب قد فرض خلال فترة رئاسته الأولى، قيوداً صارمة على الشركات الصينية مثل هواوي، ومنعها من الوصول إلى التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة.

لن يتساهل ترامب في حماية إرثه التي تبنيها، ولن يبخل في سبيل تعزيز التفوق الأمريكي في هذا المجال من إنفاق مبالغ كبيرة وزيادة الاستثمارات في البحث والتطوير، وفرض قيود إضافية على تصدير التكنولوجيا المتقدمة إلى الصين. كما قد يعمل على تعزيز التعاون مع حلفاء الولايات المتحدة لمواجهة النفوذ التكنولوجي الصيني المتزايد.

بشكل عام، يمكن أن يؤدي هذا التصعيد إلى المزيد من التوترات بين البلدين، خاصة إذا استمرت الولايات المتحدة في اتخاذ خطوات تهدف إلى الحد من تقدم الصين في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

مخاطر، وقد يقلب السحر على الساحر، القيود الصارمة التي فرضتها الولايات المتحدة على تصدير التكنولوجيا المتقدمة

7 سنوات، أي مع بداية عهدة ترامب الأولى. واليوم لا نعلم بالضبط أين وصلت في عملية تصنيع الرقائق وأشباه الموصلات، ولكن ما نعرفه أن بكين أطلقت صندوق تمويل لتطوير صناعة الشرائح المتقدمة، وتسعى لتطوير قدراتها الذاتية في هذا المجال وتقليل الاعتماد على الواردات، خاصة في ظل التوترات الجيوسياسية الحالية، وهي في طريقها لبناء 31 مصنعاً جديداً للرقائق قبل انتهاء عام 2024 الذي أوشك على الانتهاء، رداً على قانون أصدرته الولايات المتحدة يعرف باسم قانون "الشريحة الأمريكية".

ويحظى سوليفان بقول: "في هذا العالم، سيحدث استخدام الذكاء الاصطناعي المستقبل، وكما كان سيقول الجنرال أيزنهاور، يجب على بلدنا أن تطور عقيدة جديدة لضمان أن يعمل الذكاء الاصطناعي لمصلحتنا وقيمنا، وليس ضدنا".

لتحقيق ذلك، يجب أن يتم تصنيع جميع "الرقائق المتقدمة" من قبل الشركات الأمريكية أو أن يتم التحكم في توزيعها من قبل الولايات المتحدة؛ ويجب إنشاء بنية تحتية كاملة لتشغيل الذكاء الاصطناعي الحديث في الولايات المتحدة.

وعلى المسؤولين الحكوميين "العمل بشكل وثيق مع مطوري الذكاء الاصطناعي في القطاع الخاص لضمان حصولهم على خدمات الأمن السيبراني ومكافحة التجسس في الوقت المناسب للحفاظ على التكنولوجيا الخاصة بهم". و"أما المنافس والخم الرئيس فهو الصين".

فهل تبقى الصين بعد أن كشفت الولايات المتحدة عن نواياها مكتوفة الأيدي؟
الصين التي نجحت بتصنيع كل شيء من الإبرة إلى الصاروخ، لماذا فشلت خلال السنوات الأربع الأخيرة في تصنيع الرقائق الإلكترونية لتحقيق الاكتفاء الذاتي منها.
الصين في حقيقة الأمر لم تقف مكتوفة الأيدي، لقد بدأت رحلتها مع تصنيع الرقائق وأشباه الموصلات منذ

معارك دونالد ترامب لم تقتصر على الصعيد الداخلي، بل امتدت إلى دول في قارات مختلفة؛ من قضية بناء الجدار العازل، إلى معركة عقوباته على إيران، وحربه التجارية مع الصين، التي عادت لتبرز على السطح كواحدة من أبرز المعارك، مع عودته إلى البيت الأبيض وانتشار الذكاء الاصطناعي. فأي حرب تنتظر الصين؟

ليس فقط في الآلات، بل سيكون جزءاً في كل سلعة، حتى في الواقع الافتراضي. ذكرت العلاقة التي تجمع ماسك مع ترامب لأن اسم ماسك حاضر في أي نقاش يجري حول التكنولوجيا، وهو معروف برؤيته الطموحة للمستقبل، بما في ذلك خططه لإقامة مستعمرات في المريخ وتطوير تقنيات الطاقة المستدامة. كما أنه المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، التي تُعنى بتصنيع السيارات الكهربائية ومنتجات الطاقة النظيفة. بالإضافة إلى ذلك، أسس شركات أخرى مثل نيورالينك، التي تعمل على تطوير تقنيات الربط بين الدماغ والحاسوب، وذا بورينغ كومياني، التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية للنقل عبر الأنفاق. وبفضل مشاريعه المبتكرة، أصبح واحداً من أغنى وأشهر رجال الأعمال في العالم.

كان ماسك دور بارز في حملة دونالد ترامب الانتخابية الأخيرة. ماسك لم يكف بدعم ترامب مالياً مبلغ كبير، بل ظهر أيضاً إلى جانبه في عدة فعاليات انتخابية. بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، استمر ماسك في دعمه، حيث أبدى تأييده العلني لسياسات ترامب وأهدافه المستقبلية.

قد تكون علاقة ترامب الذي يطلق عليه لقب "قطب العقارات" بالتكنولوجيا محدودة، ولكن علاقته بإدارة الأعمال عميقة وقوية، ومعروفة عنه شراسته في تصيد الفرص والإسماك بها. وهل هناك فرصة أكبر من الفرصة التي يتجها الذكاء الاصطناعي، تستحق الإسماك بها؟ وهل هناك شخصية أكثر جراءة من ماسك ليكون مستشاراً غير معلن لترامب خلال وجوده في البيت الأبيض؟

وكان ماسك المعروف ببنائه العملية المتطرفة قد قال على هامش أعمال مبادرة مستقبل الاستثمار التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض نهاية شهر أكتوبر الماضي إن عدد الروبوتات المؤنسة (الشبيهة بالإنسان) سيتجاوز عدد سكان الكرة الأرضية بحلول عام 2040، مؤكداً أن العدد سيبلغ نحو 10 مليارات روبوت، ستكون كلفة الواحد منها تتراوح بين 20 - 25 ألف دولار أمريكي.

وأضاف: "ستكون هذه الروبوتات قادرة على القيام بالمهام اليومية للبشر، وستكون أسعارها في المتناول في ذلك الوقت، وبرمجتها بناء على حاجة المستهلك النهائي لها".

لا بد أن نبوءة مثل هذه ستثير خيال رجل الأعمال في ترامب قبل أن تثير خيال الرئيس فيه، وقد يلجأ لكل الحيل ليضمن أن حصة الصين من جوقة الروبوتات محدودة.

ترامب ليس الوحيد في الإدارة الأمريكية الذي يؤمن بضرورة تفوق الولايات المتحدة التكنولوجي. في أكتوبر الماضي، القى مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، كلمة حول آفاق

عربي قاسم
كاتب سوري

لندن - منذ سبع سنوات تقريباً (20 يناير 2017)، افتتح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عهده الرئاسية بالضغط على الصين اقتصادياً، مستخدماً سلاح الشرائح الإلكترونية. عندها لم يكن الذكاء الاصطناعي مصطلحاً متداولاً، ولم تكن OpenAI قد طورت ChatGPT بعد.

في عام 2017، كانت القيمة السوقية لشركة الرقائق الإلكترونية "تفديدا" 60 مليار دولار، وكان سعر السهم الواحد للشركة 2.36 دولار. الذكاء الاصطناعي وحاجة السوق للشرائح الإلكترونية دفع بسعر الشركة للارتفاع ليخضعف عشرات المرات. والآن، ما أن أعلن عن فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية حتى قفزت أسهم الشركة بنسبة 2.9 في المئة ليصل سعر السهم إلى 139.93 دولار، أي خمسون ضعفاً تقريباً مقارنة بما كانت عليه عام 2017، ووصلت قيمتها السوقية إلى 3.38 تريليون دولار، لتحتل المرتبة الأولى عالمياً متفوقة على أبل.

جيك سوليفان
في هذا العالم سيحدث استخدام الذكاء الاصطناعي المستقل

أيلون ماسك
عدد الروبوتات المؤنسة سيتجاوز قريباً عدد سكان الأرض

هذه الأرقام تعطينا فكرة عن أهمية سوق الرقائق المتقدمة خاصة بعد انتشار الذكاء الاصطناعي، وتدفعنا للتساؤل: أي حرب تنتظر الصين؟ أسهل تبرير يمكن أن يقدمه الرئيس الأمريكي لموقفه المتصلب من الصين والتضييق عليها في الوصول إلى الرقائق الإلكترونية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، هو الهاجس الأمني. هذا المبرر قد يقنع المواطن الأمريكي العادي ولكنه حتماً لن يقنع حكومات الدول والخبراء.

فجأة اكتشفت الولايات المتحدة إرثاً تبييض ذهبياً، كل ما تحتاجه هذه الإوزة هو الشرائح الإلكترونية السريعة المتطورة، وسيعمل ترامب جاهداً على حجب هذه الشرائح عن الصين، كي لا تضع يدها على الإوزة.

يدرك ترامب، وهو صديق مقرب من أيلون ماسك، أن الذكاء الاصطناعي سيحل قريباً جداً محل البترول من حيث الأهمية والمكانة؛ إن كان البترول حتى وقت قريب العنصر المتواجد في كل آلة، فإن الذكاء الاصطناعي سيأخذ مكانه

الذكاء الاصطناعي طالب دراسات عليا

العام في شركة سيربانك Sberbank الروسية واحد مطوري خدمات غيغا تشات GigaChat الروسية فقال: "لا نستبعد أن يتولى الذكاء الاصطناعي قريباً إجراء العديد من الأبحاث العلمية الروتينية".

ومن خلال المناقشة حول ماهية الذكاء الاصطناعي - هل هو علم أو هندسة؟ توصل الخبراء إلى استنتاج مفاده بأنه لا توجد إجابة محددة عن هذا السؤال.

وأشار سيرغي ماركوف إلى أن الجميع يدركون أن الذكاء الاصطناعي هو تقنية وفن تطوير أنظمة لأتمتة حل المشكلات الفكرية من ناحية، ولكن من ناحية أخرى، من الواضح تماماً أن إنشاء مثل هذه الأنظمة أمر مستحيل دون فهم قوانين معينة يتطور على أساسها العالم المحيط.

الذكاء الاصطناعي بالفعل إلى مستوى طالب الدراسات العليا، واعتقد أنه سيصل في العام المقبل إلى مستوى الأستاذ. وهو يجيب على سؤال موجه إليه من أحد الباحثين عما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيساعد في الأبحاث، على سبيل المثال، في مجال الفيزياء النظرية.

وأعرب الباحث عن أسفه لأن "الذكاء الاصطناعي غالباً ما يخطئ في المسائل التي تتطلب تحليل المقالات العلمية الحديثة وفهم صيغها".

وقال إن الذكاء الاصطناعي في مجال الفيزياء قد أتقن عدداً كبيراً من "الحيل" المتعلقة بالنقد الذاتي والتعلم الذاتي، وهو يتقدم في هذا الاتجاه بسرعة كبيرة.

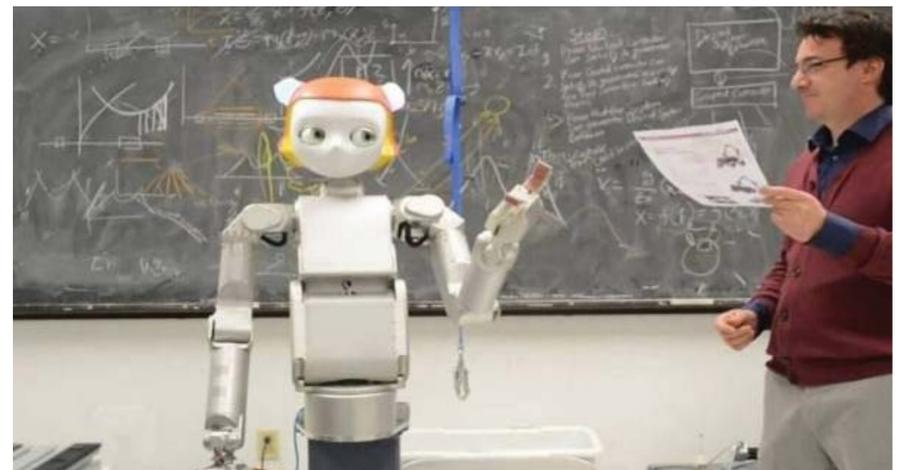
وشارك راييه سيرغي ماركوف المدير العام ورئيس قسم أنظمة التعلم الآلي التجريبية في إدارة الخدمات

موسكو - يعتقد الأكاديمي الروسي يوري فيزليتر أن الذكاء الاصطناعي قد وصل إلى مستوى طالب دراسات عليا، وسيصل قريباً إلى مستوى أستاذ.

"لا يوجد مجال من مجالات النشاط البشري لا يستطيع فيه الذكاء الاصطناعي أن يحل محل البشر في المستقبل القريب جداً". تم التوصل إلى هذا الاستنتاج من قبل كبار الخبراء الروس في مجال الشبكات العصبية الذين شاركوا في ندوة "الذكاء الاصطناعي، العلوم أو الهندسة".

وعقدت الندوة في إطار المنتدى العلمي الروسي الشبابي التاسع "علم المستقبل هو علم الشباب" الذي أقيم في جامعة "سمارا" الروسية القومية للأبحاث العلمية.

وقال الأستاذ في أكاديمية العلوم الروسية يوري فيزليتر: "لقد وصل



الذكاء الاصطناعي.. علم أم هندسة؟

100 كاتب وناشر يقدمون الثقافة المغربية في معرض الشارقة

الشارقة - تستضيف فعاليات الدورة الـ43 من معرض الشارقة الدولي للكتاب في مركز إكسبو الشارقة، التي تنتظم من السادس إلى السابع عشر من نوفمبر الجاري تحت شعار "هكذا نبدا"، المغرب ضيف شرف للحديث الذي يعد من أبرز معارض الكتب العربية، إذ يجمع هذا العام أكثر من 2520 ناشرًا من 112 دولة يقدمون على مدار 12 يومًا أكثر من 1357 فعالية متنوعة إلى جانب مجموعة متنوعة من الكتب والأعمال الأدبية. ويحتفي المعرض هذا العام بالمغرب وترائه الثقافي الثري وإبداعات كتابه ومفكره ليمنح الزوار فرصة للتعارف على تاريخ المغرب الغني وإرثه الحضاري المتنوع.

ويسلط الرواق المغربي الممتد على مساحة تقارب 190 مترا مربعا بمركز إكسبو الشارقة، الضوء على مختلف جوانب الثقافة المغربية بتلاوينها المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

وأكدت مديرة مؤسسة أرشيف المغرب المنووبة العامة لفعاليات المغرب بمعرض الشارقة الدولي للكتاب لطيفة مفتقر أن مشاركة المغرب كضيف شرف في الدورة الـ43 لهذه التظاهرة التي افتتحت فعالياتها الأربعاء، تعكس عمق الروابط المتميزة بين المغرب والإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي العلاقات التي تستمد جذورها من عمق الروابط المتعددة.

الصدقات أمر بالغ الأهمية في عالم الأدب

إبراهيم النمر: الشعر ليس رحلة عادية أو ابتسامة مونا ليزية محيرة



لا أهتم بالشهرة ولم تكن الأمسيات حلمي يوما

مررت بفترة من الرصاص كان بيدي والممحة والورق النظيف الأبيض. وتطور اهتمامي بالنشر والمشاركة في الأمسيات الشعرية، حيث شاركت في العديد من المهرجانات والمناسبات الأدبية في سوريا وخارجها، وبدأت شهرتي بالانتشار بين الأوساط الأدبية. ويضيف "منذ مجموعتي الشعرية الأولى 'بلاغات شعرية' التي نشرت عام 1988، أصدرت بعدها عدة مجموعات شعرية تحمل طابعا فنيا مميزا، منها 'الزمن الوحشي'، و'خيل الحنان'، و'مناديل الليل'. وقد زينت أغلفة دواويني أعمال فنية لفنانين مرموقين". ويرى النمر أن نشر أعماله كان خطوة مهمة في مسيرته الأدبية، إذ يسعى دائما إلى أن يكون صوته الشعري مزيجا من الحنين إلى الوطن والإحساس العميق بالحياة والإنسانية.

فالشاعر يمزج في شعره بين مشاعر الحب العميقة وقضايا الوطن، ورؤيته الفريدة للعلاقة بين الفرد والمجتمع، والسياسة، مقدما شعرا يجمع بين الجمال والتأمل، ومتاثرا بأسلوبه الأول الملمح، نزار قباني، ليكون صوته الشعري نافذة تعبر عن الإنسان وهوميه وأحلامه. وعن اختياره لهذا النوع من الجنس الأدبي، يقول "هو قراري الصائب.. ومصيري الذي اخترته دون تردد.. وحياتي الثامنة. الشعر قنديلتي ومائي وأشجاري ووضافي وفراتي ومدينتي بوجهه لذا فإن الحديث عن وعنه سيكون سلسا عذبا رقيقا.. وربما يكون غريبا بعيدا نائيا حزينًا كئيبًا".

يقول الشاعر السوري "الشعر ليس مهنة لأتحدث عن مواصفاتها، وليس رحلة عادية لأسجل مشاهداتي وانطباعاتي، هو ليس أنثى عادية بوجهه ملأني وابتسامته مونا ليزية محيرة. الشعر، هو كل هذه الأشياء معا. وأنا كل الشعر. وهنا تبدأ الحكاية". عن الطفولة وما مدى تعلقه بالشعر يضيف "مع بداياتي كنت مشغولا بطفولتي وبابناء حارتي وباسرتي، حين طرق الشعر بابي، وبشرني بانبي ساكون يوما شاعرا. تلمست الطريق بيدين صغيرتين

مررت بفترة من الرصاص كان بيدي والممحة والورق النظيف الأبيض. وتطور اهتمامي بالنشر والمشاركة في الأمسيات الشعرية، حيث شاركت في العديد من المهرجانات والمناسبات الأدبية في سوريا وخارجها، وبدأت شهرتي بالانتشار بين الأوساط الأدبية. ويضيف "منذ مجموعتي الشعرية الأولى 'بلاغات شعرية' التي نشرت عام 1988، أصدرت بعدها عدة مجموعات شعرية تحمل طابعا فنيا مميزا، منها 'الزمن الوحشي'، و'خيل الحنان'، و'مناديل الليل'. وقد زينت أغلفة دواويني أعمال فنية لفنانين مرموقين". ويرى النمر أن نشر أعماله كان خطوة مهمة في مسيرته الأدبية، إذ يسعى دائما إلى أن يكون صوته الشعري مزيجا من الحنين إلى الوطن والإحساس العميق بالحياة والإنسانية.

فالشاعر يمزج في شعره بين مشاعر الحب العميقة وقضايا الوطن، ورؤيته الفريدة للعلاقة بين الفرد والمجتمع، والسياسة، مقدما شعرا يجمع بين الجمال والتأمل، ومتاثرا بأسلوبه الأول الملمح، نزار قباني، ليكون صوته الشعري نافذة تعبر عن الإنسان وهوميه وأحلامه. وعن اختياره لهذا النوع من الجنس الأدبي، يقول "هو قراري الصائب.. ومصيري الذي اخترته دون تردد.. وحياتي الثامنة. الشعر قنديلتي ومائي وأشجاري ووضافي وفراتي ومدينتي بوجهه لذا فإن الحديث عن وعنه سيكون سلسا عذبا رقيقا.. وربما يكون غريبا بعيدا نائيا حزينًا كئيبًا".

يقول الشاعر السوري "الشعر ليس مهنة لأتحدث عن مواصفاتها، وليس رحلة عادية لأسجل مشاهداتي وانطباعاتي، هو ليس أنثى عادية بوجهه ملأني وابتسامته مونا ليزية محيرة. الشعر، هو كل هذه الأشياء معا. وأنا كل الشعر. وهنا تبدأ الحكاية". عن الطفولة وما مدى تعلقه بالشعر يضيف "مع بداياتي كنت مشغولا بطفولتي وبابناء حارتي وباسرتي، حين طرق الشعر بابي، وبشرني بانبي ساكون يوما شاعرا. تلمست الطريق بيدين صغيرتين

لكل شاعر مساره ومسيرته التي يشقها في اتجاه تجربته الخاصة، ولكن رغم التباين بين شاعر وآخر فإن المنطلقات تبدو متشابهة، فجل الشعراء بدأوا متأثرين بمن سبقهم، ومن ثم تقع القطيعة أو التمرد في اتجاه إيجاد الصوت الخاص. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر السوري إبراهيم النمر الذي بدأ متأثرا بنزار قباني قبل أن يخط تجربته المختلفة.

عبدالكريم البليخ
صحافة سوري

إبراهيم النمر شاعر سوري ابن مدينة الرقة التاريخية الواقعة على ضفاف نهر الفرات، التي ألهمت الكثير من الأدباء والفنانين، وتأثر الشاعر ببيئة الطبيعة والتراثية وكانت حاضرة بوضوح في شعره، وتجلي ذلك من خلال صور الصحراء والنهر وجماليات الحياة البسيطة في قصائده.

النمر من الشعراء الذين أعطوا للشعر العربي صوتا جديدا يعكس هموم وتطلعات الإنسان السوري، وعبر بصدق عن معاناة الناس وآمالهم في هذه المدينة العريقة، وبتراثه المحلي، ومع ذلك كانت نظرتة إلى الشعر والحياة تتجاوز حدود المكان، حيث تناول موضوعات تتعلق بالحرية والوطن والإنسانية، معبرا عن رؤى إنسانية عميقة تلامس قلوب القراء في مختلف الأماكن، وتعد أعماله إضافة قيمة للشعر العربي الحديث، وقد تركت بصمة واضحة في الأدب السوري والعربي، محققا بذلك مكانة رفيعة بين شعراء جيله.

التأثر بنزار قباني

تأثر النمر، المقيم حاليا في تركيا، بالشاعر السوري الكبير نزار قباني، الذي يعد من أبرز الشعراء العرب الذين قدموا شعر الحب بأسلوب جديد، وحرصوا القصيدة من قيودها التقليدية، فكان قباني مصدر إلهام للنمر وللكتير من الشعراء العرب الذين جاؤوا بعده، مستلهمين من قصائده أسلوبا رومانسيا مليئا بالعواطف والحس الوطني. يتسرب النمر إلى أن الشعر لم يكن مجرد مهنة بالنسبة إليه، بل كان حياة كاملة ومصيرا اختاره دون تردد، حيث يرى أن الشعر هو "قنديلتي وماؤه وأشجاره ووضافي وفراته ومدينته الرقة".

وبأسلوبه الرومانسي الشفاف، تناول النمر موضوعات الحب بأسلوب يحمل بصمته الخاصة، ورغم تأثير قباني الواضح عليه، إلا أنه استطاع أن يصوغ رؤيته للحب بعق وجمال، حيث عبر عن مشاعره بتعبيرات تشبه واقع، وتلامس تجاربه الشخصية. حافظ في أشعاره على روح قباني المتمردة والتحررية، ولكنه أضاف لمسة من البيئة السورية التقليدية التي ولد ونشأ فيها.

إن تركيز إبراهيم النمر على شعر الحب لم يكن محصورا في الغزل والرومانسية البحتة، بل وظف الحب كقيمة إنسانية سامية تتخطى العلاقات الشخصية لتشمل حب الوطن، وإيصال رسائل تتعلق بالحياة والإنسان، واسما بذلك صورة متكاملة للإنسان العاشق والمفكر في آن واحد.

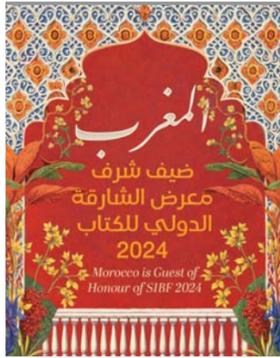
عن بداياته يقول الشاعر إبراهيم النمر "بدأت رحلتي مع الشعر منذ الصغر، حين شجعني أساتذتي على الكتابة، وأدرت موهبتي الشعرية المبكرة".

ويشرح "كنت في أولى قصائدي في الحب متأثرا بأسلوب نزار قباني، وبدأت بنشر أعمالي في الصحف السورية مثل

إبراهيم النمر يمزج في شعره بين مشاعر الحب العميقة وقضايا الوطن، ورؤيته الفريدة للعلاقة بين الفرد والمجتمع

عن تأثره بديوان الأديب الراحل عبدالسلام العجيلي والاستغناء عن رايه، يقول "وأنا في سن الثامنة عشرة كانت تراودني فكرة طباعة ديوان شعري، وقد أنجزت مجموعة عنونها بـ'نحن النجوم'، متأثرا بالديوان اليتيم للدكتور الراحل عبدالسلام العجيلي 'الليالي والنجوم'. حصلت قصائدي على الدكتور العجيلي منتظرا رايه بقصائدي فكتب لي 'السيد إبراهيم النمر: قرأت قصائدك، وأحسب أنك تعدها لتكون ديوانا مطوعا. لا شك في أن لديك موهبة شعرية قادرة على أن تحل محلا لاقتابين شعراء جيلك، فاللغة سليمة، والأفكار مبتكرة، والموسيقى الشعرية تبنى بإحساس شعري مبشر بعباءة ذي قيمة، ولكني أصرحك، بأن طابع النتاج المبكر ظاهر فيما تكتبه".

وعن نصيحة العجيلي ودواوين الشعر التي أصدرها يقول النمر "فرحت برسالة الأديب العجيلي الذي نصحتني بنشر قصائدي في الصحف والمجلات قبل الطباعة، فعزفت عن الطباعة، وانتظرت عامين آخرين، وبعدها ظهرت مجموعتي الأولى 'بلاغات شعرية' في عام 1988. وتالت المجموعات التي صدرت لي بعدها منها 'أذكر' 'الزمن الوحشي' و'مناديل الليل' و'صباحات ملونة' وغيرها. وكانت لوحات الأغلفة لفنانين مبدعين مرموقين، من بينهم طلال معلا، أيمن ناصر، جورج شمعون، عايد الجمعة وآخرون".



استضافة المغرب تقوي الجسور الثقافية بين الإمارات والمغرب وترسخ الحركة الثقافية لإثراء الفكر والمعرفة

وفي تصريح له قال سفير المغرب لدى الإمارات أحمد التازي إن اختيار المغرب ضيف شرف هذه الدورة يعد ترجمة لقوة ومناخ العلاقة التي تجمع المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة، في أبعادها المختلفة الإنسانية والتكنولوجية والثقافية.

وفي هذا الصدد، أوضح أن المملكة المغربية تقدم على امتداد أيام المعرض برنامجا حافلا يعكس في مجمله مظاهر المشهد الثقافي المغربي، سواء من خلال ما يقدمه الرواق المغربي من عروضات، أو ما سيشهده فضاء الفعاليات من نوات ولقاءات يشترك فيها عدد من الأسماء المغربية الأدبية والثقافية الوارثة، أو من خلال فعاليات فنية وموسيقية متجولة تنظم خارج أسوار الرواق.

ويشهد الرواق المغربي على امتداد فترة المعرض عرضا للمخطوطات والمقتنيات، كما يحتضن اللقاءات الحوارية المبرجة مع شخصيات مغربية بارزة كالدكتور أحمد شوقي بنبين ومحمد الأشعري والعروض الموسيقية، إلى جانب ورش للأطفال حول الزخرفة والنسيج وأسميات شعرية وأدائية.

ويقدم المعرض هذا العام برنامجا غنيا يتضمن 600 ورشة عمل تناسب جميع الفئات العمرية وتغطي مجموعة واسعة من المجالات، منها 465 ورشة للكتاب والأطفال، بالإضافة إلى 135 ورشة خاصة بمرحلة الطفولة المبكرة بهدف إثراء الخبرات العملية للمشاركين في مجالات التراث والإعلام وريادة الأعمال للصغار والتكنولوجيا والبيئة والفنون والمهارات الحياتية والكتابة القصصية.



المغرب يقدم ثقافته المتنوعة

مسارح جديدة في مصر لا تعبر عن تطور حركة الإنتاج المسرحي

تركيز حكومي على افتتاح «مسرح مصر» مع تهديد بهدم «المسرح العائم»



مسارح جديدة تؤسس وتهدم أخرى تاريخية

وشد أبو العلاء في حديثه لـ «العرب» على أن الحركة المسرحية بحاجة إلى تحديد إنتاج متطور لمسرح الشباب كي يركز على القضايا الشبابية وأخرى محددة للمسرح القومي وتهتم بالعروض التراثية، وثالثة تتماشى مع مسرح الطليعة، ورابعة لمسرح الطفل وكذلك المسرح الكوميدي وغيرها من الألوان المسرحية، ومن المفترض أن تعدد المسارح يشجع على التنوع الذي مازال مفقودا، والعودة إلى سياسات ستينات القرن الماضي ملحة الآن، وفي ذلك الحين كان هناك توسع في إنشاء المسارح المسرحية واجبة في المقابل توسع في الإنتاج المسرحي.

ولفت إلى أن وزارة المالية تضع العراقيل أمام تطوير الإنتاج المسرحي، لأنها ألغت ميزانيات الدعاية والإعلان التي كانت تعتمد عليها المسرحيات، كما أنها وضعت شروطا مجحفة للاستعانة بكبار النجوم، وتعاملت معهم بنظام المناقصات الحكومية، إذ يكون لدى المسرح الحكومي اختيار النجم وفقا للسعر الأرخص، ويرجع ذلك لعدم وجود وعي لدى موظفيها بطبيعة الإنتاج المسرحي، رغم الطفرة العربية التي بحاجة إلى تسريع وتيرة العمل للبقاء ضمن مشهد تطور حركة المسرح.

وزارة البحث العلمي ومحاولات نقل «مسرح البالون» إلى منطقة أخرى، ومع وجود العشرات من المسارح التي لا تمتلكها وزارة الثقافة بشكل مباشر. وذكر في تصريح لـ «العرب» أن «مسرح مصر» ملكية خاصة بالبيت الفني للمسرح ويشكل إضافة مهمة مع تطوير المسرح القومي ومسرح العرائس ومسرح الطليعة، والتوجه نحو إنشاء مسارح جديدة هو نهج لوزارة الثقافة التي يمكن أن تحافظ على الحد الأدنى من الهوية الفنية، وشكل تراجع الإنتاج الفني المسرحي تراجعاً للفنون المصرية بوجه عام، ويجري العمل الآن دون خطة واضحة للتطوير، لكن يحدث ذلك بقوة دفع فريدة من بعض القائمين على المسارح الحكومية.

ويجذب اسم «مسرح مصر» قطاعات من الجمهور ارتبطت بالمسرح الخاص عبر العروض التي قدمها في السنوات الماضية الفنان أشرف عبد الباقي وفريق «مسرح مصر»، ورات ورائر حكومية أن الإبقاء على اسم المسرح الذي يستقبل جمهوره من المرتطمين بأعمال مسرح الدولة لا يناقض «مسرح مصر» الذي يتواجد في منطقة الساسن من أكتوبر بجنوب غرب القاهرة، ويقدم عروضه في شكل استكشائات منفصلة بخلاف المسرح التقليدي.

كما أن الإنتاج المسرحي يشهد بالفعل غزارة مؤخرا بلا تدقيق في نوعيته، ولا يشمل كافة الفنون المسرحية أو يتم وفق خطة تهدف إلى التطوير الإبداعي والفكري، وقد تستمر الطفرة لعام أو عامين ثم تعود للتراجع مرة أخرى. ووصل حجم مسارح الدولة التي تعمل في الخدمة باستقبال الجمهور والعروض الفنية المختلفة إلى نحو 148 مسرحاً، من بين دور المسارح العامة، وتشهد بعض المسارح إقبالا من الجمهور الذي يتشوق لهذا النوع من الفنون بمقابل مادي زهيد للغاية، وهو ما جعل العديد من العروض ترفع يوميا لاقعة «كامل العدد».

وكان من أبرز المسرحيات المعروضة هذا العام مسرحية «مش روميو وجوليت»، و«العيال فهتم» على مسرح ميامي، و«مرايا الكترا» على المسرح العام، و«ذات الرداء الأحمر» على مسرح القاهرة للعرائس، و«الحلم حلاوة» على مسرح متربول.

وأكد الناقد المسرحي أحمد أبو العلاء أن إنشاء المسارح الجديدة في مصر يوازيه فقدان للعديد من المسارح القديمة، وأن وزارة الثقافة تسعى للتوصل إلى اتفاقات بالحصول على أراض لبناء مسارح جديدة بلا من تلك التي قد سيتم هدمها وفي مقدمتها «المسرح العائم»، و«مسرح السلام» المؤجر من

خاصة بشكل مباشر لوزارة الثقافة بل تتبع جهات حكومية أخرى، ونتيجة لعمل الوزارات في جزر منعزلة دون تنسيق مطلوب لتحقيق التكامل نتج بعض الجهات لاستعادة منشأتها وتبقى الوزارة مرغمة على تركها، ولو كانت هناك رؤية حكومية واضحة لتطوير حركة المسرح لما كان من الممكن حدوث ذلك، بالتالي يضع الحديث عن وجود سياسة ثقافية مصرية محددة، وإن كانت موجودة على الورق ولا يتم تطبيقها.



أحمد أبو العلاء
إنشاء مسارح جديدة يمكن أن يحافظ على الهوية الفنية

عبيير علي
التنبؤ بسياسات تطور المسرح صعب في الوقت الراهن

وأشارت إلى أن التحركات الحالية عبر تنشيط إقامة المهرجانات وتطوير المسارح تعبر عن رؤية جزئية تتعلق بمن يدير وزارة الثقافة، وما يثبت ذلك أن مسرح السامر مثلا ظل لمدة 35 عاما مغلقا قبل أن يتم افتتاحه العام الماضي،

أي جدوى من إطلاق مسارح جديدة والتخلي عن ترميم القديمة؟ هذا السؤال يوقر المسرحيين في مصر، حيث يرى العديد منهم أن حركة التطوير المعماري لا تعني تطورا في حركة الإنتاج الفني، مشددين على ضرورة الحفاظ على الهوية الفنية المصرية وتضامير جهود السلطات لعدم التخلي عن المسارح القديمة.

ويبدو أن سير العمل في قطاع المسرح الحكومي يضي بشكل غير متناسق، إذ إن غزارة الإنتاج المسرحي ظهرت واضحة عبر الأعمال المسرحية المعروضة خلال موسم الصيف الماضي في القاهرة أو مدينة العلمين الجديدة أو محافظة الإسكندرية لم تنعكس على نهضة مسرحية تشكل انطلاقة لعودة القيم الفنية للمسرح، كما أن توجه الحكومة نحو هدم مسارح تاريخي لا يتماشى مع إنشاء مسارح جديدة وتطوير بعض المنشآت القديمة.

ولدى العديد من المسرحيين قناعة بأن أي تطور قائم يجب تشجيعه ويكون مرتبطا بأسس تقوم على تطوير الفنون المسرحية والتشجيع على اكتشاف المواهب انطلاقا من المؤسسات التعليمية، ويتطلب ذلك دعما ماليا ومعنويا مغايرا لما يتم تقديمه.

ويعد هذا الدعم ضروريا لمضاعفة إنتاج المسرحيات المعروضة على مسرح الدولة، والتي وصلت هذا العام إلى 15 عرضا، مقارنة بـ 24 عرضا قبل عامين.

كما أن التوجه نحو الاهتمام بالإنتاج المسرحي ذي التكلفة الزهيدة مقارنة بالسينما أمر إيجابي، شريطة أن يتعلق الأمر بتطوير مواز في حركة الفن المصري بوجه عام، وأن العلاقة بين المسرح وباقي الفنون يجب وضعها في إطار تكاملي وليس التعامل معها كبدل عن إغلاق دور السينما في بعض المحافظات المصرية.

قالت المخرجة المسرحية عبيير علي إن التنبؤ بسياسات تطور المسرح صعب في الوقت الراهن، وحال جرى تقييم الأمر تاريخيا فإنه على مدار الأربعة عقود الماضية كانت المحافظات المصرية تعج بدور العرض السينمائي والمسرحي أيضا، لكن جرى إغلاق ما يقرب من 90 في المئة من دور العرض السينمائي، وظلت قصور الثقافة تحافظ على الحد الأدنى من التواجد المسرحي، والآن تتحرك جهات حكومية لترميم بعض المسارح القديمة مع استضافة عدد من المسرحيات التي تعرض على مسارح القاهرة، وهو ما يشكل طفرة جديدة.

وأوضحت في تصريح لـ «العرب» أن المسارح التي تمتلكها الدولة قد لا تكون



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تستعد وزارة الثقافة المصرية لافتتاح مشروع «مسرح مصر»، كأحد المسارح الجديدة التي جرى تصميمها على الطراز المعماري لمباني القاهرة التاريخية، وتجهيز مسارح أخرى تخضع لتقديم الأعمال المسرحية، ويتزامن ذلك مع حالة من النشاط المسرحي تظهر في جودة بعض المسرحيات المعروضة على مسارح الدولة، وتعدد المهرجانات المسرحية، وتوالي تدشين مسرحيات تجريبية للطلبة والهواة، لكن من دون أن تظهر للعلن خطة واضحة للارتقاء بالفنون المسرحية.

قال رئيس البيت الفني للمسرح (يتبع وزارة الثقافة) هشام عطوة إن «مسرح مصر» الجديد مركز متكامل للإبداع يستضيف العروض المسرحية لكبار النجوم، ويضم خمسة طوابق على مساحة تبلغ نحو ألف متر، ويحتوي على صالة عرض رئيسية يبلغ عدد مقاعدها 360 مقعدا، وخشبة مسرح على مساحة 245 مترا مجهزة بأحدث التقنيات الفنية، وقاعة عرض صغرى تسع 120 مقعدا، و16 غرفة للفنانين.

وكان من المقرر افتتاح المسرح الجديد الموجود في شارع عماد الدين بوسط القاهرة قبل عام تقريبا، غير أنه تأخر دون أسباب واضحة، وأعلنت وزارة الثقافة وقتها أنها تعمل على إعادة هيكلة ثلاثة مسارح أخرى، هي: مسرحا بريم التونسي وميامي بالإسكندرية، ومسرح الغد بالقاهرة.

ويتزامن الحديث عن افتتاح «مسرح مصر» مع حملات قادها عدد من المسرحيين والمنتقدين لوقف هدم مسرح «فاطمة رشدي» المعروف بالمسرح العائم الموجود بمنطقة المنيل في وسط القاهرة، لإقامة جراج سيارات، رغم كونه أحد أكبر المسارح الحكومية وتأسس في خمسينات القرن الماضي وحقق شهرة واسعة وينبع محافظة القاهرة، غير أن وزارة الثقافة حصلت عليه كحق انتفاع مدى الحياة.

درنة المسرحي.. عروض ومحاضرات تحيي حركة الفن الرابع في ليبيا

فرج بوفخرة، عبدالعزيز الزني وحسين عبدالهادي من ليبيا. وتتكون لجنة تحكيم العروض من الفنان منصور سرقيوة، رئيس اللجنة وعضوية الفنانة المسرحية حنان الشويهي، والفنان زلي عصمان، والفنان فرج عبدالكريم، والفنان عادي الجربوع.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة الخامسة من مهرجان درنة الزاهرة المسرحي التي نظمت العام الماضي وحملت اسم الفنان الليبي الراحل صالح الأبيض، قد حبيبت جوائزها نظرا إلى أن الأعمال تفتقر إلى نص جيد وعدم وجود رؤية إخراجية وأداء الممثلين كان ضعيفا في الغالب ويحتاجون إلى دورات تدريبية مكثفة، كما تم التأكيد على ضرورة أن تقدم المشاركات في وقت مبكر خلال الدورات القادمة، وعلى أهمية دعم الفرق والاهتمام بالنص وتقديم رؤى إخراجية تلبي بالمسرح.

واستذكرت الدورة الخامسة تاريخ الفن الرابع بالمدينة التي تعتبر عروس الجبل الأخضر، وارتبط اسمها بالفن والمسرح والحب والجمال والانفتاح، وعاشت منذ العام 2011 وحتى صيف 2018 سنوات الإرهاب حيث تحولت إلى أول إمارة لتنظيم القاعدة في الحوض الجنوبي للبحر المتوسط، إلى أن حررها الجيش بعد معارك طاحنة.

وعربية، عبر سلسلة لقاءات تنظمت بعنوان «تجربتي»، يشارك فيها عدد من الفنانين منهم ناجي عبداللطيف، مفتاح الفقيه، سليمان المنفي، خالد الفاضلي، صلاح الأحمر وسعد الدلال.



مهرجان درنة الزاهرة المسرحي - ليبيا
Derma Al-Zahira Theater Festival - Libya

ويكرم المهرجان كلا من الفنانين: عبيير عيسى من الأردن، هدى عبداللطيف، عبدالعزيز ونيس، عبدالسيد آدم، الطاهر القبائلي، حمادي المدرسي، كريمان جبر

الخمس الليبية، و«صاحب الخطوة» من إخراج عز الدين الدولي وإنتاج «فرقة المسرح القوري» في مدينة شحات الليبية، و«وجه آخر» من تأليف وإخراج عبدالحفيظ الشريف وإنتاج «فرقة مسرح الغد» من مدينة البيضاء الليبية، و«البوابة 52» عن نص دنيا منصور وإخراج دليلة المفتاحي وإنتاج فرقة «مسرح الناس» من تونس.

ويولي منظمو المهرجان أهمية كبرى للتكوين والتدريب، حيث يخصصون ورشنتين للطلبة والمهتمين بالمسرح من أجل تطوير مواهبهم، هما: «كتابة فن النص المسرحي» التي يقدمها الكاتب الليبي عبدالعزيز الزني، و«مدرسة السينوغرافيا» التي ينشطها الفنان والأكاديمي العراقي د.علي محمود السوداني، وتُعقد الورشتان على مدار ستة أيام.

وينظم المهرجان ثلاث محاضرات: الأولى بعنوان «حضور المرأة في المسرح الليبي بين التجربة والإبداع» للفنانة مهية نجيب، والثانية «دلالات وجماليات الأزياء في المسرح» للفنان الصائغ قصيعة، وتأتي المحاضرة الأخيرة بعنوان «المشترك بين ضعف الأداء البحثي والأداء الفني في بلادنا» للأكاديمي نجيب الحصادي. وتمنح هذه الدورة جمهورها فرصة الإطلاع على تجارب مسرحية ليبية

وتنقل مع عبدالهادي بين بنغازي وطرابلس والزواية حيث عرضا مسرحيات مختلفة منها «خليفة الصياد»، و«العباسية أخت الرشيد»، و«لا أتزوج ولو شقوني»، و«أه لو كنت ملكا». ثم أعاد إخراج مسرحية «خليفة الصياد»، وأخرج «سهاد» لمحمود تيمور، وبعدها قام بإخراج وتمثيل مسرحيات «أميرة الأندلس»، «تاجر بغداد»، «الجيل الجديد» وغيرها من الأعمال المسرحية.

وتنطلق فعاليات الدورة السادسة في الخامس عشر من الشهر الجاري، في مدينة درنة (1300 كلم شرق طرابلس)، وتستمر سبعة أيام بمشاركة عروض من مصر وتونس، بالإضافة إلى ليبيا. وتفتتح العروض في مقر جامعة درنة بمسرحية «اصوات» من إخراج إبراهيم فخرانة عن نص للكاتب الأردني الراحل مؤنس الرزاز، من إنتاج «فرقة مسرح هون» التي تعرض المسرحية منذ عام 2015، وتليها مسرحية «مشاحنات» عن نص للكاتبة البريطانية كاترين هنز، وإخراج محمد عبدالوهاب وإنتاج فرقة «محنة فنية» من مصر.

كما يعرض المهرجان مسرحية «عرض مسرحي للبيع» من تأليف صالح قادر بوه وإخراج منير باعور وإنتاج «فرقة المسرح الوطني» في مدينة

درنة (ليبيا) - تحمل الدورة السادسة من مهرجان درنة الزاهرة المسرحي اسم الفنان الليبي الراحل أنور الطرابلسي، بينما تنظم تحت شعار «درنة تعود.. درنة الأمل».



«البوابة 52» أحد العروض المشاركة في المهرجان

مؤتمر النقد بالرياض ينطلق تحت شعار «الصوت في السينما»

الرياض - أطلقت هيئة الأفلام السعودية أعمال الدورة الثانية من مؤتمر النقد السينمائي الدولي الذي تستضيفه العاصمة الرياض من 6 إلى 10 نوفمبر الجاري، وذلك بحضور واسع من المهتمين والمتخصصين وصناع الأفلام وجمهور السينما.

وتقام الدورة الثانية من مؤتمر النقد السينمائي تحت عنوان «الصوت في السينما»، ويبحث خلالها مختلف آفاق تأثير الصوت في تجربة الفيلم وأثره في صناعة السينما، وذلك بجوانبه المختلفة التي تشمل الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية وأصوات الطبيعة. ويبحث المؤتمر جوانب متعددة للسينما، وتشارك فيه مجموعة كبيرة من المتخصصين أفكارها ورؤاها عبر ندوات حوارية وعروض تقديمية، إلى جانب عدد من الورش التدريبية وعروض الأفلام والأركان التفاعلية التي تتيح لكل محب للسينما والفنون الاستمتاع برحلة مُثريّة ترتقي بتجربة مشاهدة الفيلم للجميع.

وبدأ حفل افتتاح المؤتمر بعرض فيلم تعريفي عن مؤتمر النقد وأهدافه ومنجزاته، تلتها كلمة للرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام عبدالله بن ناصر القحطاني، والتي أكد فيها أن هيئة الأفلام تبدي اهتماماً كبيراً بتأسيس وتطوير واستدامة قطاع أفلام قوي وحيوي، وذلك انطلاقاً من رؤية المملكة 2030، إضافة إلى تمكين النقد كأداة فكرية وفنية تنير طريق السينما، وتفتح لها نوافذ جديدة.

وأضاف «من هذا المنطلق جاء هذا المؤتمر ليكون منصة تجمع بين النقاد والمبدعين، وتتيح لهم فرصة تبادل الأفكار والخبرات، وصولاً إلى تشكيل وعي سينمائي عربي أعمق يقلقنا نحو

«مساء العين»، الدراما الرائعة للمخرجة التونسية مريم جبور. وسيكشف جون - كلود بارني عن السيرة الذاتية لفرانز فانون، أحد أبرز المفكرين الذين تناولوا قضية الاستعمار. كما سيتم تقديم «ميكاو»، الكوميديا الخفيفة لبابة قاسمي، و«طمس»، السرد الرائع عن موضوع الانتقالية لكريم موسوي، حيث ستقدم جميعها في عرض عالمي أول.

وسيتتم كذلك عرض النسخة المرممة من فيلم «معسكر تياروي» بمناسبة الذكرى الثمانين لهذا الحدث المأساوي. وتستكمل هذه المجموعة ثلاثة أفلام وثائقية تحبس الأنفاس هي «نهاية العالم في المناطق الاستوائية» لبيتر كوستا، و«رفعت عيني للسما» لأيمون الأمير وندي رياض، و«مثل قصص الحب» لمريم الحاج.

ويشمل برنامج قسم «القارة الحادية عشرة» 13 فيلماً روائياً ووثائقياً إبداعياً تكشف عن «سينما تتجاوز الحدود وتزعج سكوت تصورنا للحدود والاقليم».

وتقدم هذه المجموعة أحدث إبداعات سينمائيين مشهورين مثل ميغيل جوميز، وبيتر كيركس، وروبرتو مينيريني، وماتيو رانكين، إضافة إلى أفلام من توقيع جل جديد من المخرجين المفعمين بالجرأة وهم كمال الجعفري، وعلي أصغري، وسيلفي بالوت، وإينابيلسو كوسا، ونيلسون ماكينغو، والكسندرا سيمبسون، وعبدالله الطايح، وماريا تريبور. كما سيتم عرض «الجنسيات المهاجرة» وهو فيلم بمثابة بيان من إخراج سيدني سوخنا، لأول مرة في نسخة مرممة.

وتتفتح «بانوراما السينما المغربية» على جمهور المهرجان اكتشاف 5 أفلام روائية ووثائقية من إنتاج مخرجين مغاربة، ثلاثة منها تقدم في أول عرض عالمي، هي «الف يوم ويوم» و«سوناتا إدموند» لسيمون بيتون، و«سونا ليلية» لإخراج عبدالسلام الكلاعي، و«منذ ولادتي» للمخرج جواد غالب.

وستكون السينما المغربية حاضرة في هذه الدورة من خلال 12 فيلماً ستعرض في مختلف أقسام المهرجان. ويتكون قسم الجمهور الناشئ والأسرة من أفلام موجهة للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و18 سنة، إضافة إلى جمهور العائلات، وذلك من خلال تخصيص 12 عرضاً سينمائياً.

وأخيراً، سيتم عرض مجموعة مختارة من أفلام نعيمة المشرقي وشون بين وديفيد كروننبرغ، الشخصيات التي ستحتفل بالتكريم في دورة هذه السنة ومتحف إيف سان لوران، لتكتمل بذلك هذه المجموعة المتنوعة المشكلة من 70 فيلماً.

أفلام تتجاوز الحدود الجغرافية في مهرجان مراكش

عرض سبعين فيلماً واحترافاً بنعيمة المشرقي وشون بين وديفيد كروننبرغ



«الأمر» للمخرج جاستن كورزيل فيلم الافتتاح

ويرسم فيلمان كوميديان دراميان صورة عن الشباب الراغبين في إسماح العالم أصواتهم، حيث يصور نيو سورا الصوحة السياسية لتلاميذ الثانويات اليابانية في فيلمه «نهاية سعيدة»، بينما وقعت لورا بياني من خلال «جاين أوستن دمرد حياتي» على فيلم ساخر وصادق في الآن نفسه ويتحدث عن الآمال الرومانسية لبائعة كتب.

وستفتتح الدورة الحادية والعشرون بفيلم «الأمر» وهو فيلم الإثارة البوليسي للمخرج جاستن كورزيل، الذي يعود إلى مهرجان مراكش بعد أن فاز بجائزة لجنة التحكيم عن فيلمه الأول، ومشاركته في عضوية لجنة تحكيم الدورة التاسعة عشرة.

من جهة أخرى تقترح العروض الاحتفالية ستة أفلام من بين الإبداعات السينمائية العالمية التي يترقب الجمهور مشاهدتها بشغف كبير خلال هذه السنة، حيث سيرافق المخرج البرازيلي والتر ساليس فيلمه «مازلت هنا»، الدراما العائلية المؤثرة التي تحكي عن النضال الشجاع لامرأة عضوية لجنة تحكيم الدورة التاسعة عشرة.

وستقدم المخرجة كارين تارديو فيلمها «الارتباط»، وهو فيلم عن الأمومة سجلت فيه الممثلة فاليريا بروني - تيديشي حضوراً متميزاً.

أما محمد رسولوف فسيكون حاضراً بفيلمه «بذرة التين المقدس» الذي يعد بمثابة صرخة قوية من أجل الحرية في إيران، حيث يصور في فضاء مغلق عائلة إيرانية قبل أن يتحول إلى فيلم إثارة. وستختتم العروض الاحتفالية بفيلم «الجدار الرابع» لديفيد أولهوفن، الذي «يسائل الدور الذي لعبه الفن في زمن الحرب في لبنان الممزق سنة 1982».

أما قسم «العروض الخاصة» فيقتترح 15 فيلماً معاصراً، من بينها أحدث أعمال المخرجين الذين احتفت بهم المهرجانات الدولية الكبرى: أندريا أرولند، إدوارد بيرجر، مهدي ليفيل، بابال كباديا، رونغانو نيوني ويو سيو هوا.

وسيرافق ممثلان من أكثر الشخصيات الواعدين من أبناء جيلهم أحدث أفلامهما، حيث سيقدّم ناهويل بيريز بيسكايارت فيلم «أقلل الفارس»، الكوميديا الهزلية للمخرج لويس أورتيغا، فيما سيرافق آدم بيسا فيلم

وكشف المهرجان الدولي للفيلم بمراكش عن لائحة الأفلام المشاركة في دورته الحادية والعشرين، والتي تتيح للجمهور فرصة للإطلاع على أحدث إنتاجات السينما المغربية والعربية والعالمية مجتمعة على أرض المغرب.

خلاله غابرييل برادي عواقب التغيرات المناخية في منغوليا ضمن فيلم وثائقي مليء بالمشاهد الرائعة. ويرسم سينمائيان قادمان من آسيا صورة عن نساء قويات عندما يتناولن قضية العنف الأسري في الصين ضمن فيلم «ملزمة في السماء» من إخراج هيو شين، والنضال الباسل للعمال البورميين في فيلم «ما، صرخة الصمت» للمخرج ني ماو نيانغ.

وفي أفلامهما الطويلة الأولى يفوض محمد حمدي وادنيا ريموند - بوغنو في تاريخ بلاهما: مصر من خلال فيلم «مطر بالنعناع»، والجزائر بفيلم «العواصف»، الذي يقدمه المهرجان في أول عرض عالمي له. كما سيتم تقديم الاكتشاف الجديد في السينما التركية، مراد فرات أوغلو، بفيلمه «أحد تلك الأيام مات فيها هيمي»، وهو عمل إبداعي يحكي قصة رجل مصمم على عدم الاستسلام للظلم.

ويشمل برنامج قسم «القارة الحادية عشرة» 13 فيلماً روائياً ووثائقياً إبداعياً تكشف عن «سينما تتجاوز الحدود وتزعج سكوت تصورنا للحدود والاقليم».

وتقدم هذه المجموعة أحدث إبداعات سينمائيين مشهورين مثل ميغيل جوميز، وبيتر كيركس، وروبرتو مينيريني، وماتيو رانكين، إضافة إلى أفلام من توقيع جل جديد من المخرجين المفعمين بالجرأة وهم كمال الجعفري، وعلي أصغري، وسيلفي بالوت، وإينابيلسو كوسا، ونيلسون ماكينغو، والكسندرا سيمبسون، وعبدالله الطايح، وماريا تريبور. كما سيتم عرض «الجنسيات المهاجرة» وهو فيلم بمثابة بيان من إخراج سيدني سوخنا، لأول مرة في نسخة مرممة.

وتتفتح «بانوراما السينما المغربية» على جمهور المهرجان اكتشاف 5 أفلام روائية ووثائقية من إنتاج مخرجين مغاربة، ثلاثة منها تقدم في أول عرض عالمي، هي «الف يوم ويوم» و«سوناتا إدموند» لسيمون بيتون، و«سونا ليلية» لإخراج عبدالسلام الكلاعي، و«منذ ولادتي» للمخرج جواد غالب.

وستكون السينما المغربية حاضرة في هذه الدورة من خلال 12 فيلماً ستعرض في مختلف أقسام المهرجان. ويتكون قسم الجمهور الناشئ والأسرة من أفلام موجهة للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و18 سنة، إضافة إلى جمهور العائلات، وذلك من خلال تخصيص 12 عرضاً سينمائياً.

وأخيراً، سيتم عرض مجموعة مختارة من أفلام نعيمة المشرقي وشون بين وديفيد كروننبرغ، الشخصيات التي ستحتفل بالتكريم في دورة هذه السنة ومتحف إيف سان لوران، لتكتمل بذلك هذه المجموعة المتنوعة المشكلة من 70 فيلماً.

مراكش (المغرب) - يواصل المهرجان الدولي للفيلم بمراكش مسيرته الحافلة بالعروض السينمائية والورشات والندوات والتكريمات التي تجعله واحداً من أهم مهرجانات الفن السابع في المنطقة العربية والعالم. وسيعرض في دورته 21، التي ستقام في الفترة من 29 نوفمبر الجاري إلى 7 ديسمبر المقبل، مجموعة مختارة من 70 فيلماً قادمة من 32 دولة، تؤكد أن الإبداع قادر على تجاوز كل الحدود الجغرافية.

ويبرز بلاغ للمنظمين أن هذه الأفلام موزعة على مختلف أقسام المهرجان: المسابقة الرسمية، والعروض الاحتفالية، والعروض الخاصة، والقارة الحادية عشرة، و«بانوراما السينما المغربية»، ثم عروض الجمهور الناشئ والأسرة والأفلام التي تقدم في إطار التكريات.

وأضاف المصدر ذاته أنه من بين هذا الاختيار الرسمي استفاد 12 فيلماً من دعم «ورشات الأطلس»، وهو برنامج الصناعة السينمائية لتطوير المواهب الصاعدة الذي أطلقه المهرجان سنة 2018، كما يشمل هذا الاختيار 9 أفلام ترشحت لتمثل بلدها في جوائز الأوسكار.

وتهدف المسابقة الرسمية إلى الكشف عن المواهب الجديدة في السينما العالمية، حيث ستعرف مشاركة 14 فيلماً، تعتبر بمثابة الفيلم الأول أو الثاني لمخرجيها. وسيعرض السينمائيون الذين سيتنافسون على النجمة الذهبية للمهرجان أفلاماً من مختلف الأنواع السينمائية، من الميلودراما إلى الأفلام الوثائقية مروراً بالسرد المتخيل والكوميديا الرومانسية.

وسيقدم المخرجان المغربيان سعيد حميش بن العربي وهند المدب على التوالي «البحر البعيد»، وهو فيلم رومانسي مشغ عن المنفى، و«سودان يا غالي»، وهو عبارة عن قصيدة شعرية تتحدث عن مقاومة الشباب السودانيين.

كما يقدم المخرجون المشاركون في المسابقة رؤاهم المفعمة بالإنسانية عن الأحداث التي يشهدها العالم اليوم، في أوكرانيا، من خلال الفيلم الروائي الثاني لداميان كوكور «تحت البركان»، أو في الصومال بفيلم «القرية المجاورة للجنة» للمخرج هو هارواي الذي يحكي عن الحب والصمود، وفيلم «الذئاب تأتي دائماً في الليل»، الذي تستكشف من

أول.

السعودية تعزز الإنتاج السينمائي بأستوديوهات «الحصن بيج تايم»

الرياض - كشفت السعودية عن مجمع أستوديوهات جديد وكبير للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، من شأنه تعزيز حضور المملكة كوجهة فنية في الشرق الأوسط.

مجمع «الحصن بيج تايم» المقام على مساحة 300 ألف متر مربع، يضم سبعة أستوديوهات عالية التقنية وقرية إنتاج تحتوي على ورش نجارة وحدادة وتقصيل أزياء، بالإضافة إلى أجنحة لكار الشخصيات ومشآت أخرى مختلفة ومزودة بمعدات عالية التقنية.

وقال رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ إن منصة أستوديوهات «الحصن بيج تايم» ستصبح قلعة لإنتاج المحتوى العربي والعالمي والسعودي خاصة، لافتاً إلى أن السعودية تعد ضمن الدول الأكثر استهلاكاً للمحتوى في المنطقة، إذ تصل نسبة استهلاك السعوديين نحو 65 في المئة.

من جانبه قال صانع الأفلام السعودي نواف المطيري «المجال يكبر ويتسع في السعودية بشكل غير مسبوق وبوتيرة نمو قوية جداً، ومع افتتاح الأستوديوهات أتوقع أن يكون النمو أكبر وأكبر خلال الخمس أو الست سنوات المقبلة».

وتدعم المبادرة رؤية 2030 في السعودية التي تستهدف جعل المملكة مركزاً إعلامياً عالمياً. وعلق الممثل السوري قصي خولي على الأمر قائلاً بلهجة محلية «جميل جداً أن نقرر

نشوف بلادنا ومن خلال السعودية حالياً أشياء كنا نتطلع عليها زيارات باوروبا والولايات المتحدة وكنا نحسدكم حسد إيجابي إنه عندهم هذه الأشياء، فالحمد لله صرنا عم نشوفها ببلادنا، والحمد لله أنتم قريباً بداية من السعوديين حتى تبشوا تختبروها، ونحن كعرب إن شاء الله تكون لنا فرصة أن نقدم أشياء جيدة بهذا الإنجاز الضخم».

مجمع «الحصن بيج تايم» المقام على مساحة 300 ألف متر مربع، يضم سبعة أستوديوهات عالية التقنية وقرية إنتاج تحتوي على ورش نجارة وحدادة وتقصيل أزياء، بالإضافة إلى أجنحة لكار الشخصيات ومشآت أخرى مختلفة ومزودة بمعدات عالية التقنية.

وقال رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ إن منصة أستوديوهات «الحصن بيج تايم» ستصبح قلعة لإنتاج المحتوى العربي والعالمي والسعودي خاصة، لافتاً إلى أن السعودية تعد ضمن الدول الأكثر استهلاكاً للمحتوى في المنطقة، إذ تصل نسبة استهلاك السعوديين نحو 65 في المئة.

من جانبه قال صانع الأفلام السعودي نواف المطيري «المجال يكبر ويتسع في السعودية بشكل غير مسبوق وبوتيرة نمو قوية جداً، ومع افتتاح الأستوديوهات أتوقع أن يكون النمو أكبر وأكبر خلال الخمس أو الست سنوات المقبلة».

وتدعم المبادرة رؤية 2030 في السعودية التي تستهدف جعل المملكة مركزاً إعلامياً عالمياً. وعلق الممثل السوري قصي خولي على الأمر قائلاً بلهجة محلية «جميل جداً أن نقرر



تركي آل الشيخ
منصة «الحصن بيج تايم»
ستصبح قلعة للمحتوى
العربي والعالمي

وتوفر الأستوديوهات، المصممة لجذب المبدعين العرب والعالميين، موارد شاملة لتقليل تكاليف الإنتاج وزيادة نمو الصناعة.

وقال الممثل السعودي خالد صقر بلهجة محلية أيضاً «الموضوع عظيم يا جماعة، الموضوع تخطى حدود الخيال، كنا نخطط نروح لأستوديوهات تصور بره وزى كده، ها الحين ما عاد صار لأحد عذر بصراحة، صار التصوير منا وفينا».

والهدف من أستوديوهات «الحصن بيج تايم» هو وضع معيار جديد لإنتاج الإعلاني وتوسيع دور الإنتاج المحلي في المنطقة بأكملها.



مجمع يدعم تحول المملكة

جمال

هايدرافايشال.. مفتاح صحة البشرة وجمالها

ويحضر إنتاج الكولاجين. كما أن كل جلسة تبدأ بإجراء تقييم شامل للبشرة على يد أخصائي هايدرافايشال حرصا على أن يكون العلاج مناسباً تماماً لاحتياجات بشرتك.

ويعد جهاز هايدرافايشال مناسباً لجميع أنواع البشرة ويمكن تخصيصه لمعالجة مجموعة من مشاكل البشرة: سواء كنت تتطلعين إلى تحسين ترطيب بشرتك أو تقليل علامات التقدم في السن أو إزالة الشوائب، فإن مزيج التنظيف واستخراج الشوائب والترطيب الذي يقدمه هايدرافايشال سيجعل بشرتك متألقة ومتوهجة ومتجددة.

ويتألف علاج هايدرافايشال من الخطوات الثلاث التالية:

● التظهير: تقشير لطيف وتجديد السطح باستخدام حمض الجليكوليك وحمض الساليسيليك لتنشيط البشرة.

● استخراج الشوائب: شفط غير مؤلم يزيل الشوائب من المسام، متبوعاً بمرطبات مكثفة لإرواء البشرة.

● الترطيب: تركيبة مغذية من مضادات الأكسدة والبيبتيدات تمسك البشرة وتزيد من توهجها.

ويفضل تقنية "فورتكس - فيوجن" الحاصلة على براءة اختراع والقطعة اليدوية التي تعمل بالشفط، يوفر جهاز هايدرافايشال تقنية التقشير المائي للبشرة، التي تزيل الشوائب

بفاعلية وتزود البشرة في الوقت نفسه بمحاليل مرطبة.



دبي - تعد تقنية هايدرافايشال بمثابة مفتاح صحة وجمال البشرة، حيث إنها تساعد على التمتع ببشرة نضرة وناعمة كالحرير. وتعتمد تقنية هايدرافايشال على نظام توصيل فريد لتنظيف البشرة واستخراج الشوائب منها وترطيبها، وتتميز بتقنية "الهيدرا ديرما بريشن" الحاصلة على براءة اختراع وتقنية "فورتكس - فيوجن" إلى جانب الأمصال الفائقة المصممة بمكونات مغذية للبشرة.

وتحقق تقنية هايدرافايشال نتيجة فورية تتمثل في بشرة متوهجة تمنحك تالفاً مرضياً ظاهرياً وباطنياً من دون ألم ومن دون فترة نقاهة، مع إمكانية تخصيصها لتعبر عن مشاكل البشرة واحتياجاتها الموسمية.

هايدرافايشال ليس مجرد علاج عادي للوجه، بل هو تجربة قابلة للتخصيص بالكامل مصممة لتلبي الاحتياجات الفريدة والمشكلات الخاصة بكل نوع من أنواع البشرة مثل حب الشباب أو فرط التصبغ أو العد الوردي أو الملمس غير المتساوي أو الخطوط الرفيعة والتجاعيد.

إن تقنية هايدرافايشال تساعد في الحصول على بشرة أكثر صفاءً ونعومة وإشراقاً.

وتتميز تقنية هايدرافايشال بأنها معززة باستخدام العلاج اللمفاوي المدمج، الذي ينشط الدورة الدموية ويزيل السموم، في حين يستهدف العلاج بضوء

لاد اليكترية

نصائح

برايمر الإبط.. مزايا عديدة

ومن الضروري استخدامه على البشرة، خاصة الحساسة قبل وضع الماكياج لتجنب الحساسية والإحمرار.

والغرض الأساسي من استخدام البرايمر هو تحضير البشرة قبل تطبيق كريم الأساس. واعتماداً على

حاجة البشرة، يمكن أن يؤدي تطبيقه إلى توحيد لون البشرة، أو ملء المسام المفتوحة، أو تقليل اللمعان، أو توفير الترطيب، أو توفير قاعدة ناعمة للمكياج.

البرايمر يعمل أيضاً على ترطيب البشرة وبالتالي هو أحد المنتجات الأساسية التي يجب أن يتضمنها المكياج الصباحي للمرأة.

ولتتمكن المرأة من اختيار البرايمر المناسب، عليها أن تفهم جيداً نوع بشرتها. فقد تم تصميم البرايمر لكافة أنواع البشرة المختلفة: البشرة العادية والبشرة الدهنية والبشرة الجافة والبشرة المختلطة. وبالتالي عندما تفهم نوع بشرتها، يصبح اختيار البرايمر المناسب أمراً سهلاً.

عندما يكون الحديث عن المكياج الرائع الذي لا تشوبه شائبة يكون من الضروري تطبيق البرايمر، حيث يعمل على تهدئة البشرة لاستقبال مستحضرات التجميل المختلفة كما أنه يساعد على التخلص من اللمعان الزائد والخطوط الدقيقة بالإضافة إلى إخفاء مسام البشرة الواسعة وتركها رطبة ونضرة. يوفر البرايمر أيضاً التركيبة المناسبة لخلق الأساس المثالي لمكياج المرأة كما يساعد على تثبيته أطول وقت ممكن.



ترطيب البشرة

برلين - أفادت مجلة "أل" بأن برايمر الإبط يتمتع بالعديد من المزايا، حيث إنه يمثل طبقة أساس لمزيل العرق، وبالتالي فهو يساعد على أن يدوم تأثير مزيل العرق لمدة أطول.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن برايمر الإبط يعمل أيضاً على ترطيب البشرة ويحافظ على توازن الرقم الهيدروجيني للبشرة في منطقة الإبط.

وبالإضافة إلى ذلك، يعد برايمر الإبط مناسباً للبشرة الحساسة، حيث إنه يمنع تعرضها للتهيج، ومن ثم يحول دون ظهور الطفح الجلدي بعد حلاقة شعر الإبط.

والبرايمر منتج تجميلي تم الاهتمام به مؤخراً من قبل النساء لما له من فوائد عديدة. ويُعطي البرايمر البشرة لمسة جميلة ناعمة ومخملية دون القلق من تشكل الخطوط.

ويعمل البرايمر على تنظيم إفراز الزيوت داخل خلايا البشرة، ما يساعد على ثبات المكياج لفترة أطول من دون السريان أو التآثر بعوامل الرطوبة أو الحرارة.

ويجعل البرايمر البشرة أكثر نعومة، لأنه يساعد على ملء الخطوط الدقيقة وتفتتقات البشرة التي قد تتسبب في عدم ثبات المكياج.

كما يساعد على ترطيب البشرة من خلال السليكون الذي تحتوي عليه أنواع البرايمر الذي يعمل على ترطيب البشرة من خلال تضييق المسام.

ويساعد أيضاً على علاج حب الشباب والحماية من التهابات البشرة.

تراجع الدور التربوي للأسرة
يضاعف العنف بالمدارس المصرية

تبرؤ الأهالي من الانفلات السلوكي لأبنائهم
يحول المدارس إلى ساحات معارك



الانضباط مطلوب

استمرار تبرؤ بعض الأسر من مسؤولية الانفلات السلوكي للأولاد يكرس المشكلة، ولا بد من التعاون بين كل أطراف المنظومة، وفتح الملف على مصراعيه للنقاش بشكل موسع وعميق والوصول إلى تشخيص حقيقي للزمنة، لكن تجاهل الأسر والافتقار بمعاينة الطالب العنيف سوف يقود إلى ترحيل المشكلة ثم تتحول إلى ظاهرة قد يصعب احتوائها.

في كل مدارس مصر، الدولية والخاصة والحكومية، مجالس لآباء بعضوية شخصيات لها تأثير وعلاقات قوية مع أولياء الأمور، لكن الكثير منها غير مفعّل، مع أن دورها يتمثل في التعاون مع المؤسسة التعليمية لخلق بيئة بعيدة عن العنف والممارسات غير المسؤولة، والتمهيد لتنشئة طالب متزن باعتباره أن العقوبات وحدها لا تكفي لفرض الانضباط والالتزام على الصغار.

وزارة التعليم استبقت
بدء العام الدراسي الحالي
بإصدار لائحة انضباط تصل
حد الفصل النهائي لمن
يرتكبون العنف

ويوجد شبه اتفاق بين المختصين في تقويم السلوك على أن علاج التصرفات السلبية من الطلاب يبدأ من البيت قبل المدرسة، لأن المؤسسة التعليمية مهما كانت صارمة ومنضبطة فإنها تبني على ما وضعت الأسرة من أسس وضوابط، وأي نقاش مجتمعي يُحذل المدارس المسؤولة وحدها لن يفضي إلى حل الأزمة، وسوف يكرس وجودها لتصبح ظاهرة مجتمعية.

قد لا يتفصل العنف المدرسي عن مشاهد الخروج على القانون التي أصبحت واضحة في المجتمع بشكل عام، وهذه أزمة رصدها بعض الأعمال الفنية، ومنها ما ساهم في تغذيتها عن غير عمد، وصار العنف عند بعض المراهقين انعكاساً للقوة والسيطرة والهيمنة على الآخرين، وتلك أزمة يلعب فيها البعض من الآباء دوراً، من خلال مساعدة أبنائهم على أن يكونوا زعماء على المحيطين بهم ولو كانوا معلمين.

ويدفع حجج الكثير من آباء الأسر بأن انفلات الطلاب سببه الضغوط النفسية الواقعة عليهم من المدارس وعدم تحولها إلى بيئة محببة لهم إلى الخروج عن النص تحت مبرر الكراهية، وهي نبرة تحمل تحريضا غير مباشر من بعض الأهالي لأولادهم على العنف لمجرد أنهم كانوا للمدرسة، ما يشرع الخروج عن النص بمباركة اسرية.

الاجتماعي والنفسي، ما يؤدي إلى تصاعد العنف مع تراجع الإشراف المدرسي المختص بمراقبة السلوكيات على مدار اليوم. وتظل الأزمة الحقيقية في إصرار بعض الأسر على تحميل إدارات المدارس ووزارة التعليم مسؤولية الانفلات الأخلاقي والسلوكي بين الطلاب، دون الحديث عن ضرورة وجود دور أكبر للأهل في السيطرة على انفلات أبنائهم والتعاون مع المدارس للمساهمة في حل المشكلة بعيداً عن أن يكون طرف واحد هو المعنى بالتريبة لاستحالة تحقيق معادلة التربية والتعليم.

وأصبح البعض من أولياء الأمور مثل أبنائهم، يمارسون العنف والتهريب ضد المعلمين، وقد يصل الموقف حد الاعتداء عليهم، وهو ما حدث مؤخراً بوفاء معلم في مدرسة بالقاهرة بعد مشاجرة مع ولي أمر طالب، لمجرد أنه حاول تقويم سلوك الابن أو تعنيفه لأنه لم يلتزم بما عليه من واجبات منزلية، وهو ما لم يصمت عليه الأب.

وعندما كانت المدارس في الماضي تلجأ إلى الآباء لردع أبنائهم حال ارتكابهم تجاوزات، بإرسال خطاب استدعاء وإبلاغهم بتصرف ما للآباء، كان التعنيف يحدث للتمهيد من جانب والده أمام المعلم والطالب كي يجل المدرسة ولا يكرر تجاوزاته ويتعامل داخل المؤسسة التعليمية باحترام، لكن ذلك لم يعد يحدث إلا في حالات نادرة.

يرى خبراء في التربية أن المسافة كلما كانت متباعدة بين المؤسسات التعليمية والآباء والأمهات والطالب سوف تظل الفجوة ظاهرة في خلق مدرسة بعيدة عن العنف، مع أن القضاء على السلوكيات غير السوية يتطلب نشر ثقافة التسامح داخل المجتمع التعليمي وحل مشاكل الطلاب بأسلوب تربوي، والعقوبة آخر الحلول، وليست البداية.

يصعب فصل ظاهرة العنف الطلابي ضد بعضهم عن كراهية شريحة منهم لكل ما يرتبط بالمدرسة، بعد أن تحولت إلى بيئة طاردة، تفقد الأنشطة التربوية التي يخرج فيها التلاميذ طاقاتهم السلبية، فيوجهون الغضب والكبت والضغط النفسية ضد بعضهم دون أن تكون هناك مراجعات من الحكومة تحاول من خلالها حل الأزمة.

قال الاستشاري النفسي والباحث في شؤون العلاقات الأسرية بالقاهرة محمد هاني إن العنف المدرسي عملية مركبة، فكل طرف يحاول إلقاء المسؤولية على الآخر، وتظل هناك مشكلة إذا لم تتفهم المدرسة والأسرة بأن كليهما له دور في التربية وتقويم السلوك، ولو تبرأ أحدهما لن يكمل الآخر دوره ويدفع الجميع الفاتورة في النهاية. وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن

انفسهم، وهناك من يحملون آلات حادة مع ادواتهم المدرسية في غفلة من المعلمين وإدارة المدرسة لاستخدامها في المشاجرات.

واستبقت وزارة التعليم بدء العام الدراسي الحالي بإصدار لائحة انضباط صارمة تصل حد الفصل النهائي لمن يرتكبون العنف، لكن تظل الإجراءات العقابية مع استمرار غياب تعاون الأسرة عديمة الجدوى، خاصة إذا كان بعض آباء الأسر أنفسهم يغذون هذا العنف ويبجونه لأولادهم بدافع السيطرة والدفاع عن النفس ونيل حقوقهم.

ويرى خبراء تربويون أن استسهال فصل الطلاب الخارجين عن السيطرة دون تقويم سلوكهم من خلال المدرسة والأسرة معا يجعل بعضهم ادعاء لكل من حولهم في المجتمع، خاصة إذا كان هؤلاء يفتقدون الرعاية الأسرية اللازمة في تلك المرحلة العمرية الحرجة نتيجة الانشغال بالظروف المعيشية أو انفضال الآبوين، ما يجعل العنف يكبر معهم بلا علاج.

وجزء من المشكلة أن المدارس تتعامل مع ما يقرب من 26 مليون طالب وطالبة، ويشكلون تقريبا ربع عدد سكان مصر، والجزء الأكبر منهم يلتحقون بمدارس حكومية تعاني من عجز في المعلمين ويغيب فيها الدور



غياب للتوجيه الاجتماعي والنفسي داخل المدارس



الطلاب في حاجة إلى تأطير

تتوالى حوادث العنف في المؤسسات التربوية المصرية ما يعكس تراجع الدور التربوي لبعض الأسر. وتسجل المدارس يوميا حوادث عنف مؤلمة كان يقوم طفل في المرحلة الابتدائية بإصابة زميلته بعاهة في العين، أو يتم ضبط أسلحة بيضاء بحوزة بعض الطلاب بذريعة استخدامها في الدفاع عن أنفسهم. وتتعاظم المدارس مع ما يقرب من 26 مليون طالب وطالبة، ويشكلون تقريبا ربع عدد سكان مصر.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - كشفت حادثة مقتل طالب بالمرحلة الثانوية الفنية على يد زميله في مدرسة مصرية، عن مخاطر تراجع الدور التربوي لبعض الأسر في ارتفاع منسوب العنف في المدارس إلى مستويات قياسية، بالتوازي مع غياب التوجيه الاجتماعي والنفسي داخل المؤسسات التعليمية وما يترتب عليه من تبني شريحة من التلاميذ لسلوكيات عدوانية.

هناك مدارس أصبحت
تشهد حوادث عنف غير
مألوفة، كأن يقوم طفل في
المرحلة الابتدائية بإصابة
زميلته بعاهة في العين

ويكاد لا يمر يوم إلا وتشهد مدرسة مصرية حالة عنف بين الطلاب وسط صمت غير مبرر من وزارة التربية والتعليم ومحاولة تجاهل الموقف، على الأقل لدراسته ومعرفة خلفياته وأسبابه وسبل علاجه، وإشراك آباء الأسر في تقويم سلوك أبنائهم، التي درجت بلغت حد إعلان بعض الآباء والأمهات عن تخوفهم من زهاب أولادهم إلى المدرسة.

أصبحت هناك مدارس تشهد حوادث عنف غير مألوفة، كأن يقوم طفل في المرحلة الابتدائية بإصابة زميلته بعاهة في العين، أو يتم ضبط أسلحة بيضاء بحوزة بعض الطلاب بذريعة استخدامها في الدفاع عن

فلاديمير بيتكوفيتش يعيد فارس شعبي إلى منتخب الجزائر

وأضاف "أنا هنا لمساعدة الجميع، وكما أظهرت سابقا مع بعض اللاعبين، لن أتوانى أبدا في تقديم كل أنواع الدعم للاعبين الجزائريين عندما يواجهون صعوبات".

البوسني فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب حرسه على الجزائر، جدد حرسه على استدعاء اللاعبين الأكثر توافقا مع نمجه التكتيكي

وواصل "على سبيل المثال، لقد ساعدت عطال عندما كان بدون فريق، وهذا الأسلوب ليس جديدا علي، فقد اعتمدته دائما قبل أن أتى إلى الجزائر، بحكم أن تجربتي الشخصية تؤكد لي أن هذا الأمر يساعد اللاعبين".
وتابع "كل ما أريده في الوقت الحالي الحصول على فريق متماسك، وقادر أيضا على التغيير خلال المباراة، وأن يفهم اللاعبون طريقة لعبنا، وأن تكون لدينا قاعدة رئيسية من اللاعبين لكي نتمكن من دمج لاعبين آخرين".



جاهزية تامة

الهولندي، وبدر الدين بوعناني، مهاجم نيس الفرنسي، لأسباب فنية. وتخلّى بيتكوفيتش، مقارنًا بمعسكر شهر أكتوبر الماضي، عن أسامة بن بوط حارس اتحاد الجزائر، وزكرياء بوحلفاية، حارس النادي الرياضي القسنطيني، وسعدى رضواني، مدافع اتحاد الجزائر، ونوفل خاسف، مدافع شباب بلوزداد.

وضمنت قائمة لاعبي منتخب الجزائر: في حراسة المرمى: الكسيس قندوز، أنتوني مانديرا والكسندر أوكيدجة، في الدفاع: ريان آيت نوري، جوام حجام، رامي بن سبعيني، أحمد توبة، عيسى ماندي، محمد أمين مدانسي، محمد أمين توغاي، يوسف عطال ومحمد فارسي. في الوسط: رامز رزوقي، أحمد قندوسي، آدم زرقان، إبراهيم مازة وحيماد عبدالي. في الهجوم: محمد أمين عمورة، رياض محرز، ياسين بن زية، أمين غوييري، أمين شياخ، بشير بلومي وسعيد بن رحمة بغداد بونجاح وفارس شعبي.

وقال البوسني "قائمة المنتخب لن تكون ثابتة إطلاقا، فنحن حريصون على اختيار اللاعبين الأكثر توافقا مع الأهداف التي نسعى لتحقيقها خلال المباريات".

الجزائر - جدد البوسني فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر، حرسه على استدعاء اللاعبين الأكثر توافقا مع نهجه التكتيكي، لحمل الوان المنتخب الجزائري الأول.

وتكشف المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم النقاب عن قائمة باسماء 26 لاعبا، استعدادا للمواجهتين اللتين سيلعبهما أمام غينيا الاستوائية وليبيريا يومي 14 و17 نوفمبر الحالي، في الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي يستضيفها المغرب نهاية العام المقبل.

وضمنت الجزائر تاهلها لأمم أفريقيا، حيث تصدر المجموعة الخامسة بالعلامة الكاملة (12 نقطة)، متقدمة بـ5 نقاط على غينيا الاستوائية الوصيفة، فيما تحتل توغو المركز الثالث بنقطتين، وتتذلل ليبيريا المجموعة بنقطة واحدة. وشهدت القائمة التي كشف عنها بيتكوفيتش في مؤتمر صحفي الخميس، عودة فارس شعبي، لاعب نادي إنترناخت فرانكفورت الألماني، الذي غاب عن "محاربي الصحراء" منذ معسكر مارس الماضي.

إضافة إلى استدعاء حيماد عبدالي، قائد ونجم نادي أنجيه الفرنسي، لأول مرة في عهد بيتكوفيتش. وسجل الحارسان أنتوني مانديرا (كان الفرنسي)، والكسندر أوكيدجة (ميتز الفرنسي)، والمدافع يوسف عطال، عودتهم إلى المنتخب.

كما شهدت القائمة تواجد اللاعب الشاب أمين شياخ، مهاجم نادي كوبنهاغن الدنماركي، لأول مرة، إلى جانب بشير بلومي، مهاجم نادي هال سيتي الإنجليزي، مع الاحتفاظ بالركائز كرياض محرز، ورامي بن سبعيني، وبغداد بونجاح.

وفي المقابل، خرج من القائمة حسام عوار، نجم نادي اتحاد جدة السعودي، وهشام بوداوي، لاعب نادي نيس الفرنسي بداعي الإصابة، وأنيس حاج موسى، مهاجم فينورد

نهضة بركان ينشد مواصلة الانطلاقة الناجحة في الدوري المغربي

قمة الجولة تجمع بين المغرب الفاسي والجيش الملكي



الطريق مفتوح

في المراكز التي تحتاج إلى تعزيزات في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويرغب رئيس الفريق الأحمر، مع المدير الفني الجنوب أفريقي رولاني موكوينا، في التعاقد مع لاعبين جدد في الميركاتو الشتوي، بعد المشاكل التي ظهرت على الفريق في المباريات الماضية هذا الموسم. ويستهدف الفريق السوداني التعاقد مع اللاعب المغربي رضا سليم من النادي الأهلي المصري، بعد أن بات خارج حسابات السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق القاهري، ما يمنح الفرصة للاعب الجيش الملكي السابق ليعود من جديد إلى الدوري المغربي.

ويسعى المضيف إلى استعادة توازنه بعد خسارة مفاجئة في الجولة الماضية أنهت مسارا تصاعديا موفقا يعتبر الأفضل بعد المتصدر نهضة بركان. ويبدو حسنة أعادير في موقف أكثر أريحية مقارنًا بشباب المحمدية، الذي يصارع على أكثر من واجهة هذا الموسم في ظل الأزمة المالية والإدارية الخائفة التي يمر بها.

أما نهضة بركان المتصدر المنتسب بباربعة انتصارات متتالية فيرحل لمواجهة اتحاد تواركة أملا في مواصلة الانطلاقة الناجحة وتوسيع فارق النقاط عن مطارديه في أفضل انطلاقة يحققها في السنوات الأخيرة.

والفرصة مواتية لتحقيق الانتصار السابع والرابع على التوالي ولو على حساب فريق لا يستسلم بسهولة رغم أن تذبذب نتائجه من مباراة إلى أخرى لم يسبغ حتى الآن.

ونجح المدرب التونسي معين الشعبياني في جذب الأنظار مع فريق نهضة بركان، إذ تمكن من قيادة الفريق إلى الصدارة حتى الآن، رغم الخسارة الوحيدة التي تعرض لها أمام الفتح الرياضي بهدف دون رد ضمن الجولة الخامسة من البطولة. الشعبياني، الذي حظي بدعم كامل من المكتب المسير لنهضة بركان، واستفاد من توفير كافة الظروف الملائمة للعمل، استطاع تكوين فريق متماسك يمتلك القومات لتحقيق النتائج الإيجابية والمنافسة على لقب البطولة المغربية.

وفي حين شهدت الدورات الأولى من البطولة رحيل عدد من المدربين الأجانب، أثبت الشعبياني جدته بالبقاء، مستفيدا من حكمة مسؤولي الفريق البركاني الذين وضعوا ثققتهم فيه ومهدوا أمامه طريق النجاح. وقد أظهر الشعبياني استناده من هذه الظروف ليتألق في بداية مشواره مع الفريق، منتظرا المزيد من التحديات في الأسابيع المقبلة، حيث ستجتاح الأنظار إليه لمعرفة مدى قدرته على مواصلة هذا التآلق وقيادة نهضة بركان لتحقيق طموحات جماهيره.

يختتم الدوري المغربي لكرة القدم نهاية الأسبوع الجاري ثلثة الأولة بمباريات حاسمة مثيرة في الجولة العاشرة التي ينتظر أن تساهم في تشكيل معالم التنافس على مختلف المراكز فيما تبقى من منافسات هذا الموسم.

الرباط - تفتتح منافسات الجولة العاشرة من الدوري المغربي لكرة القدم اليوم الجمعة بمباراة تجمع بين فريق شباب السوالم والفتح، اللذين حققا نتائج متشابهة في الجولات السابقة، تجعل مواجهتهما هذا الأسبوع مفتوحة أمام جميع الاحتمالات بالنظر إلى تقارب مستويهما وحاجتهما معا إلى التعويض بعدما تعرضا للهزيمة مرتين في المباريات الثلاث الأخيرة.

وثاني مباريات الجمعة تجمع النادي الكناسي بالدفاع الحسني الجديد، حيث يطارد الأول فوزه الثالث هذا الموسم لكي يتعد عن منطقة الخطر حيث يحتل المركز 14.

أما الثاني، فيتطلع إلى تسليق المراتب والاقتراب من مراكز الصدارة مستفيدا من تراجع الفرق القريبة منه في جدول الترتيب.

وفي مباراة أخرى، يحل فريق أولمبيك أسفي ضيفا على جاره نهضة الزمامرة بمعنويات مرتفعة، بعدما استعاد توازنه في الجولة السابقة بفوز ثمين أوقف من خلاله مسيرة حسنة أعادير التصاعدي، لكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة نهضة الزمامرة.

أما قمة هذه الجولة فتجمع بين فريق المغرب الفاسي، إحدى مفاجات هذا الموسم، بفريق الجيش، وصيف بطل الموسم الماضي، اللذين يحتلان على التوالي المركزين الثاني والثالث في جدول الترتيب المؤقت.

ويوفر أسلوب الفريقين المفتوح وموقعهما في جدول الترتيب وتاريخ مواجهتهما الحافل جميع عوامل الإثارة والتشويق والندية لهذه المباراة التي اعتادت جذب أعداد غفيرة من الجماهير.

ويخوض المغرب التطواني، صاحب المركز قبل الأخير، اختبارا عسيرًا عندما يستضيف الرجاء، الذي دخل دوامة لم يستطع الخروج منها مع مدربه الجديد، حيث اكتفى بثلاث نقاط فقط من مبارياته الأربع الأخيرة.

وتزداد مهمة الرجاء صعوبة بسبب الضغوط المتزايدة من قبل جماهيره التي انعدقت اللاعبين بشدة في الآونة الأخيرة. وجه نادي المغرب التطواني صدمة لنادي الرجاء قبيل المباراة المرتقبة بينهما. ونشر المغرب التطواني بيانًا عبر فيسبوك جاء فيه "تخبر اللجنة التنظيمية لنادي المغرب ألتلك تطوان لكرة القدم،

أنه وفقا لما خلص إليه الاجتماع الذي عقده اللجنة المختصة... فقد تقرر إجراء مباراة الرجاء بحضور الجمهور المحلي مع منع نقل جمهور الفريق الزائر وعدم تخصيص تذاكر له".

ويعيش الناديان وضعية معقدة بالدوري المغربي، فالرجاء "حامل اللقب" لم يحقق أي انتصار في آخر 4 مباريات متتالية بالدوري، ويحتل المركز الـ11 برصيد 12 نقطة.

في المقابل يحتل المغرب التطواني المركز الـ15 (قبل الأخير) برصيد 6 نقاط، وقد استبدل مدربه مؤخرا، بينما نجح في تحقيق انتصاره الأول مع مديره الفني الجديد عزيز العامري، المدير الرياضي السابق في الرجاء.

باربعة انتصارات متتالية فيرحل لمواجهة اتحاد تواركة أملا في مواصلة الانطلاقة الناجحة وتوسيع فارق النقاط عن مطارديه في أفضل انطلاقة يحققها في السنوات الأخيرة.

والفرصة مواتية لتحقيق الانتصار السابع والرابع على التوالي ولو على حساب فريق لا يستسلم بسهولة رغم أن تذبذب نتائجه من مباراة إلى أخرى لم يسبغ حتى الآن.

ونجح المدرب التونسي معين الشعبياني في جذب الأنظار مع فريق نهضة بركان، إذ تمكن من قيادة الفريق إلى الصدارة حتى الآن، رغم الخسارة الوحيدة التي تعرض لها أمام الفتح الرياضي بهدف دون رد ضمن الجولة الخامسة من البطولة. الشعبياني، الذي حظي بدعم كامل من المكتب المسير لنهضة بركان، واستفاد من توفير كافة الظروف الملائمة للعمل، استطاع تكوين فريق متماسك يمتلك القومات لتحقيق النتائج الإيجابية والمنافسة على لقب البطولة المغربية.

وفي حين شهدت الدورات الأولى من البطولة رحيل عدد من المدربين الأجانب، أثبت الشعبياني جدته بالبقاء، مستفيدا من حكمة مسؤولي الفريق البركاني الذين وضعوا ثققتهم فيه ومهدوا أمامه طريق النجاح. وقد أظهر الشعبياني استناده من هذه الظروف ليتألق في بداية مشواره مع الفريق، منتظرا المزيد من التحديات في الأسابيع المقبلة، حيث ستجتاح الأنظار إليه لمعرفة مدى قدرته على مواصلة هذا التآلق وقيادة نهضة بركان لتحقيق طموحات جماهيره.

ويوفر أسلوب الفريقين المفتوح وموقعهما في جدول الترتيب وتاريخ مواجهتهما الحافل جميع عوامل الإثارة والتشويق والندية لهذه المباراة التي اعتادت جذب أعداد غفيرة من الجماهير.

ويخوض المغرب التطواني، صاحب المركز قبل الأخير، اختبارا عسيرًا عندما يستضيف الرجاء، الذي دخل دوامة لم يستطع الخروج منها مع مدربه الجديد، حيث اكتفى بثلاث نقاط فقط من مبارياته الأربع الأخيرة.

ليفاندوفسكي يدون اسمه في لائحة أساطير برشلونة

على ملعب موناكو الفرنسي 2 - 1 فاز برشلونة على بايرن ميونخ 4 - 1 قبل الفوز على سرفينا 5 - 2. وكانت المرة الأخيرة التي تمكن فيها برشلونة من تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في دوري الأبطال، مع تسجيل أربعة أهداف أو أكثر، في موسم 1959 - 1960 بحضور النجوم السابقين كوبالا ولويس سواريز وفيران أوليفييا، حيث فاز الفريق آنذاك على ميلان الإيطالي 5 - 1 في إياب دور الستة عشر ثم فاز على وولفرهامبتون الإنجليزي 4 - 0 و5 - 2 في مواجهتي دوري الشاهين، ليبلغ الربع الذهبي بعد تسجيله 26 هدفا في ثماني مباريات.

القارية خلال الفوز على توتنهام 4 - 2 في الثالث من أكتوبر 2018. عادل نادي برشلونة الإسباني إنجازه في موسم 1959 - 1960 بعد الفوز على مضيغه سرفينا زفيزدا. وحقق النادي الكتالوني فوزه الثالث على التوالي في البطولة القارية بأربعة أهداف أو أكثر. وبعد الخسارة المفاجئة

برشلونة (إسبانيا) - تمكن القناص البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي من ضم اسمه إلى قائمة أساطير نادي برشلونة الإسباني بعد تسجيله هدفين في المباراة التي فاز بها الفريق الكتالوني على مضيغه سرفينا زفيزدا الصربي 5 - 2 في الجولة الرابعة لدوري أبطال أوروبا، وانضم ليفاندوفسكي إلى قائمة أساطير برشلونة، التي تضم أمثال البلغاري هريستو ستويشكوف والأرجنتيني ليونيل ميسي والكامرون صامويل إيتو بعد تسجيله الهدف رقم 700 للنادي الكتالوني في دوري الأبطال.

وسجل برشلونة ظهوره الأول على الساحة القارية في الثالث من سبتمبر 1959 على ملعب فاسيل ليفسكي في صوفيا ببلغاريا، وفي ذلك اليوم سجل خوان سيجارا الهدف الأول للفريق في المباراة، ومن ذلك الحين أحرز الفريق 702 هدف.

وتولى ستويشكوف مسؤولية تسجيل الهدف رقم 100 لبرشلونة في دوري الأبطال، في الثالث من نوفمبر 1993 في مباراة الفوز على أوستريا فيينا النمساوي 2 - 1 في دور الستة عشر.

وبعد ذلك بسبعة أعوام، وتحديدا في عام 2000، سجل الهولندي باتريك كلوفر الهدف رقم 200 للنادي الكتالوني في مباراة الفوز 4 - 0 على ليدز يونايتد ثم أحرز إيتو الهدف رقم 300 في شبك تيفيسلي في 22 فبراير 2006 وأحرز الإسباني ديفيد فيا الهدف رقم 400 في شبك روجن كازان في 29 سبتمبر 2010.

وتكفل الساحر الأرجنتيني ميسي بتسجيل الهدف رقم 500 في تاريخ برشلونة بدوري الأبطال يوم 30 سبتمبر 2014 في مباراة الهزيمة أمام باريس سان جرمان الفرنسية 2 - 3 وسجل الكرواتي إيفان راكيتيتش الهدف رقم 600 على الساحة

ليفاندوفسكي انضم إلى قائمة أساطير برشلونة، بعد تسجيله الهدف رقم 700 للنادي الكتالوني في سياق دوري الأبطال

أستاذ الألماني هانزي فليك، المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني بالفوز العريض الذي حققه فريقه. وقال فليك في المؤتمر الصحفي عقب المباراة "قدما 100 من المدة من مستوانا على مدار 90 دقيقة... أقدر ما فعلناه وكل ما فعلناه". وأضاف "لعب بشكل جيد للغاية ووجود الكرة، لكننا أيضا نرفض الضغط وندافع بشكل جيد للغاية، لم يكن الأمر سهلا لأن ريد ستار يعرف كيف يلعب وكيف يدافع، قدما مباراة رائعة".

ونقل الموقع الرسمي لبرشلونة عن فليك قوله "ما يهم هو الفوز، وخاصة هنا، لأنه ليس من السهل الفوز خارج ملعبك في أوروبا، لذا أشعر بسعادة كبيرة".
وتابع "أتمنى أن نواصل نفس الإيقاع طوال الموسم ونحافظ على ثقتنا، لن يكون الأمر سهلا، لكننا نعمل بقوة وبعد فترة التوقف الطبيعي أتمنى أن تبقى الأمور على ما هي عليه".
وأوضح المدرب الألماني "الفريق يؤدي بشكل جيد للغاية، إنه رائع، ونحن في حاجة إلى مواصلة المنافسة على نفس المنوال".



أسبوع دبي للتصميم يفتح الآفاق أمام المبدعين الإماراتيين

يلتقي المصممون الإماراتيون في "أسبوع دبي للتصميم" بهدف عرض إبداعاتهم المتميزة التي تمزج بين الأصالة الثقافية والتصميم المعاصر والابتكر. ويشكل المعرض منصة هامة لدعم المواهب الشابّة وتوفير الفرصة لهم لعرض أعمالهم، ويتيح لهم أيضاً فرصة التفاعل مع جمهور غفير.

أسبوع دبي للتصميم يجسد التزام "دبي - أسبوع" في دورته العاشرة يوم الأربعاء، حيث تجمع في الحدث أكثر من ألف مصمم ومهندس معماري وفنان من أكثر من 50 دولة. ويستمر الحدث حتى 10 نوفمبر الجاري في حي دبي للتصميم. وفي هذا العام يتميز الحدث بوجود أكثر من 40 تركيباً فنياً كبير الحجم و10 فعاليات متنوعة، إلى جانب المعارض المبتكرة مثل معرض التصميم الرائد في المنطقة ومعرض الإصدارات المحدودة الافتتاحي، والجلسات الحوارية وورش العمل والبروات التدريبية التي تتجاوز الـ60، فضلاً عن فعالية "السوق".

ويعتبر أسبوع دبي للتصميم حدثاً محورياً يلتقي فيه المصممون الناشئون والمخضرمون، إلى جانب الشركات والعلامات التجارية والمؤسسات الثقافية والتعليمية من مختلف أنحاء العالم، ما يعزز مكانة دبي كعاصمة للتصميم في منطقة الشرق الأوسط.

وأكدت خديجة البستكي، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم - حي دبي للتصميم، أن القطاع يشهد تطوراً ملحوظاً، حيث تتداخل التكنولوجيا مع مفاهيم التعاون الدولي وتغيرت في توجهات المستهلكين. وأضافت أن الدورة العاشرة تعكس نبض الصناعات الإبداعية، من خلال مجموعة متنوعة من المعارض والأعمال الإبداعية والجلسات الحوارية وورش العمل التفاعلية، ما يرسخ مكانة دبي كمرکز عالمي للإبداع. من جانبه أشار سعيد مبارك بن خرياش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والأدب في "دبي للثقافة"، إلى أن

أسبوع دبي للتصميم يجسد التزام "دبي للثقافة" بدعم المواهب المحلية وتمكينها من تطوير مهاراتها في مجال التصميم. ولفت إلى أهمية مبادرات "معرض المصممين الإماراتيين" و"سوق أسبوع دبي للتصميم" التي تمنح المصممين الإماراتيين والشركات الناشئة فرصة لعرض أعمالهم وإبداعهم أمام جمهور غفير، ما يساهم في تعزيز الاقتصاد الإبداعي في دبي.

بدورها سلطت ناتاشا كاريليا، مديرة أسبوع دبي للتصميم، الضوء على دعم المواهب المحلية وعرض تصاميمها أمام جمهور عالمي. وأضافت أن الحدث يسعى إلى تحفيز التغيير الإيجابي ودعم الحوار حول الاستدامة، في الوقت الذي يشهد فيه التصميم تطوراً يتجاوز التحديات العالمية.

وتشير مديرة معرض "داون تاون ديزاين" ميت ديجن كريستنسن إلى أن هذا المعرض يعد منصة حيوية لدعم وتطوير المصممين الشباب، إذ يمنحهم الفرصة لعرض أعمالهم أمام جمهور غفير، وهو ما يساهم في تعزيز رؤيتهم المهنية، وتوسيع شبكة علاقاتهم في صناعة التصميم. ويهدف المعرض إلى توفير بيئة تشجع الجيل الجديد من المصممين الإماراتيين، من خلال إتاحة فرص تجارية لهم للتواصل مع نظرائهم، تحت إشراف المصمم عمر القرق، الذي كان أحد المشاركين في المعرض عام 2021 وأسس استوديوه خاصاً به بعد تجربته الناجحة. وتؤكد أن معرض المصممين الإماراتيين يهدف إلى تشجيع



دعم المواهب المحلية

من خلال لجان سنوية تختار التركيبات أو الأجنحة المميزة. وموضوع عام 2024 يتناول العمارة المحلية وعمليات التصميم المستدامة من خلال استخدام المواد المحلية والتقنيات المستجيبة للمناخ، مع التركيز على التصاميم التي تعزز بالمجتمع.

كما أشار عمر القرق، المصمم الإماراتي والقيم الفني لمعرض المصممين الإماراتيين، إلى أن المعرض يمثل مساحة لعرض التنوع الثقافي في الدولة ويعزز نمو قطاع التصميم المحلي. وأكد أن هذا التنوع يساعد المصممين الإماراتيين على التفاعل مع ثقافات مختلفة، ما يوسع رؤيتهم ويساهم في دمج الاتجاهات العالمية مع تصاميمهم المحلية.

ورغم التقدم الكبير في قطاع التصميم بالإمارات، يواجه المصممون تحديات خاصة في مجال التصنيع. ولفت عمر القرق إلى أن الإمارات كانت تعتمد تاريخياً على الإنتاج الضخم لدعم النمو السريع في البنية التحتية، وهو ما كان يشكل تحدياً في إنتاج قطع فريدة. إلا أن الوضع بدأ يتغير بفضل ظهور منصات تدعم تصميم وتصنيع القطع الفريدة بما يلبي احتياجات المصممين والمستخدمين النهائيين.

ويشكل أسبوع دبي للتصميم منصة فريدة للتفاعل بين المبدعين من مختلف أنحاء العالم، وهو ما يساهم في تعزيز مكانة دبي كوجهة عالمية للابتكار والإبداع.

وتتضمن نسخة هذا العام من أسبوع دبي للتصميم معرض "أبواب"، الذي يركز على إبراز المواهب الإقليمية

صباح العرب

علي قاسم
كاتب سوري

لماذا صوتت النساء لترامب؟

في النهاية، لم تقاطع النساء الأمريكيات المرشح الجمهوري دونالد ترامب. منحته نسبة 44 في المئة من أصواتهن. من استمع إلى تعليقات وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي قبل الانتخابات بايام قليلة اعتقد أن ترامب لن يحظى بأي صوت من الأصوات النسائية، بما فيها صوت زوجته.

التصويت أثبت أن ترامب ليس عدواً للمرأة، أو هو عدو محب للنساء على الأقل بالنسبة لنصف نساء أميركا. وكان ترامب قد واجه في عام 2016 موقفاً مماثلاً مع هيلاري كلينتون، حينها كان ترامب مبتدئاً في السياسة، بينما هيلاري ضليعة في هذا المجال.

في المناسبتين، خاض ترامب الصراع أمام المرأة، وفاز بالمناسبتين. فما وراء ذلك؟ يقول البعض إنها الكاريزما وقوة الشخصية، وهي من الصفات التي تعجب بها النساء في الرجال. ويقول آخرون إن السر يكمن في الطبيعة المحافظة للشعب الأميركي، وأن شريحة واسعة من النساء يتفقن مع مواقف ترامب المحافظة، خاصة فيما يتعلق بقضايا مثل الإجهاض، فهي تتماشى مع قيمهن الدينية والأخلاقية.

ما زال الأميركيون يواظبون على الذهاب إلى الكنائس 36 في المئة منهم يحضرون الخدمات الدينية أسبوعياً، بينما تستخدم حضور الفرنسيين والبريطانيين للكنائس يوم الأحد منخفضة جداً ولا تتجاوز 5 في المئة في كلا البلدين.

وللتأكيد على ارتباطهم بالقيم الدينية، طبع الأميركيون عبارة "نحن نؤمن بالله" على عملتهم المعدنية خلال الحرب الأهلية عام 1864، وتم اعتماد العبارة شعاراً رسمياً على جميع العملات الورقية الأمريكية عام 1957. باستثناء الملكة المتحدة التي وضعت على عملتها عبارة Fidei Defensor باللغة اللاتينية، وتعني "مدافع عن الإيمان"، وهو لقب يُستخدم كجزء من القاب الملك أو الملكة، ولا توجد دولة أوروبية أخرى التزمت بمثل هذا التقليد.

هذه التفسيرات يجب ألا ننسى حقيقة أخرى أكثر أهمية، وهي أن المرأة مواطن أميركي أولاً وأخيراً، لديها مخاوف وطموحات استطاع ترامب أن يلامسها في حملته الانتخابية، بينما فشلت كامالا هاريس في تقديم إجابات لهذه المخاوف، أو لم تتجسج في إقناع الناخبين، ومن بينهم النساء، بأنها قادرة على الإيفاء بها.

"أميركا أولاً" قد تكون كلمة السر التي استخدمها ترامب شعاراً في حملته ولاقت تجاوباً من النساء قبل الرجال. بوصفها أكبر قوة في العالم اقتصادياً وعسكرياً، تغير الولايات المتحدة عداوة وأطماع أطراف عديدة على الأقل هذا ما يعتقد الأميركيون، الذين ينتظرون أن تأتيهم الكوارث من الخارج، لذلك هم بحاجة إلى حكومة قوية تستطيع أن تقف في وجه التهديدات، حكومة تضع مصالح البلاد فوق كل اعتبار.

أميركا ومن بعدها الطوفان، هذه هي سياسة ترامب. مصلحة أميركا فوق كل اعتبار، حتى ولو كان هذا الاعتبار هم الحلفاء الأوروبيين وحلف الناتو نفسه.

جعل ترامب من قضية الهجرة غير الشرعية محوراً رئيسياً في حملته، مشدداً على ضرورة تأمين الحدود وفرض عقوبات صارمة على المهاجرين غير الشرعيين "الذين يرتكبون جرائم". واستغل الاضطرابات في بعض المدن الأميركية ليعزز رسالته حول ضرورة فرض النظام والقانون، ملقياً باللوم على رؤساء البلديات الديمقراطيين في انتشار الفوضى.

نجح ترامب في تقديم نفسه مرشحاً للتغيير، مستفيداً من عدم رضا الناخبين، نساء ورجال، عن الوضع الحالي للبلاد تحت قيادة الرئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس.

المغربي ياسين بونو بين الكبار في متحف أساطير كرة القدم بمدريد

بونو يمثلهم في متحف أساطير كرة القدم الذي يسرد التاريخ العظيم لكرة القدم العالمية، مشيرة إلى أن "المتحف يكرم أداء ياسين بونو ومن خلاله أسود الأطلس الذين طبعوا تاريخ كرة القدم العالمية بأدائهم الذي لا يمكن نسيانه خلال بطولة كأس العالم في قطر".

وإلى جانب قميص ياسين بونو هناك أيضاً قميص حارس المرمى الأسطوري ليف ياشين، وهو النسخة الوحيدة الموجودة في العالم حسب إدارة المتحف، وكذلك قميص الفريدو دي ستيفانو خلال نهائي كأس أوروبا عام 1960، وقميص البرازيلي ماني جارينشا خلال المباراة النهائية لكأس العالم 1958، وقميص ديبغو مارادونا خلال نهائي كأس العالم 1986، المقدره قيمته، حسب القائمين على المتحف، بـ20 مليون يورو، وقميص الهولندي ماركو فان باستن خلال كأس أوروبا 1988، والقميص الذي ارتداه ليونيل ميسي خلال نهائي كأس العالم في قطر.

الذين صنعوا ملحمة المغرب التاريخية في مونديال قطر 2022، واحتلال المركز الرابع عن جدارة، وهو ما يجسده القميص الذي ارتداه في مباراة دور الـ16 ضد منتخب إسبانيا".

ويتيح المتحف لعشاق المستديرة الاستمتاع بمعاينة أقمصة ارتداها لاعبيون كبار، خلال مباريات رسمية، كما هو الحال بالنسبة إلى ديبغو مارادونا، وبيليه، ويوهان كرويف، والفريدو دي ستيفانو، وليونيل ميسي، وزين الدين زيدان، وأندريس إنييستا، وكريستيانو رونالدو، وياسين بونو، وآخرين.

وفي هذا الصدد أكدت مديرة الاتصال بالمتحف، باولا هيريرا رودريغيث، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن "متحف أساطير كرة القدم يعترف بياسين بونو كواحد من أهم اللاعبين

الذين صنعوا ملحمة المغرب التاريخية في مونديال قطر 2022، واحتلال المركز الرابع عن جدارة، وهو ما يجسده القميص الذي ارتداه في مباراة دور الـ16 ضد منتخب إسبانيا".

ويتيح المتحف لعشاق المستديرة الاستمتاع بمعاينة أقمصة ارتداها لاعبيون كبار، خلال مباريات رسمية، كما هو الحال بالنسبة إلى ديبغو مارادونا، وبيليه، ويوهان كرويف، والفريدو دي ستيفانو، وليونيل ميسي، وزين الدين زيدان، وأندريس إنييستا، وكريستيانو رونالدو، وياسين بونو، وآخرين.

وفي هذا الصدد أكدت مديرة الاتصال بالمتحف، باولا هيريرا رودريغيث، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن "متحف أساطير كرة القدم يعترف بياسين بونو كواحد من أهم اللاعبين

تشارك التونسية عائشة بن أحمد في مسلسل الفنان المصري أحمد مكي الجديد «عين شمس»، حيث يعتبر هذا التعاون الفني الأول بينهما.

تدور أحداث المسلسل في قلب الأحياء الشعبية، ويجمع أحمد مكي وعائشة بن أحمد إلى جانب باقة مميزة من النجوم في رمضان 2025.

العمل الدرامي المشوق، الذي يمتد على 15 حلقة، يأخذنا في رحلة مليئة بالصراعات والمعاناة، حيث تتشابك

المصائر وتتداخل العلاقات في عالم مليء بالتحديات.

وكان آخر أعمال عائشة بن أحمد مسلسل «بدون سابق إنذار» الذي عُرض خلال شهر رمضان 2024.



الكفاءة تجذب الإيطاليين إلى سياحة الطعام

روما - تدفع منتجات الخريف في إيطاليا، مثل الكفاءة والكستناء والفطر، سياحة المهرجانات، حيث من المتوقع أن تجذب حوالي سبعة من كل عشرة إيطاليين بنهاية الموسم لزيارة واحد على الأقل من مئات معارض الطعام والنبيد المنتشرة في جميع أنحاء البلاد.

جاء ذلك في دراسة أجراها الاتحاد الوطني الإيطالي للمزارعين "كولديريتي" بالتعاون مع معهد أبحاث Ix بمناسبة عيد جميع القديسين، حيث تمثل المهرجانات المتنوعة المخصصة للطعام والنبيد أحد عناصر الجذب الرئيسية إلى الرحلات والعطلات.

وتعتبر الكفاءة المنتج الأكثر انتشاراً بلا شك، وسجلت خلال الموسم الحالي مستويات إيجابية بأسعار تتراوح بين 2500 و4500 يورو للكيلوغرام الأبيض حسب الحجم والمكان، وذلك بسبب البداية البطيئة للإنتاج مقارنة بما كان متوقفاً.

وتضم سلسلة توريد الكفاءة في إيطاليا شبكة وطنية تتكون من حوالي 73600 من ممارسي مهنة صيد الكفاءة الذين يُطلق عليهم اسم صيادي الكفاءة.

وتحتل المهرجانات المخصصة للكستناء أيضاً بشعبية واسعة، ويعززها شراء التنوع البيولوجي الذي تتمتع به المنتجات الإيطالية، مع ما يصل إلى ستة عشر منتجاً وتسمية المنشأ التي تحظى بتقدير أوروبي.

كما تشكل المعارض والمهرجانات والاحتفالات التي تنتشر على طول شبه الجزيرة فرصة ممتازة لشراء منتجات الخريف بأسعار مناسبة.